مقتطفات من الأدب السقطري الشفوي

مقدّمة بالقواعد الأساسية للكتابة السقطرية

المجلد الثاني

تأليف

عيسى جمعان عثمان الدعرهي

أحمد عيسى عامر الدعرهي

ميسون محمد عامر الدعرهي

بتحرير

فيتالي نعومكين

ليونيد كوجان

ماريا بولاخ

شكر وتقدير

وفي عام ٢٠٢٢م، ظهر العدد الأول من منشورنا ثنائي اللغة السقطرية والعربية لعيّنات من كنوز التراث الشفهي السقطري، وذلك بفضل جهودنا المشتركة مع الزملاء والأصدقاء الروس والمساعدة السخية من الهيئات الثقافية والتعليمية الإماراتية.

وقد تم طباعة ألف نسخة من المجلد الأول وتوزيعها مجاناً على ممثلي كافّة القبائل والعشائر في جميع أنحاء الجزيرة، وعلى حد علمنا، تلقّى المنشور ردود فعل إيجابية عاطفة بين المثقّفين السقاطرة، ونأمل أن يساهم في زيادة الاهتمام باللغة السقطرية وتقاليدها الشفهية وكذلك الحفاظ عليها وتنميتها.

في هذه الأثناء، انشغلنا بإعداد المجلد الثاني من السلسلة، الذي يسعدنا الآن أن نقدّمه إلى القراء المهتمين في الجزيرة وخارجها.

أما الترتيب العامّ للنصوص في هذا المجلد فلا يختلف عن سابقه. ومن أجل التيسير للقارئ غير المعتاد على قراءة النصوص السقطرية، تم أدناه في المقدمة إعادة إنتاج القواعد الأساسية للكتابة السقطرية كما تم تطبيقها في منشوراتنا.

يودّ المؤلفون أن يتقدموا بالشكر والتقدير لعدد من المؤسسات والزملاء والأصدقاء الذين ساعدوهم بطرق متعددة في تحضير هذا الكتاب.

وقد تمّت ترجمة النصوص السقطرية المُستعرضة في هذا الكتاب في الفترة ما بين عام ٢٠١٢ وعام ٢٠٢٣ على يد أدهم اللبان (سورية)، وأسية أيت عيسى (الجزائر)، ولجين رباط (سورية). فنعرب عن امتناننا العميق لهم على عملهم الخبير والدؤوب في هذه المهمة الصعبة.

كما أن السلطات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسفارة الإمارات العربية المتحدة في موسكو قد بذلوا كل الجهود المتاحة لجعل ظهور هذا العمل ممكناً. ولذلك نحن مدينون لهم بجزيل الشكر.

سيكون من دواعي سرور مؤلفي هذا الكتاب سماع أي ملاحظات وتعليقات وأسئلة تتعلق بترتيبه العامّ ونصوصه الفردية. ولهذا الغرض لا تترددوا في الاتصال بنا عبر أرقام الهواتف التالية: ٩٦٧-٧٧٧-٧٠٩٤٤٧٥ (عيسى جمعان الدعرهي) و ٩٦٧-٧٧٧-٧٦٥٦١٩٢ (أحمد عيسى الدعرهي).

المؤلّفون

عيسى جمعان عثمان الدعرهي

أحمد عيسى عامر الدعرهي

ميسون محمد عامر الدعرهي

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي القراء،

على صفحات هذا الكتاب نستعرض نماذج للأدب السقطري الشفوي وترجمتها إلى اللغة العربية الفصحى.

اللغة السقطرية هي اللغة الأم لجميع سكّان جزيرة سقطرى الواقعة في البحر العربي. وتنتمي هذه اللغة إلى أسرة اللغات السامية وإلى مجموعة اللغات العربية الجنوبية الحديثة على وجه الخصوص. وتشمل هذه المجموعة اللغوية الصغيرة لغات أخرى مثل المهرية والشحرية المُتحدَّث بهما في محافظة المهرة في شرق اليمن وفي محافظة ظُفار جنوب سلطنة عمان. وتحتفظ هذه اللغات، وخاصّة اللغة السقطرية، بالكثير من الخصائص المعجمية والنحوية التي فقدتها لغات سامية أخرى.

فما زال السقاطرة يحافظون على الثقافة البدوية حتى يومنا هذا، كما أنهم يعتزون بإرث وعادات وتقاليد أسلافهم والقيم التي لا تنفصل عنهم، مثل الحفاوة والسخاء والمساعدة المتبادلة. وقد تناقلت الأجيال السقطرية الأدب شفويا، الذي هو مادّة غنية للبحث تعكس ثقافة الجزيرة المميزة. فقد لاحظ مستكشفو الجزيرة الأوائل أن القصص السقطرية فريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط لما تتسم به من ثراء في حبكاتها ومواضيعها ومن عرض منطقي متسق وأسلوب صياغة رائع. ومن المثير للاهتمام أن الكثير من القصص والأساطير السقطرية تجد ما يوازيها في الإذهال في ثقافات البلدان والشعوب المختلفة من الهند في الشرق إلى إسكندينافيا في الغرب.

وكون أن كل سكان الجزيرة مسلمون من قديم الأزل، فليس من المستغرب أن القصص السقطرية ترتبط إلى درجة كبيرة بالتراث الإسلامي العربي وبالشرق الأوسط إجمالا. فالنثر والشعر السقطري كنزان حقيقيان للأخلاق الإسلامية، ومنها الثقة في عدالة الله، واحترام الكبير، والتواضع، والقناعة. ونظراً إلى ثراء الأدب السقطري، فمن الطبيعي أن هذا الكتاب لا يحتوي إلا على جزء صغير من القصص الشعبية السقطرية، النثرية منها والشعرية. ويسعى هذا العمل إلى هدفين أساسيين: الأول هو تعزيز تطوير الثقافة السقطرية المكتوبة ونشرها بواسطة الأبجدية التي تمّ وضعها على أساس الأبجدية العربية. أما الهدف الثاني فهو تعريف القرّاء العرب على أبرز نماذج الأدب السقطري التقليدي.

فحتى وقت قريب كانت اللغة السقطرية منطوقة فقط ولم تكن تُدرَّس في رياض الأطفال ولا في المدارس ولا في مؤسسات التعليم العالي على الجزيرة. إلّا أن المحاولات الأولى في كتابة الكلمات والتعابير والنصوص السقطرية باستخدام الأحرف العربية تعود إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما نشر ضابط البحرية البريطاني ويلستيد معجماً صغيراً للغة السقطرية، وبالإضافة إلى استعمال التدوين اللاتيني قام ويلستيد بإرفاق المعجم بتدوين عربي، مستعملاً الأبجدية العربية المُرتجلة.[١]

[١] Wellsted, J. R. 1835a. "Report on the Island of Socotra", *The Journal of the Asiatic Society of Bengal* IV/39. March 1835:138–166; "Memoir on the Island of Socotra", *The Journal of the Royal Geographical Society of London* V:129–229; Simeone-Senelle, M.-Cl. 1991. "Notes sur le premier vocabulaire soqotri: le Memoir de Wellsted (1835). (Première partie)", *Matériaux Arabes et Sudarabiques* nov. ser. 3:91–135; "Notes sur la premier vocabulaire soqotri: Le Memoir de Wellsted (1835). Deuxième partie", *Matériaux Arabes et Sudarabiques* n.s. 4:13–82.

وفي بداية القرن العشرين نشر الباحث النمساوي دافيد هاينريه موليرمجموعةً كبيرةً من نماذج الفولكلور السقطري[٢]. وقد عُرِف من مقدمة المجلد الأول لهذه السلسلة أنّ هاشم بن عبود كان مساعداً لموليرومدرسه الأول في مجال البحوث السقطرية. فقد كان هاشم بن عبود مثقّفاً وخبيراً في اللغة السقطرية وأمين سر سلطان المهرة وسقطرى. وبناءً على طلب موليرجمع هاشم قصائد وقصصاً وأمثالًا بدوية ودوّنها بالحروف العربية، ثم أعاد موليرإنتاج هذه المؤلفات في كتابه الأول عن اللغة السقطرية والفولكلور السقطري عام ١٩٠٢. طبيعيا، ليست هذه المؤلفات خالية من العيوب ويصعب على السقاطرة المعاصرين فهمها أحيانا. ولكن على الرغم من ذلك، تبقى قيمة هذا العمل العلمية كبيرةً، فهو يمثل أول محاولة واسعة النطاق في كتابة بعض المؤلفات السقطرية بالحروف العربية.

وبالرغم من وجود بعض المحاولات لاستعمال الأبجدية العربية في كتابة النصوص السقطرية، ظلت اللغة السقطرية منطوقة فقط حتى الفترة ما بين نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين . ولكن في تسعينات القرن الماضي بدأ بعض المثقفين السقاطرة باستخدام الأبجدية العربية المُعدَّلة لكتابة النصوص الفولكلورية والكتب النحوية. وتشمل هذه الأعمال، على سبيل المثال، كُتَيِّب فهد سليم[٣] وكتاب عبدالله مسلم قاسم[٤] وعدد كبير من المقالات في مجلة Socotra.net. ولكن بالرغم

---

[٢] Müller, D. H. 1902. *Die Mehri- und Soqoṭri-Sprache*. I. *Texte*. Wien; *Die Mehri- und Soqoṭri-Sprache*. II. *Soqoṭri-Texte*. Wien; *Die Mehri- und Soqoṭri-Sprache*. III. *Šḥauri-Texte*. Wien.

[٣] فهد سليم. ٢٠٠٦. مختارات من الادب السقطري

[٤] عبدالله مسلم قاسم. ١٩٩٤. كتابة السقطرية. عدن

من النجاحات الواضحة لهؤلاء المؤلفين، إلا أن طريقة الكتابة باللغة السقطرية التي استعملوها لم تكن متسقة تماماً، وبالتالي لم يكن لديها فرصة للتطبيق الناجح على نطاق واسع[٥].

ومن الواضح أن الحفاظ على اللغة وتطويرها كجزء لا يتجزأ من الوعي الذاتي للسقاطرة يتطلب وضع نظام كتابة موحَّد، أي إنشاء أبجدية سقطرية على أساس الكتابة العربية وتنظيم القواعد النحوية والإملائية استناداً إلى الأساليب اللغوية الحديثة. ففي هذا الكتاب نستعمل كتابة سقطرية طورتها مجموعة باحثين تشمل السقاطرة الأصليين عيسى جمعان الدعرهي وأحمد عيسى الدعرهي وميسون محمد الدعرهي واللُغَوِيّين الروسيّين ليونيد كوغان وديمتري تشيركاشين. ويترأس مشروع وضع الكتابة السقطرية المستعرب البارز والمتخصص في الدراسات الإسلامية ورائد في بحوث الثقافة واللغة السقطرية د. فيتالي نعومكين.

أول عمل رئيسي تم فيه استعمال الأبجدية السقطرية كان المجلد الأول من «مجموعة الأدب السقطري» الذي تم نشره عام ٢٠١٤ في دار النشر الهولندي «بريل»[٦]. ويحتوي المجلد على ثلاثين مؤلَّفاً مختلفاً ومتنوعاً مع ملاحظات تفسيرية وترجمة إلى اللغتين العربية والانجليزية. وتُستعرض تلك المؤلَّفات باستخدام نظامَيْن للكتابة وهما التدوين اللاتيني والأبجدية السقطرية الجديدة التي تم وضعها على أساس الأبجدية العربية. وإضافة إلى ذلك يحتوي المجلد على تدوين للكلمات السقطرية باستخدام نظام الكتابة الجديد في مسرد سقطري — إنجليزي — عربي المدرج في هذا الكتاب. وفي عام

---

[٥] في عام ٢٠٢١ نشر كتاب قَيِّم بتأليف الباحثة البريطانية ميراندا موريس المكتوب بالتعاون مع الراوي السقطري وعالم الطب التقليدي طانف سالم نوح دِكِشِن ويمثل هذا الكتاب (J. Morris, M. 2021. *The Oral Art of Soqoṭra*. Leiden. doi: https://doi.org/10.1163/9789004447356) انجازا رائعا ومرحلة بديعة في تاريخ بحث الفولكلور السقطري ولاسيما الشعر السقطري. ونأمل بصدق أن هذه السلسلة من المجلدات الثلاثة ستحتل موقع الصدارة في ساحة الثقافة السقطرية وفي المجال إجمالا، وأنها ستكون حافزا هاما لتعلم الكتابة السقطرية بين سكان الجزيرة.

[٦] Naumkin, V., L. Kogan et al. 2014. *Corpus of Soqotri Oral Literature*. *Volume One*. Leiden.

٢٠١٨ ظهر المجلد الثاني من المجموعة[٧] وتم تنظيمه على نفس النمط. أما المجلد الثالث فسيتم إصداره بإرادة الله عام ٢٠٢٤.

المبدأ الأساسي لهذه الكتابة السقطرية التي وضعها فريق عمل د. ناعومكين هو التطابق التام بين الأصوات والكتابة. فكل حرف له تدوين خاص وكل حركة لها تشكيل مُعَيَّن. ولأن اللغة السقطرية تحتوي على عدة حروف لا تحتوي عليها اللغة العربية الفصحى فقد تمت إضافة بعض الأحرف الجديدة، تمثل تعديلات على الحروف الموجودة في اللغة العربية وتختلف عنها بنقاط التشكيل.

فيما يلي جدول نستعرض فيه قائمة الأحرف السقطرية الجديدة والتدوين اللاتيني لها مع أمثلة للاستخدام.

أمثلة للاستخدام			تدوين على أساس الأبجدية العربية	النطق	تدوين لاتيني
كلمة سقطرية	تدوينها اللاتيني	ترجمتها الى العربية الفصحى			
لِّعُوبِي	lə-ʕóŝi	صَبَاحاً	پ	حرف السين الجانبية ونطقها بين السين واللام	ŝ
بِسيبَب	ŝíbɛb	كَبِيرُ السِّنّ			
فبُو	fŝo	غَدَاء			
ضُاعُم	ṣóʕom	قَرَصَ	ڞ	حرف الشين المُفَخَّمة	ṣ̌
ضَدْهَر	ṣ̌ádhər	قِدْر			
يهَاضى	yháṣ̌ə	سَقَى			
عَاچَه	ʕáže	إمرَأَة	چ	الشين المجهورة	ž

[٧] Naumkin, V., L. Kogan et al. *Corpus of Soqotri Oral Literature. Volume Two*. Leiden, 2018.

فَّچْهر	fəžhər	سَهْل			
مَّچْرَهَر	məžrɛhɛr	حُلْم			
آلَح	ʔáḷaḥ	نَادَى	لِ	اللام المُفَخَّمة	ḷ
بَاعَلِ	báʕaḷ	تَزَوَّجَ			
لِّبْهُن	ḷə́bhon	أَبْيَض			

أما فيما يتعلق باللفظ فيجب على القارئ العربي أن يأخذ بعين الاعتبار أن بعض الحروف العربية في الأبجدية السقطرية تُلفظ بطريقة معينة تختلف عن طريقة لفظها في اللغة العربية الفصحى. فعلى سبيل المثال، يُلفظ حرف الجيم كما يلفظ في اللهجة العامية المصرية.

أما حرف الضاد فيلفظ بطريقة معينة وهي بين حرفي الظاء واللام[٨].

الأبجدية السقطرية بشكلها الكامل هي:

أمثلة الاستخدام			تدوين على أساس الأبجدية العربية	تدوين لاتيني
كلمة سقطرية	تدوينها اللاتيني	ترجمتها الى العربية الفصحى		
أُأُو	ʔóʔo	أين	ء	ʔ, Ø
لِّأُّلَّأَه	ḷɛʔḷɛ́ʔɛ	لَمْعٌ		
سُاؤُد	sóʔod	أباد		
بَاعَلِ	báʕaḷ	زَوَّجَ	ب	b
تَبْهُر	tɛ́bhor	جِدَار		
صَعْبَب	ṣáʕbɛb	أَسْمَرُ		

[٨] من المعروف أن هذا اللفظ قديم جداً وأن حرف الضاد كان يلفظ بهذه الطريقة في اللغة العربية في أقدم مراحل تطورها. ويشي النحوي المشهور سيبويه إلى أن مكان نطق حرف الضاد يكون «من بين اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس» والمقصود بذلك وصف نفس الصوت الذي يلفظ به حرف الضاد في اللغة السقطرية الحديثة.

تَبْهُر	tɛ́bhor	جِدَار	ت	t
مُاتِيل	mótiľ	حَكَى		
آتُم	ʔétom	شارك		
دَّالِق	déḷaḳ	كَثُرَ	د	d
دَّادُو	dédo	عَم		
مَّاد	med	مدّ		
جِرْبَج	gírbag	هِرَّة	ج	g
نُاجَّر	nógər	حُفْرَة		
بَّالُج	béḷog	أرسل		
حَاهَر	ḥáhɛr	أسْوَد	ح	ḥ
رَحْبَب	ráḥbɛb	عَرِيض		
نَافَح	náfaḥ	نَفَخَ		
في الكلمات المأخوذة من اللغة العربية فقط			خ	ẖ
مَخْزَن	máẖzan	مَخْزَن		
خِطَام	ẖiṭám	خِطَام		
خَمَر	ẖámar	خَمْر		
عَاچَّه	ʕáže	إمرَأَة	چ	ž
فَّچْهر	fəžhər	سَهْل		
مَّچْرَهَر	məžrɛhɛr	حُلْم		
رَّابَض	rábaẓ̂	رَبَضَ	ر	r
مَّبْرَّهَى	məbrəhe	وَلَد		

فرّار	frer	سَهِرَ		
زّاجُد	zégod	رَفَعَ	ز	z
ذَبَح	ḥez	حَّاز		
كُازِي	kózi	كَتِفٌ		
سَابَح	sábaḥ	سَبَحَ	س	s
كَّاسَّى	késə	وَجَد		
مَاسَى	méśɛ	مَطَر		
شَنْقَهَلِ	šánḳahaḷ	حِمَار	ش	š
بَّاشَّى	béšə	بَكَى		
حِيشَّه	ḥíše	طَرِيق بَيْنَ هَاوَيَتَيْن		
لَّعُوبِي	ḷə-ʕóŝi	صَبَاحاً	پس	ŝ
بِيبَب	ŝíbɛb	كَبِيرُ السِّنّ		
فبُو	fŝo	غَدَاء		
صَّابُر	ṣőbor	صَبَرَ	ص	ṣ
آصَلِ	ʔőṣaḷ	سَاعَد		
صَّات	ṣet	نَظَرَ		
ضَائَّد	ẑ́aʔəd	شَجَرَةُ السِّدْر	ض	ẑ
زَّاضِي	réẑi	رَضِيَ		
شَّضْهَر	šə́ẑhar	أَخْضَر		
في الكلمات المأخوذة من اللغة العربية فقط			ظ	ẑ
حَفَظ	ḥáfaẑ	حَفَظ		
ضُاعُم	šóʕom	قَرَصَ	ش	š

ضَدْهَر	šádhər	قِدْر		
يهَاضى	yhášə	سَقَى		
طَاد	ṭad	وَاحِد	ط	ṭ
طَّاف	ṭef	أَعْطَى		
مَّطْرَه	máṭre	وَادٍ صَغِير		
عَيْن	ʕayn	عَيْن	ع	ʕ
بَاعَلِ	báʕaḷ	تَزَوَّجَ		
نَافَع	náfaʕ	عَمِل		
في الكلمات المأخوذة من اللغة العربية فقط			غ	ġ
غَرْب	ġarb	غَرْب		
شُغْل	šuġľ	شُغْل		
غُرْفَة	ġúrfa	غُرْفَة		
فَّدْهُن	fədhon	جَبَل	ف	f
فَّامُو	fḥőmo	جَمْرَة		
صَفْرَر	ṣáfrər	زَهْرَة		
مَرْقَح	márḳaḥ	عَصَا	ق	ḳ
بُوق	boḳ	هناك		
قَاعَر	ḳáʕar	مَنْزِل		
كُبْس	kobŝ	كَبْش	ك	k
نَّاكَّد	nékəd	سَقَطَ		
سَاك	sɛk	سَقْف		
لَعَنْهِين	ľáʕanhin	خَيْشُومُ السَّمَكَة	ل	l
أَّلْبَب	ʔəľbəb	قَلْب		
لِيشِن	ľíšin	لِسَان		
مَاتَلِ	mɛ́taḷ	كَلاَم	لِ	ḷ

لَافِي	ḷáfi	قَوِيّ		
جَادَل	gádaḷ	ضَفِيرَة		
مِلْحُو	míl’ḥo	مِلْح	م	m
زَام	zɛm	وَقْت		
أَدْمِيعُو	ʔədmíʕo	دَمْعَة		
نَحْرَر	náḥrər	أنْف	ن	n
كَان	kɛn	لَوْن		
حَنْق	ḥanḳ	قِلاَدَة		
أساسا في الكلمات المأخوذة			و	w
دَرْوَه	dárwa	سِنام		
عَتْوَه	ʔátwa	هَيْكَل بِشَكْل مُثَلَّث يُرْبَط عَلَى كُلّ رَأْس بِحَبْل لِيُحفَظ بِهِ شَيْء ما		
مِهَاوَه	miháwa	حَاشِيَة حَجَرِيَّة عَلى السَّقْف		
هُو	ho	أنا	ه	h
بَاهَل	bɛ́hɛḷ	نَضِجض		
أَصْهِيرو	ʔəṣhíro	خُبْز		
أَيْتِم	ʔéytim	يَتِيم	ي	y
دِيَاع	diyáʕ	رَدِيء		
قَيد	ḳayd	حَبْل		

ويحتوي نظام الحركات السقطرية على حركة واحدة غير موجودة في اللغة العربية الفصحى. للدلالة على تلك الحركة نستخدم التشكيل الخاص التالي ـٖ.

أما في التدوين اللاتيني فيستخدم حرف e أو ə للإشارة إلى تلك الحركة.

وعلى ذلك فإن نظام الحركات السقطرية موضح في الجدول التالي:

أمثلة الاستخدام			تدوين على أساس الأبجدية العربية	تدوين لاتيني
كلمة سقطرية	تدوينها اللاتيني	ترجمتها الى العربية الفصحى		
قَيد	ḳayd	حَبْل	◌َ	a, ɛ
بَابَه	bɛ́bɛ	أب	ا◌َ	
أَلْبَب	ʔə́lʾbəb	قَلْب	◌ً	e, ə
دَادُو	dédo	عَم	ا◌ٖ	
مُصْفِن	móṣfin	سَعَف مَفْتُول	◌ُ	o
في وسط الكلمة وفي مكان النبر في مقطع مفتوح			ا◌ُ	
دُامَر	dómər	عاصفة		
في نهاية الكلمة أو في كلمة بقطع واحد			◌ُو	
دَادُو	dédo	عَم		
دُور	dor	دَم		
صُوبْهَر	ṣóubhɛr	حامِض	◌ُو	u, ou
سِآب	ŝəb	قَدَم، رِجْل	آ	ɔ

يتضمن هذا الكتاب قصصاً وقصائد مختارة من المجلدات الثلاثة لمجموعة الأدب السقطري. فمعظم تلك النصوص قد سردوها عيسى جمعان وأحمد عيسى وميسون محمد، بالإضافة إلى ممثلي الجيل

الأكبر سنا من قبيلة دعرهو ومنهم الشيخ عيسى عامر الدعرهي والشيخ عامر أحمد الدعرهي المرحوم.

وفي الختام نود أن نعرب عن أملنا في ألا تضيع الجهود المبذولة لوضع نظام كتابة اللغة السقطرية وبأن تتاح الفرصة للأجيال القادمة من السقاطرة لتعلم لغتهم الأم باستخدام الكتب المطبوعة، ونأمل أنه سيتم نشر نصوص سقطرية بأشكال ووسائط مختلفة، بما في ذلك الإنترنت.

المؤلفون

رَحَبهَن دكيشن

(الراوي: الشيخ علي عبد الله رجدهي)

أَرم رحبهن دِكيشن بزمان بدفآنى بقَبْهَاتن (بغربيه) وأَرم شجاعه وشيه مال وشيه طاد مكشم ودأيهاه خادم.

كان رَحَبهَن[1] دكيشن[2] في زمان الماضي بقَبهاتن[3] في المنطقة الغربية لجزيرة سقطرى، وكان رجلاً شجاعاً وعنده مال وعنده ابن وخادم.

وسَامَك داه بوقت شَرقَح أفرنج دجزيره دسقاطري وذَار ميهن فقح شيه.

وفي ذلك الوقت دخل بعض الأجانب إلى جزيرة سقطرى وسكنوا قريباً منه.

وتؤو أَقدَم داه نَافَع عامُر حيله كار يطَاهَر من ساقطري.

وعندما رأى رحبهن هذا الأمر احتال لإخراجهم من سقطرى.

كَاسَى طاد فرنجي وطيه فَرهِم يعادو حسيهي.

وجد رحبهن رجلاً أجنبياً وبنتاً أجنبيةً يمشيان مع بعض وحدهما.

رَابُن أدأيهاه مكشم ودأيهاه خادم كار يلويو يهي ولويو.

فأمر ابنه وخادمه أن يمسكا بهما فمسكا بهما.

وتؤو لويو زاعى فرهم وشكَال عاس نَقف لِأَجادو دفرنجي.

وعندها أخذ البنت وغطاها برداء أمام الأجنبي.

وخَاز مِأشر عاف ينَافُش ميه دور لِفَانَى دعاج.

وذبح رحبهن تيساً حتى نفر منه الدم على مرأى من الرجل.

---

[1] رحبهن: اسم رجل وهو بطل قبيلة دكيشن.

[2] دكيشن: اسم قبيلة من قبائل المنطقة الغربية.

[3] قبهاتن: اسم مكان.

ويهاه قَارى فرهم ودُاحُش مأشر وقارى ميه بسرهي وعامُر طيرُب وصَاقَع بسياط.

وباڵج تَاه دمأشر دسياط عاف يبُاهُلي آَذَف كَأتَّى رَطحه وتى.

وباڵج دأيهاه خادم كار ينَاقُف لِفرنجي.

أَنقَف لِعاج ورحبهن كآن يهاه دأڵ بسيني.

تؤو بَاڵُج فَارُد عاف يجُاديحين دِأڵ أُأحيه ضَاڵَع هيهن داه عن نَافَع.

غَامُر: «عاچه حيزيزو وهو أَصتَّت وقيبيبو وتويو وجادح طاد بَاڵُج تهو وفَارُدك عاف أجُاديحينكَّن وناعه تشُاجَى دغَّيكَّن».

باڵَج لِطهددشن وفَارَّد سفَّار.

ورحبهن بَاعَلِ فرهم وبيرو هيه أنبُريه عاف تكَائَى ميهن قبيله دكيشن.

وخبّأ البنت وسلخ التيس وأخفى جلده وهيّأ الحطب وأوقد النار.

ثم وضع لحم التيس على النار حتى نضج وأكل كل واحد منهم قطعة.

ثم ألمح رحبهن إلى خادمه أن يفكّ قيد الأجنبي.

ففكّ قيده وأمّا رحبهن فكأنه لم ير شيئاً.

وعندها هرب الأجنبي حتى وصل إلى أصحابه وأخبرهم عن هذا الأمر.

قال: «ذُبحت البنت وشُويت وأُكلت وأنا أنظر، ثم أتاني أحدهم وفكّ القيد فهربتُ حتى أتيتكم والآن اعملوا ما شئتم».

وهكذا راسلوا بعضهم بعضاً وفرّوا مسافرين.

أما رحبهن فتزوّج البنت الأجنبية وولدت له أبناء تنسب إليهم قبيلة دكيشن.

عاچه رحيمه ودحاكو
إمرأة رحيمة ودحاكو[٤]

بزمان الأول عَين دقيسو عين قِينو قينو كَرهَن تمُالِّى قپيعَر.
دأصبح عاس لِمَطره باڵ لنكَّاع أأفو فخرى تمُالِّى قپيعر ودلَّاط جَادَح إد حاه أڵ عاد يكُاسَّى پيي.
ويتخالفو أأفو ويجُادَّاخَن ويشَّاغَّى أأفو لِمطره لوليه ودِنَّاپُر يمُالِّى دأيهاه قپيعر.
شآم من أنهُر دالله نَّپَارو طيه عاچه جَّدُاحُو لِمطره وعرَافو دأساه دقپيعر وشفَاتو باڵ لنكَّاع لهَاج.
عاف تؤو كرهى ملِاؤو دأساه قپيعر جذَّاخَّس عاج دشيه حُمار ويهاه ملاك وميه شَام دحاكو.
جداحس وعامُر: «أَأح أَطيف خَّى لِرى».
وساه أڵ غَادو تكُاسَّى ريهو من بعد داش شآم حوز دسابع أنهُر كاڵ

في سالف الزمان كانت عين دقيسو عين صغيرة جداً يملأ ماؤها قربة واحدة فقط.
ومن أتاها في الصباح قبل أن يأتي الناس كلهم ملأ قربته ومن أتى فيما بعد لم يجد شيئاً.
وكان الناس يتسابقون إلى العين في أول الفجر ومن سبق ملأ قربته.

يوماً من أيام الله قدمت امرأة في أول الفجر وملأت قربتها وسارعت في الأمر قبل أن يأتي الآخرون.
وعندما ملأت قربتها أتاها رجل مع حِماره وهذا الرجل ملَك واسمه دحاكو.

قال: «آه أعطيني ماءً لكي أشرب».

ومن المعلوم أن المرأة لن تجد الماء بعد هذا اليوم لمدة سبعة أيام إلا ملء هذه

[٤] دحاكو: هو ملك وسمي بدحاكو لكثرة سؤاله وكذلك يختبرك في مصدقية القول: إن صدقت القول معه يمكنه مساعدتك وإن لم تصدقه القول يمكنه أن يجني عليك المتاعب.

ماڵ داه دقپسعر صورُف مرّه تؤو حمئيه.

القربة وكان الناس يقتصدون في الماء مثل السمن.

عمارو: «أَأْح أڵ عاك هو آَڵُيْ بريهو من بعد داش شآم دخَار».

قالت المرأة للرجل: «لن أجد الماء بعد هذا اليوم».

عامُر: «أَأح طيمئك طيف خَى لَّرَى».

قال: «آه أنا عطشان أعطيني الماء لأشرب».

عمارو: «تَّارُي»، أنفَّارو هيه لِصَبْئخَل وري.

قالت: «اشرب»، وحلّت له يد القربة وشرب.

غَّامُر: «أَأح طيف حي لِرباح».

قال: «آه أعطيني الماء لأغتسل».

عمارو: «أَأح أڵ أجزَّاوَى ريهو».

قالت: «آه الماء شحيح هنا».

عامُر: «طيف حى لِرباح».

قال: «أعطيني الماء لأغتسل».

عمارو: «ترَابَح» ورَابَح.

قالت: «اغتسل».

عامُر: «أطيف خَى لِإرَد دأيهو حمار».

قال: «الآن أعطيني الماء لأسقي حماري».

عمارو: «آه كَّن أڵ عاد كوسَى ريهو هآ!».

قالت: «آه لا يوجد ماء يا هذا!».

عامُر: «أطيف حى لِإرد دأيهو حمار».

قال: «أعطيني الماء لأسقي حماري».

عمارو: «رُاد ديأه حمار».

قالت: «اسق حمارك».

وراد دأيهاه حمار.

وسقى حماره.

عامُر: «أطيف حى لِربح دأيهو حمار لِرحاضش».

قال: «أعطيني الماء لأغسل حماري».

عمارو: «تراحض ديأه حمار».

قالت: «اغسل حمارك».

وراحض عاج دأيهاه حمار.
تؤو بيني عاج عاچه أنه مجتهده بيه وظّافو عيه دأساه نِيّه فحرى ويهاه بَات دفولِ حَنْبه دريهو ودفولِ حنبه داه دحلِف عامُر: «ناعه تمتيني دعيّش».
عمارو: «آه لِنهَم لِمتين! طَاف أه خَيهو دأَجْزَيك».
عامُر: «طفك عاش عين دمصبيحو ودأصبَح باس ديئيه وصُابيح دحاه لِعوبِي لِمطره بالِ لنكّاع أأفو فحرى تؤو كّان ودأصبح حاه ديئيه».
وكاه إينو دعامُر هاش: «داه؟» تعامير هيه: «مَتينيك ودأيهو داه دأصبح حتؤو».
طهارو عاچه عاف قرارى لِعوبِي لِمطره أصبُاحو أصبُاحو هاس عَين دمّصبيحو ريهو جَرجّر ويهاه ميلي تيمهَر مبُياريح فحرى تؤو كآن إلبّار أَرقَ.
عمارو: «بِسنكَك دأيهو الله خّار، بِسنكَك دأيهو الله».

وغسل الرجل حماره.
عندما رأى الرجل أن المرأة قد نفّذت له طلباته وعلم مشكلة الماء في هذا المكان قال: «الآن تمَنَيْ ما تريدين».

قالت: «وماذا أتمنّى! أعطني ما يرضيك».
قال: «أعطيتك عين دمصبيحو بما فيها وعليك أن تأتي إلى هذا المكان في أول الفجر قبل أن يأتي الناس وما تجدين هناك يكون لك».
وإذا كان هناك أحد وسألك: «ما هذا؟» فقولي له: «تمنيت هذا وأصبح لي كل الذي في هذا المكان».
وذهبت المرأة ولمّا جاء صباح اليوم التالي أتت في أول الفجر ووجدت عين دمصبيحو يتفجر منها الماء. ووجدت أيضاً نخلاً كثيراً وكله جاهز للتلقيح.

قالت: «أشكرك يا ربي، أشكرك يا ربي».

أَصبَح أَفو وكلما دجَادَح ري وزَالِق وذَالِق ريهو بلا حوز وبلا قياس.

وتأسّمت أنه دأساه عين دمصبيحو وملكت عاچه دأساه تيمهر ودأساه ريهو ييرُي دجادح.

وإيرَاتَّس دكيئي وعَاد ناعه داه إزام عين دمصبيحو أإ إنقطع ماس ريهو ويهاه ينجَرجَر إكَندهيو دتيمهر.

وطاهر تيمهر لهاه إلمَتَّنيو عاسن وإَاط يهن خلفوا ويهَانَّى ومعروفات تيمهر يعومر هاسن فخرى فريطَّط.

وفي الصباح أتى الناس وشربوا وأخذوا الماء إلى بيوتهم.

وسميت هذه العين بعين دمصبيحو وملكت المرأة النخل والماء ولكن الناس استطاعوا أن يشربوا متى شاؤوا.

وتوارثها الباقون منها وحتى هذا الوقت لا يزال الماء يجري من عين دمصبيحو.

ومات النخل الذي حصلت عليه وبعد جديداً وهذا ذلك زرع الورثة نخلاً النخل معروف ويقال له فريطط.

عاچه حشيمه

المرأة العفيفة

فآنى بزمان إينو طيه عاچه حاه دأڵ بَعَاڵو.

كانت في الماضي امرأة بدون زوج.

بس وعاچه شكّارو أڵ هوينه.

وكانت المرأة شديدة الحسن.

لُإتّى طيه شآم دطاد حلف قاضي وتاجر وملِك.

وفي يوم من الأيام اجتمع القاضي والتاجر والملك.

لإتى ومُستّڵ عاس مُستڵ عاس داش عاچه.

وفي اجتماعهم تحدثوا عن تلك المرأة.

عيمر: «أأح لؤو داش عاچه أڵ بعاڵو ؟!».

وتساءلوا: «لماذا لا تتزوج هذه المرأة ؟!».

عيمر: «آه داش عاچه تؤو أڵ بعاڵو هوينه».

قالوا: «هذه المرأة معيبة ولذلك لا تتزوج».

(وساه عاچه شكّارو وعّاجّب هاس عيوج ولكان ساه أڵ عجابو تبعُاڵ.)

(وقد كان الرجال يحاولون طلبها للزواج لحسنها ولكنها كانت ترفض.)

عيمر: «آه داش عاچه هوينه».

قالوا: «هذه المرأة معيبة».

هيمُاعُتْشن تؤو يشمَاتّڵ عاس.

سمعت المرأة بما تحدثوا به عنها.

تؤو هيماعتشن عمارو: «ناعه عام بّار عيوج شّمتّڵ حّى أكُاڵّى عن نآفين أكاڵى عن نآفين بقصه».

قالت في نفسها: «أردّ عن نفسي بحيلة على هؤلاء الثلاثة».

طهارو عاچه دأپِ صَايِعَ (نجّار) عمارو هيه: «تعامر أنهي صندوق من ألواح ديزَاعَى مخلوق ديقَاصَع بيه مخلوق ويقوفُلِ وتعامر هيه قفل تنَافَع أنهي تلاته صنادقه».

ذهبت المرأة إلى النجّار وقالت له: «اصنع لي ثلاثة دواليب من الخشب كل واحد منها بطول قامة الإنسان واعمل لها أقفالاً».

عامر صايِع: «دنعه نجار كُافيك».

فوافقها النجّار على ذلك.

نَافَع هاس نجار تلاته صنادقه من ألواح عاف يَعَامَّر هيهن أقفال.

وصنع لها ثلاثة دواليب وعمل لها أقفالاً.

تؤو عامر هيهن أقفال أَنكَع داس وسلّم توس دأساه صنادقه.

ثم أخذها إلى بيت المرأة.

عامر: «ناعه آها ديئيه صنادقه».

وقال: «هاكِ ما طلبته».

وسَاهَن عاچه إينو ساس طيه خدّامه تنَافَع بقاعر.

وكانت عند المرأة خادمة تعمل في البيت.

عمارو: «ناعه إيهين دأيهو خدامه تيعيد أنهي لِملك تعُامير: تعَامَّر فلانه عجابو هاك ساعه عشره دأساه دقاعر.

قالت المرأة لخادمتها: «اذهبي إلى الملك وقولي له: فلانة تريدك عند الساعة العاشرة في منزلها.

لِل قَاديم عيه آكُب لِتار دأيهو دقاعر بِيهِيد خمس دقايق ولِاط تجُاديحين».

وعندما ترين الملك قد دخل عليّ انتظري خمس دقائق ثم ادخلي علينا».

عمارو خدامه: «سوا».

ووافقت الخادمة على ذلك.

وساهن عاچه عمارو دأساه بقاعر بُاحُر وعمارو حالات وأنضّافو دأساه بقاعر عاف تَشكّر قاعر.

ورتبت المرأة منزلها وتعطرت وتبخرت.

طهارو خدامه عاف تجاديحين دأل ملك.

وذهبت الخادمة إلى الملك.

عمارو: «يآه، تعامر فلانه عجابو هاك ساعه عشره دأساه دقاعر».

قالت: «يا سيدي، تريدك سيدتي في منزلها في الساعة العاشرة».

عامر ملك: «سوا».

فوافق الملك على ذلك.

طاهر ملك كبّار دأل عاچه.

وذهب الملك إلى المرأة.

تؤو جادح دأل عاچه عامُر: «إنام عيّش؟».

وعندما وصل إليها قال: «ماذا تريدين؟».

عمارو: «أأح داه ملك عاف عيّك هاك».

قالت: «أيّها الملك، أحبك وأريدك».

عامر: «يا الله باك هو عيك هاش».

قال الملك: «وأنا أيضاً».

عمارو: «بسْ أأح عيّك هاك كُار تشُاؤُف شَى».

قالت المرأة: «يا سيدي، لكنني أريدك أن تنام معي».

عامر: «آه باك هو عيك هاش».

قال: «أنا أيضاً أريد ذلك».

عمارو: «ناعه أناضُف هاك وتشاؤف شى».

قالت: «إذاً أفرش لك وتنام معي».

عامر: «سوا».

فوافق الملك على ذلك.

تؤو كرهَن مَستْلو حي جدُاحو خدامه.

وفي أثناء حديثهما جاءت الخادمة.

عمارو: «أأح داه ملك تؤاكب إطوق تؤاكب دصندوق أپ پَقدَم عاك خدامه جداحو خدامه».

آكب دصندوق وأقفاپو عيه.

تؤو أقفاپو عيه بپاجو كناحو دأساه خدامه.

عمارو: «تيعيد أنهي پقاضي تعُامير: تعامر فلانه عجابو هاك دأساه دقاعر ساعه حدعشر».

طهارو خدامه عاف تجاديحين دأپ قاضي عمارو: «آهن قاضي، تعامر فلانه عجابو هاك دأساه دقاعر ساعه حدعشر».

عامر: «سوا».

وساه عمارو تؤو ساه دأساه بُاحُر وأنضافو دأساه بقاعر سوا.

وبّار ملك بقانه دصندوق.

عمارو هاس: «پلپ يؤاكب قاضي پتار دأيهو دقاعر بيهيد خمس دقايق وپاط تجاديحين».

عمارو: «سوا».

وشربانو تؤو عمارو هاس وطاهر عاج.

قالت المرأة: «يا سيدي، لقد جاءت الخادمة، ادخل ذلك الدولاب لكي لا تراك».

فدخل الدولاب وأغلقت عليه.

ثم أرسلت خادمتها مرة أخرى.

وقالت لها: «اذهبي إلى القاضي وقولي له: تريدك سيدتي في منزلها في الساعة الحادية عشر».

فقالت: أيها ذهبت الخادمة إلى القاضي القاضي، تريدك سيدتي في منزلها في الساعة الحادية عشر».

فوافق القاضي على ذلك.

ورتبت المرأة منزلها وتعطرت وتبخرت مرة أخرى.

والملك هناك في الدولاب.

وقد أوصت خادمتها أن عندما يدخل عليّ القاضي انتظري خمس دقائق ثم ادخلي علينا.

فوافقت الخادمة على ذلك.

وبلغت الخادمة القاضي بما أوصتها سيدتها.

تؤو آكب لِتار دقاعر دأِل عاچه مرحبت بيه.

جاء القاضي إلى المنزل فرحبت به المرأة.

عمارو: «أأح قاضي لَقدَم عاك ديه! عاف عيّك هاك ودَاهَر أشصاميئين عنك وأفانَق ماك تنكَاع.

قالت: «أهلاً وسهلاً! أحبك وأريدك ودائماً أنتظرك وأتمناك.

تؤو أِل جَادحك بَاِلُجك عاك أِل عاك صَابُرك عيّك هاك كُار تشُاؤُف شَّى».

وعندما رأيت أنك لا تأتيني أرسلت إليك من أجل أن تنام معي.

عامر: «أأح باك هو عيّك هاش».

قال القاضي: أنا أيضاً أريد ذلك.

عمارو: «عيّك أنهي؟».

قالت المرأة: «أتريدني؟».

عامر: «لا عيّك هاش!».

قال: «نعم، أريدك».

عمارو: «بس أشَائَافو آها حتُؤو عيّك هاك».

قالت: «إذاً سننام هنا».

عامر قاضي: «كَّن عيّك هوأرهو هاش».

قال القاضي: «أنا أيضاً أريد ذلك».

تؤو كرهن مستِلو حي جداحو خدامه.

وفي أثناء حديثهما جاءت الخادمة.

عمارو: «تعيَّيس تعيسيس تعيسيس تعيسيس تُاعُد آها طوق دصندوق كُار أقافُلِ عاك وأِل لِقدَم عاك خدامه وأِل تضّاع بيكي خدامه».

قالت المرأة للقاضي: «قم وادخل ذاك الدولاب لكي لا تراك الخادمة وتفضحنا».

غَّاپس قاضي وآكب دصندوق ويهاه أِل لِهَامَّس عاد.

قام القاضي ودخل الدولاب ولم يمس المرأة بعد.

آكب دصندوق وأقفاڤو عيه.
كانو ترو من عيوج لهاه دشمتلڤ عاس.
عمارو أخدامه: «تيعيد تكاُنيح ناكيعين أنهي تاجر.
تعامير: آهَن تاجر تعامر فلانه عجابو هاك دأساه دقاعر ساعه تنعشر».
عامر تاجر: «سوا».
وعمارو هاس تؤو دفآنى: «تيد بتار».
عمارو: «سوا».
تؤو ضلُاعو هيه خدامه طاهر تاجر عُاد وأڤ عَاد بَاڤُج عاف يجُاديحين دأڤ عاچه وسلم عاس.
مرحبت بيه عمارو: «لقدم غَاك ديّه دالله.
وأنضَفك هاك حَاه وخَارنَّك ڤفنَاق ماك وأڤ جادحك تهو.
وهو عيّك هاك وآهَن شَّاك مال ودجَلى مال يعوجُب هيه.
عيك كُار تشُاؤُف شَّى وعيك كُار أقاهابو بطاد حڤف».

فأقفلت عليه الدولاب.
فأصبح اثنان من الجماعة الذين تحدثوا عنها محبوسين عندها.
قالت المرأة لخادمتها: «اذهبي وائتي لي بالتاجر.
قولي له: أيها التاجر فلانة تريدك في منزلها في الساعة الثانية عشر».
فوافق التاجر على ذلك.
وقد قالت المرأة لخادمتها: «عند دخوله عليّ انتظري كما في السابق».
فوافقت الخادمة على ذلك.
وعندما أخبرت الخادمة التاجر بذلك ذهب إلى منزل المرأة وسلّم عليها.

فرحّبت به المرأة.

وقالت له: «انتظرتك ولم تأت.

وأنا أريدك وأنت غنيّ والناس يحبون أمثالك.
أريد أن نتسامر وأن تنام معي».

عامر: «أأح باك هو عيك هاش إلا أپي جَاسُرك پعَاد داش وأَصْك توش».

عمارو: «لا عيّك هو هاك أپي عاك تَأْضَص تهو لَقدَم عاك ديه وعيْكي كُار أشَائَافو وأزَاعَامو حاه دأيهو بقاعر».

عامر: «سوا».

تؤو كرهن مَسْتَّپو حي جداحو خدامه.

عمارو: «جداحو خدامه جداحو خدامه تزَاجُد نهُفك تزاجد نهفك طوق دصندوق كُار أقافُلي عاك عاف تطهُار خدامه».

عامر: «سوا». عاپس آكب دقانه دصندوق وأقفَاپو عيه.

وكَان تلاته تاجر وملك وقاضي.

أزعم فتره ساعه أو ساعتين فيقَد أأفو دأيهن بقعيهر.

فيقَد ملك أپي جاهم دأيهاه دقاعر.

فيقَد قاضي أپي جاهم دأيهاه دقاعر.

قال: «وأنا كذلك أريدك ولكنني كنت خائفاً منك».

قالت: «لا، لا تخف مني وأهلاً وسهلاً بك».

فوافق التاجر على ذلك.

وعندما بدآ بحديثهما جاءت الخادمة.

قالت المرأة: «جاءت الخادمة، جاءت الخادمة، اهرب إلى ذاك الدولاب لأغلق عليك حتى تغادر الخادمة».

فوافق التاجر وأسرع بالدخول إلى الدولاب وأغلقت عليه.

فأصبح الثلاثة التاجر والملك والقاضي كلهم بالدواليب.

وبعد ساعة أو ساعتين افتقدهم أهلوهم.

فُقد الملك ولم يأت إلى منزله في الظهيرة.

وفُقد القاضي ولم يأت إلى منزله في الظهيرة.

وفيقَد تاجر أل جاهم دأيهاه دقاعر.

عيمر: «أأو لهاه عيوج؟».

شَقووَش ميهن منالِ يشُاقَش حنئه عيهَف عيوج.

جداحو ساه دسوق عمارو: «هوهن إينو شَى تلاته صنادقه وإينو ييهن دأفتَاجو عين قاذَم ييهن دأفتَاجو عين.

ولكان دأيهو صنادقه بكله صندوق ضَأتَه مليون».

عيمر: «آه غالي».

فُتْكَر مكشم بَار قاضي ومكشم بَار ملك ومكشم بَار تاجر عيمَر: «إنام دأفتَاجو عين؟ عجَابن نصتَات داش دأفتاجو عين.

ناعه نتاجر طاد صندوق».

ظَاهَر داس عِيمر: «ناعه حان نتاجر طاد صندوق وكالِ كسَائَن دأفتَاجو عين إفولِ نشُاجَأش؟».

عمارو: «كالِ كسَئُكن دأفتاجو عين تقُاصَف منهي ري ولكان شرط

وفُقد التاجر ولم يأت إلى منزله في الظهيرة.

فقيل: «أين هؤلاء الرجال»؟

فبحثوا عنهم فلم يجدوهم وتجمّع الناس في السوق.

بينما هم كذلك جاءت المرأة وقالت: «عندي ثلاثة دواليب وفيها ما لا عين رأت.

ولكن دواليبي هذه كل واحد بثلاثة ملايين».

قيل: «أوه باهظة الثمن».

وفكّر ابن القاضي وابن الملك وابن التاجر وقالوا: «ما الذي تعنيه المرأة بقولها إنّ في الدواليب ما لا عين رأت؟

فلنشترِ واحداً من الدواليب».

ذهبوا إليها وقالوا: «نحن نشتري واحداً من الدواليب وإذا لم نجد ما لم تره العين فماذا نفعل بك؟».

قالت: «إذا لم تجدوا ما لم تره العين فاضربوا عنقي ولكن بشرط ألّا يُفتح عليه إلّا أمام الناس في السوق».

دأيهو صندوق أڤ يقوعَى عيه كڤ لِفَانى دأأفو بسوق».

عيمر: «سوا».

طَّاهَّر مجاشى وأعبَّر عاس تلاته مليون وزَّاغَى طاد صندوق.

وزاعى دأيهن صندوق دسوق وعَادو شيهن عاچه.

وجمعو أأفو وقعَاوَى لِصندوق.

تؤو قعَاوَى لِصندوق إقدَم طاد من عيوج بقانه، عيمَر: «يا عن قصه؟!».

وكيئيو دَجْني يعَاد لِدَجْني وتيجيرو بكلّه طاد تلاته مليون وشرقّح عيوج.

حتَّار ملك وحتار قاضي وحتار تاجر (لكان أأفو أڤ يزَّاغَى لِطهددشن كاڤ بحق).

عيمر: «لِؤو عاچه طاه شجُاؤو تَان؟».

عِيمر: «حَنهَّن دغَّلاظَّن لِنَّافُيه اتّهمنا توس وهيمُاعو تان عاچه وشجُاؤو بين ناعه داش قصّه ناعه لازم طاد مَان يبُاعُلِس».

فوافقوا على ذلك.

ذهب الثلاثة وأعطوها ثلاثة ملايين وأخذوا منها دولاباً.

وجلبوا دولابهم إلى السوق والمرأة معهم.

وجمعوا الناس وفُتح الدولاب.

وعندما فُتح الدولاب وجدوا واحداً من الرجال الثلاثة فتعجب الناس وقالوا: «يا ما هذا؟!».

وبقي الرجلان الآخران واشتروا الدولابين الآخرين كل واحد منهما بثلاثة ملايين وهكذا ظهر الرجال الثلاثة.

فغضب الملك وغضب القاضي وغضب التاجر (ولكن الناس لا يأخذون بعضهم بعضاً إلّا بحقّ).

ففكّر الثلاثة وقالوا: «لماذا فعلت بنا المرأة هكذا؟».

فردّ بعضهم على بعض وقالوا: «نحن أخطأنا بحق أنفسنا واتّهمنا المرأة بسوءٍ فسمعَتْنا وفعلت بنا ما فعلت والآن على واحد منّا أن يتزوجها وينتقم منها».

عامر تاجر: «هو أباعلِس ناعه».
عيمر: «تُاعُد تباعلِس».
طاهر تاجر وبعالِس، تؤو بعالِس جامع توس وشَّائَف ساس.
عامر: «ناعه هوهن جامعت توش وأختلق باش مكشم، عيك لِعوبِي كُار تبُاري أنهي مكشم.
ودأيهو مكشم أستقبل تيه لِعوبِي وأقادُم أنّه بَازَش لِعوبِي».
عمارو: «عندي، عيّك هاك آها داه غَاضَض كُار تشُانيش ولِعوبِي داه غَاضَض دحاتُؤو يرَاقَ ودأيهو مكشم ينُابَتْش لِعوبِي».
عامر: «أل جَاسُرك لِهنَى غَاضَض دأيهو بَحتَاه ولِعوبِي يراقَ».
عمارو: «طنئه هو أل جَاسُرك لِبرَى لِعوبِي».
طاحت بيه عاج وطَاليق وطَاهَر وضَالِع أعَجّي، عامر: «هو قصّت حَى عاچه وزادت حَى بقصّه».
عامر ملك: «هو كُافيك أُنهي توس»، عامر ملك: «هو أباعلِس».

قال التاجر: «أنا أتزوجها».
قالوا: «اذهب وافعل».
ذهب التاجر وتزوجها وجامعها.
قال: «الآن أنا جامعتك وفيك ابني وغداً في الصباح أريدك أن تضعي الولد.
وأريد أن أستقبل ابني في الصباح».
قالت: «موافقة، ولكن أريد منك أن تزرع هذه النواة وفي الغد تصبح النواة نخلةً ويُلقّحها ابني».
قال: «لا أقدر على أن أزرع النواة في ليلة ثم تُلقَّح في الغد».
قالت المرأة: «وأنا كذلك لا أقدر على أن ألد في الغد».
هُزم الرجل فطلّقها ثم ذهب وأخبر صاحَبيه وقال: «غلبَتْني المرأة واحتالت عليّ».
قال الملك: «إذاً أنا أتزوجها وأقضي عليها».

عيمر: «ياالله تباعلي».
طاهر ملك وباعلي.
تؤو باعلي عمارو هيه قَسِعَّر دعسل وعمارو هيه دأيهاه دصبئحلي قَيْد ولِاط عقَالِتْش لِدَافَه دمَعضَّد طوق أَنطَن.
عقالِتْش وعمارو هيه أقرَف وساه أزغَامو بوق بتَبْهُر.

وأقضَامو شَمْعيّه كُار يشُابَتْس ساه عاچه قسِعر دعسل.
جَادح ملك من تار تؤو جَادح سِيني أضهيم طَائَف.
حلِحَالِو هيه دأساه بقَيْد.
تؤو حلِحالِو هيه دأساه بقيد هيمع أقرف طائف.

تؤو هيمع أقرف طائف وساه شكَّالِو عيه حَضْهل دأساه قسِعر دعسل.
طَائَف شَطْئَف قسِعر ميه أأطبي شَّابَّ تِدْهَى دعاچه.
غَاقَلِ بَاس طَعْنه عاقلِ طعنه دأيهاه بقسِعر ولِاط طاعم عامر: «دَمّها دم العسل».

قالوا: «إذاً تزوجها».
وذهب الملك وتزوجها بعد العدة.
وفي ليلة العرس حضّرت له قربة من عسل وشدت على يدي القربة حبلاً ثم وضعتها في غرفة النوم بالقرب من الباب.

ثم وضعت حُليّها على يدي القربة مربوطةً بالحبل والمرأة جالسة بزاوية الغرفة وبيديها طرف الحبل.
وأطفأت الفانوس من أجل أن تبدو على أنها زوجته وهي قربة العسل.
جاء الملك من الخارج ورأى ظلاماً وبدأ يتلمّس على زوجته.
وهي تهزّ له بحبلها.
فسمع صوت الحلي من القربة.

فسمع صوت الحلي من القربه وقد غطت على القربة بالشملة.
وقعت يداه على ضرعيْ القربة وشُبِّه له أنّها ثديا المرءة.
فوضع طعنة بالقربة ثم لحس وقال: «دمها مثل العسل».

عمارو: «وُاب في لحيتك أنا سالمه» وشرقُاحُو لِتار وزادت لِملك.

طاهر ملك دأِل قاضي عامر: «زادت خَى عاچه».

عامر قاضي: «هو أِل عاك جَاسُرك هاس داش عاچه أدّيت ألطاعه».

انتهت القصه.

فظهرت المرأة وقالت: «العيب فيك وأنا سالمة».

وهكذا غُلب الملك وذهب إلى القاضي وقال: «هزمتني المرأة».

قال القاضي: «وأنا لا أقدر عليها وسلّمت أمري».

وانتهت القصة.

بار دأجالِد

ابن ذي الجلود

عيّك لَّآتَى عاكن طيه قصه دنيهامَعْس كَّن أأفو ديآتَّاتَّن.

أريد أن أسرد عليكم قصة من القصص التي نستمع إليها من الناس الذين يحكون القصص.

يعومُر طاد عاج لَّحاه دييكن بري دفَّدهَن بحَجهر بدوي أل يتَّابَّابَّن كالِ بجآد دألّهى.

وهذا الذي يقال: عاش رجل في رأس الجبل، في حَجهر وهو بدوي ولم يلبس إلّا جلود البقر.

وبيسپي شيه مال كالِ أليهيتن بيسپي شيه أرهَن وبيسپي شيه تَاتَّن وبيسپي شيه دراهم وبيسپي شيه أيّه مال كالِ قاعر إينو شيه وإليهاه أليهيتن.

وليس له مال إلّا البقر: ليس له معز ولا ضأن ولا نقود ولا شيء إلّا بيته وبقره.

أل يقتيني كالِ بسحاف دألهيتن وخَّالُب وكَافَّى وتاه دشَاطَر.

وكان يتغذى من لبن البقر والمخيض واللبأ ومن لحم العجل.

ويزُاعُم دأيهاه كألهيتن وأنبَاوَّى دِأجَالَّد تؤو أل يتابابن كالِ بجآد دألهّى تؤو لطهُام داه يبدّل جآد نهفُش.

وكان يجلس مع بقره وسُمّي بذي الجلود لأنه لم يلبس إلّا جلود البقر وإذا بليت جلدة له بدّلها بأخرى.

وبيسپي شيه عاچه وبيسپي شيه أمبوريه وبيسپي شيه حلَّالَّه

ليس له زوجة ولا أولاد ولا خال ولا عمّ ولا أخ ولا أخت ولم يكن لذي

وبيسپي شيه ذّادو وبيسپي شيه نِنْهين وبيسپي شيه قاقه وبيسپي شيه دييكن هيه كاڵ مقتّاطَع.

الجلود حتى وريثٌ.

من يوم من أيامت الله منالڵ يزُاعُم عاج دأيهاه كأڵهيتن ويدُار جدُاحُتْش عاچه.

في يوم من الأيّام، عندما جلس مع بقره جاءته امرأة.

عمارو هيه: «أأح فلان عاف عيّك ڵيعُڵْك أڵ عيّك أنهي؟».

قالت له: «يا فلان! إنّي أريد أن أتزوّجك. ألا أُعجبكَ؟».

عامُر: «أأح عاف عيّك بّاك هو أزْعُمك بلا عاچه وبيسپي شّى عاچه».

قال: «نعم تعجبينني وإني لست متزوّجاً».

عمارو: «بسّ هو عيّك خّار ڵيعُڵْك وأشُاؤُف شّاك داش حتاه عاف ڵعوپي أرَابَانو عأْكي».

قالت: «حسناً! فأريد أن أتزوّجك اليوم وأريد أن أنام معك في هذه الليلة، وفي الصباح سنناقش كلّ شيء».

عامُر: «سوا». بعاڵّس بعاڵّس وشّـئّافو شيه داش حتاه وذّامّى ساس وجامع توس داش حتاه وأختلق باس مكشم داش حتاه.

فوافق وتزوّجها وناما في هذه الليلة معاً، ونام معها وجامعها في نفس الليلة فجبلت.

وڵعوپي من بعدأڵ قصَامو دأساه كعاج طهارو دأساه دقاعر.

وفي الصباح، بعد أن أفطرت مع زوجها أرادت المغادرة إلى مكان إقامتها.

عمارو هيه: «هوهن خّار بّتْك نآفين أنه أجْحَيْڵُڵْك ماك وبورَى

قالت: «اليوم أصبحت مدركة بأنني حامل منك، فسيُولد لك ابن إن شاء

هاك مكشم إن شاء الله».

عامر: «ألحمد لله أڵي تطهير كَنهي».

عمارو: «لا أطاهر دأيهو دقاعر وعاك أجاديحينك».

طهارو عاف تجاديحين دأساه دقاعر وعاچه ملكه.

طهارو عاف تجاديحين دأساه دقاعر وأزعامو عاف تكمّل تسعه أشهر بيرو مكشم.

بعدأڵي بيرو مكشم أعذَاجو دأساه مكشم وقَانَّى دأساه مكشم عاف يعَاقُر.

تؤو غَاقر مكشم وبلغ عمارو هيه: «ناعه بيّو تطُاهُر دأڵي ديأه بابه وديأه بابه دأجاڵد ميه شَام وأڵي يراعى كاڵي أڵهيتن.

تُاعد عاف ترَحْش تعامر هيه: بابه هوهن ديأه مكشم وأعَامَر هاك بابه.

كاه عامر هاك لا وأڵي غَرَابَك دكّر تيه.

دَاكيرينش تعامر: إينو طيه عاچه

الله».

قال: «الحمد لله! لكن لا تتركيني!».

قالت: «لا، يجب علي الرجوع إلى بيتي ولكنني سآتي إليك مرّة أخرى».

تركته ووصلت إلى مكان إقامتها وهي جنّية.

تركته ووصلت إلى مكان إقامتها وبقيت هناك حتى أكملت تسعة أشهر وبعد ذلك ولدت طفلاً.

بعد أن ولدت الطفل أرضعته وربّته حتّى كبُر.

حينما نشأ الولد وبلغ أشُدّه قالت له أمّه: «اذهب إلى أبيك الذي اسمه ذو الجلود وهو لا يرعى إلّا البقر.

وإذا وصلت إليه فقُل: يا أبتَاه، إنّي ابنك وأعتبرك أبي.

إن قال لا وأنكرك فذكّره.

ذكِّرْه فقُل له: كانت امرأة جاءتك في

دجدُاحُتْك طيه غّانو عمارو هاك: أأح دأجاپد عيّك پيعُپْك.

وتعامر: عَامُك هاس سوا بّاك هو عيّك پيعُاپ كاه عيّش أنهي عيّك هاش، عمارو: عيّك هاك.

وذّامّى شاك حتاه عاف تصَابَح وجامعيت توس وپعوپسي تؤو قصامو وطهارو كّنْك عمارو هاك يآه بّتْك نآفين أنه هوهن دينيك خّار ماك أجْحَيْپُپْك وإن شاء الله يبورَى هاك مكشم».

وطاهر مكشم عاف يآرح دأياه أپ بابه دأجاپد وعامر هيه تؤو عمارو هيه دأياه بيّو وعامر هيه: «أپ كآن طاه بيسپي طاه، أأح بابه؟».

عامر: «نعم، ذّاكرك أنّه كآن طاه، ناعه لَقدَم عاك ديّه دالله، أه دأيهو مكشم!».

عامر: «دياه مكشم! عمارو أنهي دأيهو بيّو كآن طاه وعلّمت تهو طاه».

عامر پسيبب: «ناعه لقدم عاك

إحدى السنوات الماضية وقالت لك: يا ذا الجلود، أريد الزواج منك.

وقل له أيضاً: لقد قلتَ لها: حسناً، إني أريد أن أتزوّج. إن أعجبتك أعجبتني، فردّت عليه قائلةً: أجلْ، إنك أعجبتني.

فنامت معكَ حتى الصباح وجامعتها، وفي الصباح بعد أن أفطرت قالت لك وهي ذاهبة: اليوم أصبحت مدركة بأنّني حاملة منك وسيولد لك ابن إن شاء الله.

وذهب الفتى ووصل إلى أبيه ذي الجلود وأخبره بكلّ ما قالت له أمّه ثمّ سأل أباه: «ألم يكن هكذا، يا أبتَاه؟».

وردّ عليه أبوه قائلاً: «نعم، أتذكّر أنه كان كذلك والآن السلام عليك ومرحباً بك، إنك ابني!».

وقال الفتى: «بالتأكيد، أنا ابنك! لقد أخبرتني أمّي بذلك».

وقال له العجوز: «السلام عليك

ديّه دالله، وزُاعُم شى».
أزعم مكشم دأيهاه كبابه ويرَاعَايو إليهي أپلهيتن، مكشم ودأيهاه بابه، وأپ يشطَاليمون وأپ يفَاپسَايو كاپ من پسحاف دأيهي دأپلهيتن وكافى وتاه دشّطهَر.

طيه شآم غَاض دأيهاه أپلهيتن مكشم كَار حيشّه.
تؤو غَاض جمُاحو شيه ألّهى جماحو إإحِتْس ألّهى ديَحْپسس.
تؤو هَامَن تسُاري لِمَقصه آدُف عاس بدِلهَپ ددَانُب وكَپَلَأّس دأُأُرم.
أقدّم عيه فَرهَم دترَابَاحَن بَار قاضي وبَار سطهن وبَار شوخ أقدم عيه تؤو كُاپَلّى دأيهاه ألّهى.

عمَارَاتو فريمي ديكي: «أأح دأبَاعَاپوك!»، طيه بار قاضي وطيه بار شوخ، «داه عاج دبوق عاف پافي!».
عمارو فرهِم بار سطهن: «أخ! بيپي هيه دغَاجَب بَار دأجاپد».

ومرحباً بك، امكث عندي».
وبقي الفتى مع أبيه وكانا يرعيان بقرهما، الفتى وأبوه معاً وكان طعامهما غداءً وعشاءً لبن البقر واللبأ ولحم العجل.

في يوم من الأيام كان الفتى يقود أبقاره على طريق ضيقة بين هاويتين.
وعندما كان يقودها نطحت إحدى أبقاره أختها.
ولمّا كادت البقرة تسقط إلى الهاوية أمسكها الفتى من طرف ذنبها وردّها على الطريق.
ورأته البنات وهنّ بنت القاضي وبنت السلطان وبنت الشيخ يغتسلن على مقربة منه ولقد شاهدنه عند إمساكه ببقرته من الهاوية وردّها إلى الطريق.
فقالت البنتان، بنت القاضي وبنت الشيخ: «أه لو كان بإمكاننا أن نتزوّجك! إنّ هذا الرجلَ شجاع جدًّا!».

ولكنّ بنت السلطان قالت: «ماذا؟ لا يوجد أحد يحبّ ابن ذي الجلود».

عماراتو: «بيبي هيه دعاجب عاج لإفي دكالي ألّهى وساه هامن ساري لطيّو بأأد؟».

فسألتها البنتان: «ألا يوجد أحد يحبّ هذا الرجل الشجاع الذي قد رأيناه يردّ بقرته بيديه وهي تكاد تسقط إلى الهاوية؟».

عمارو: «بيبي هيه دعاجب»، تعامر فرهم بار سطهن.
هيمع مكشم، تؤو هيمع مكشم
عامر: «أإ مشكله ضابي».
طاهر عاف يوقر دأإ دأيهاه بابه.
عامر: «بابه، عيّك تشَحْمي أنهي بفرهم دسطهن».
عامر: «أأح بابه، كاه شحَميْك هاك بفرهم دسطهن لوتعَ».

عامر: «يآه، أإ لوتع».
عامر: «أأح بابه لوتع».
عامر: «لا، أإ لوتع. كلما غّاقَلي عاك خساره تقبل أيّه خساره دعاقلي عاك».
عامر بسيبب: «سوا».

طاهر بسيبَب يُاعد ويبُش فّازَع

ولكنّ بنت السلطان أجابت: «لا يحبّه أحد».
أمّا الفتى فقد سمع ذلك وقال: «حسناً، لا توجد مشكلة».
ثمّ ذهب حتى جاء أباه في المساء.
قال لأبيه: «يا أبتَاه، أريدك أن تخطب لي بنت السلطان».
وردّ عليه أبوه قائلاً: «يا بنيّ، إن خطبت لك بنت السلطان فسوف يقتلونني».
قال الفتى: «أي، لن يقتلوك».
قال أبوه: «بالفعل يقتلونني».
وقال الفتى مكرّراً: «لن يقتلوك. ما عليك إلّا الموافقة على أيّ مهر يفرض عليك».
ووافق الرجل العجوز على اقتراحه قائلاً: «حسناً».

وغادر العجوز ماشياً وباكياً، كان خائفاً

لِنهُفْش أنّه يلَاتعَش سطهن وشّابَط عاف يجاديحين دأپ سطهن سلّم عيهن عامر: «السلام عليكم».

عامر سطهن ودأياه جلّاسه عيمر: «وعليكم السلام».

أزعّم شيهن وزّاغَى فنجن دقهوه.

من بعدأپ زاعى فنجن دقهوه وأأنط دتآمر عامر: «نِنهين عيّك هاك دتَار لِاشَق باك».

عامر سطهن: «وهُاديكي!».

طهارو وشّاقو بتَار عامر: «ننهين هو جادحك توك عيّك دياه فرهم كار تبُاعُپ دأيهو مكشم عيّك لِشُاحيم دياه بفرهم».

عامر: «تشحُامي دأيهو بفرهم يآه كلب دأجاپلد!».

آكبُ دأپ عيوج عامر: «يالله لِوتع دأجاپلد وهُاديهن يالله!».

بّاشّى عاج، غّامّر هيه عيوج

على حياته إذ أنّه كان معرّضاً للقتل من قبل السلطان وكان ذلك سبب رهبته، وأخيراً لما وصل عند السلطان قام بتحيته.

وردّ السلطان وجلساؤه عليه: «وعليكم السلام».

ثمّ جلس الرجل العجوز معهم وتناول فنجان القهوة.

بعد أن تناول فنجان القهوة وأكل قليلاً من التمر قال: «يا صاحب الجلالة، أريد أن نخرج إلى الخارج، وهناك شيء أودّ قوله لك على انفراد».

قال السلطان: «هيّا بنا!».

وخرجا وتحادثا على انفراد، قال العجوز: «يا صاحب الجلالة، قد جئتك لأنّني أريد بنت كزوجة لابني».

فأجابه السلطان قائلاً: «تخطب بنتي، يا كلب، ذا الجلود!».

ثمّ رجع السلطان إلى جلسائه وقال: «الرجل ذو الجلود يجب إعدامه على الفور!».

فبدأ الرجل العجوز بالبكاء، أمّا الجلساء

دأيهاه جلّاسه غَامَر: «يآه لِنهم تِلاتعَش داه عاج؟».

عامر: «يوتَن تِلُاتعَ عاج هو قرّرت داه دحتُاؤو لِوتعَ».

عيمر: «يآه تضالِع هين لنهم لِوتع كُار نوصَلِ عاك».

عامر: «أضالِع هاكن استهزأ فَّ ويعامر غَاجَب كار أحُاميش أدأيهاه مكشم».

غَامَر: «إفولِ؟ بسيط».

غَامُر: «بسيط دأيهو فرهم؟».

غَامَر: «بسيط! تعاقلِ عيه خساره، كاه كَتانَح من خساره تِلَاتعَش تقَاصَف ميه ري».

عامر: سوا».

عامُر: «عاقلِك عاك أربعين جمال حورو فخرى وماس لبس حرير وماس خطام وقيد حرير نُاكيعين قرارى دصبح».

عامر: «قبول».

طاهر دأجالِد عاف يسلّم دأيهاه فقالوا: «لماذا تريد أن تقتل هذا الرجل؟».

قال السلطان: «يجب أن تقتلوا هذا الرجل لأنّني هكذا قرّرت».

فردّوا عليه قائلين: «أخبِرنا سبب إعدامه، عسانا نستطيع أن نساعدك».

فأخبرهم السلطان قائلاً: «لقد إستهزأ بي هذا الرجل إذ قال بأنّه يريد أن يخطب بنتي لابنه».

وأجاب جلساؤه: «ماذا؟ لا توجد مشكلة في ذلك».

قال السلطان: «لا مشكلة؟ يدور الحديث عن بنتي!».

وأجابوا: «ما من مشكلة أبداً! افرض عليه مهراً وإن عجز عن دفع المهر الذي فرضته عليه فاقطع رأسه».

فوافق السلطان على هذا.

ثم قال السلطان للرجل العجوز: «أفرضُ عليك مهراً قدره أربعون ناقة كلّها سود ولبوسها وألجمتها وحبالها من حرير، إيتِ بها غداً في الصباح».

قال العجوز: «هذا مقبول».

فغادر حتى وصل إلى ابنه وسلّم عليه.

لِمكشم.

عامر: «هوهن شحميك كَّن سطهن وهَابَّن يلِاتع تهو وأِلِ طَّاف تهو أأفو».

غَامَّر هيه أأفو: «تعاقلِ عيه خساره وعاقلِ خَّى أربعين جمال دأساه لبس ودأساه قيد حرير (يعني لبس دأساه مراديف ودأساه قيود)».

عامر مكشم: «أِلِ مشكله نحُازَى كاه جَبَّاءَّن».

عامر بسيبب: «آه باك أِلِ عيّك تؤو جادحك كاِلِ كار تلِاتع تهو».

عامر بابه: «أِلِ تعلُاق، ما عليك».

أزعم بسيبب ويبُش دأيهاه حتاه ويدسَدَّس دأيهاه مسِكلِ فحام وأِلِ دامى.

ومكشم بُاعُر دأيهاه بَحتاه عاف يشمَاريئين دأِلِ دأيهاه بيّو ودأِلِ دأيهاه حَلِّلِّيهَن.

عامر: «حِلِّلِّيهن وبيّو هو باعِلِك

قال العجوز: «خطبت لك بنت السلطان وكاد يقتلني لكنّ الحضور منعوه عن ذلك».

ناصحين له بأن يفرض علي مهراً فاقترح عليّ مهراً قدره أربعون ناقة لبوسها وحبالها من حرير.

وقال الفتى: «لا مشكلة! سنبحث عنها لربّما وجدناها».

قال له العجوز: «اغرب عن وجهي! عندما جئتني ذات يوم لم يكن ذلك إلّا لقتلي».

ولكنّ الفتى أجابه: «يا أبتَاه، لا تقلق، إنّ هذا لا يخصّك».

وبات الرجل العجوز طول الليل باكياً ومحرّكاً فحم الأثفية ولم ينم على الإطلاق.

أمّا الفتى فغادر في الليلة حتى وصل عند أمّه وأخواله.

وقال لهم: «يا أمتِ ويا أخوالي! أنوي

فرهِم دسطهن وعيقَلِ خَى أربعين جمال وناعه عيّك كار تساعدو تهو».

عيمر: «ما لك إلّا خير آها أربعين جمال وتستلم ديأه جمَاهَلِ وتزَاعَاسن».

زَاغَى دأيهاه جماهلِ أربعين ودأسَن لبس حرير ودأسن خطام حرير ودأسن قيد حرير عاف يجاديحين دأيهاه دقاعر.

تؤو جادح دأيهاه دقاعر أبْزَكَاسَن لِتار دأيهاه دقاعر ويهاه آكب دأيهاه دقاعر دألِ دأيهاه بَابَه.

عامر: «آه بابه تَعْبَسِس صيبُاحو».

عامر: «يا الله صيباحو أأح عاف يلِاتع تهو سطهن خَار! ».

عامر: «يآه أعسِبَاسِ دتَار عسى إينو بيله دأصبُاحو عسى إينو بيله دجدُاحو وعسى الله يفرج عاك».

عامُر: «يا يا عاف جادح دأيهو غَاد».

أن أتزوج بنت السلطان واقتُرِح عليّ مَهْرٌ قدره أربعون ناقة والآن أريد أن تساعدوني».

قالوا: «مرحباً بك! ها هي الأربعون ناقة! استلمها وخذها معك».

فأخذ الفتى الأربعين ناقة وكانت لبوسها وألجمتها وحبالها من حرير ثمّ رجع إلى بيته.

لمّا وصل إلى بيته أبرك ناقاته قرب باب البيت ودخل على أبيه.

قال: «يا أبتاه، قُم فقد أصبح الصباح».

قال الرجل العجوز: «يا الله، إنه الصباح. اليوم سيقتلني السلطان!».

وقال الفتى: «قُم واخرج خارجاً! ربّما قد ظهر شيء ما هذا الصباحَ، ربّما قد جاء شيء ما، لربّما فرّج الله عنك».

قال العجوز: «لا، قد هلكت نفسي».

شرڤ بسيبَب تؤو شرڤ دتار أقدَم جماهَلِ دآلَقْنَن.

«يو يو يو الحمد لله منُؤو لهاه جماهلِ دبابه؟».

عامُر: «آه ذَّالِق رزق دالله! تُاعُد وتزَاجُد وآرَح ديأه دألِ ننهين تعامر: آها مهر ديأه دفرهم».

عامر: «إفولِ عاف تَرَاحَن شَى؟».

عامر: «تودُف لِخطام داش دجمال دآها بوق تنُاپسر أأرم ولهاه إلعَاد تويهُازَنْك».

آدُف بسيبب لِخطام دجمال ونَاپسُر أأرم وجماهلِ لهاه إلعاد تويهُازَن عاف يبَارُكْسن لِپسُرط لِتار دقاعر دسطهن.

بعدألِ أبركاسن سلّم.

(ويهاه عامر هيه دأيهاه مكشم، عامر هيه: «كلّما زَيَّهْنَك وعامر هاك إفولِ شوجَائَن، تعامر هيه يَعَارُبْسَن مَرسَن دجماهلِ وألِ

وخرج العجوز من البيت ورأى الناقات تجرّ جرّة.

«آه آه آه، الحمد لله! من أين ظهرت هذه الناقات، يا بنيّ؟».

ردّ الفتى عليه قائلاً: «إنّ رزق الله وافر! وهيّا خذها وأحضرها إلى صاحب الجلالة، السلطان، وقل له: ها هو مهر بنتك».

وسأله أبوه: «كيف تمشي الناقات معي؟».

قال الفتى: «أمسِك لجام هذه الناقة واسبُق بها في الطريق فتتّبعك الباقية».

وأمسك العجوز لجام هذه الناقة وسبق بها في الطريق واتبّعته الناقات الباقية حتى أبركها في الشارع أمام بيت السلطان.

بعد أن أبرك الناقات، سلّم على السلطان ومجلسه.

(وقد قال له ابنه من قبل: «إذا سألك السلطان: ماذا أعامل هذه الناقات؟ قل له أن يُريها معلفها ولا يجب أن يرعاها لأنّها تجيء في المساء معلفها

لرعَى، نهُفسن توقَازَن». عامر: «سوا».)

بأنفسها». وقال العجوز: «حسناً!».)

سلّم عيه وياه أبزَكَاسَن بسرط دقاعر دسطهن.

وسلّم العجوز على السلطان بعد أن أبرك الناقات في الشارع أمام بيته.

وياه آكب وسلّم لسطهن ودأياه لجلّاسه.

ثمّ دخل بيت السلطان وسلّم عليه وعلى مجلسه.

عامر: «السلام عليكم!».

قال: «السلام عليكم!».

عيمر: «وعليكم السلام!».

وردّوا عليه قائلين: «وعليكم السلام!».

عيمر: «جادح جادح جادح جادح يلوتع يلوتع!».

وقال كلّهم: «قد جاء! قد جاء! والآن يُقتل! والآن يُقتل!».

عامر: «أه نِنهين، يآه تشراڤ دتار!».

قال العجوز: «يا سيدي، تفضّل نخرج معا!».

شَاضَب هيه ناعه سَامَك تؤو أنكع دأياه جماهلي.

وهو العجوز كان يفرح في نفسه لأنه أتى بالناقات المطلوبة.

عامر: «يآه آها خساره ديأه دفرهم تشراڤ دتار كلّما عيّك خساره ديأه دفرهم تؤو عاڤلك خَى خساره أربعين جمال آهَأْس بتار».

قال العجوز: «ها هو المهر لبنتك، إذا أردت المهر أخرج معي، أخرج معي إذا أردت المهر الذي احتكمته عليّ، أربعون ناقة: ها هي هناك عند باب بيتك».

ضَات سطهن كَاسَى دأياه أربعين جمال دأساه لبس ودأساه قيد حرير زَاعَى دأياه جماهلي.

فنظر السلطان إلى الخارج ورأى أربعين ناقة التي كانت لبوسها وحبالها من الحرير وأخذ ناقاته.

وعامر: «إفولِ شوجَائَن آه دأجالِد؟».

قال السلطان: «كيف أعاملها، يا ذا الجلود؟».

عامر: «عَارُبْسن مرسن ديأه دجماهلِ ولِاط تبُالِّج وألِ ترَعى، نهُفسن توقازَن ونهفسن ترَاعَن».

قال الرجل العجوز: «أرِها معلفها ولا تهتمّ بها ولا ترعها لأنها ترجع بأنفسها إلى معلفها في المساء وترعى بأنفسها».

عامر سطهن: «يو يو كَّن إينو خَّار خير».

قال السلطان: «إنّ هذا اليوم يوم الخير».

طاهر سطهن عامر أدأيهاه جلّاسه وأدأيهاه أخدام: «نَاقَّف زمال دجماهلِ».

ثمّ ذهب السلطان إلى مجلسه وإلى خدمه وأمرهم: «اخلعوا لبوس هذه الناقات وحبالها وألجمتها».

إنقَف زمال حرير فخرى تؤو كآن وزيجَد دقاعر وكله شي.

وخلعوا اللبوس عن الناقات، كلّها من الحرير وأُتِي بكلّ الشيء إلى بيت السلطان.

ولِاط عامر: «عَزَّبَّاسَن مرسن دجماهلِ ولِاط تبُالِّج».

وقال السلطان: «أروها معلفها واتركوها».

إعرَب جماهلِ مرسن دجماهلِ ولِاط بيلَج.

وأُرِيَت الناقات طريق معلفها وتُرِكت هناك.

ويهاه أعبَّر عيه دأيهاه فرهم وضووَف عاس فرهم.

أمّا السلطان فخوّل إليه بنته وعمل وليمة العرس على بنته.

وبَعَاپو فرهم دسطهن داش دعمارو: «هو أپ عيّك مكشم بار دأجاپد».

هيمُاعو أنّه ساهن شحَمَى باس بَار دأجاپد بَاشَى من تؤو أپ عجابو هيه.

تؤو ضووَف عاس وأستُاؤو ضَيَافَه ليلة الدخول جادح بَار دأجاپد.

عيمَر هيه: «تشُاؤُف ديأه كعاچه».

شرخ دأيهاه دقاعر تؤو قَفَح وسلّم عاس عمارو هيه: «أپ تشُاؤُف شَى وأپ تعَاد إدهي وأپ عيّك هاك إلّا أه بَار دأجاپد بيپي هاك ديعَاجُب وأپ تنقبل وأپ تشُاؤف شَى».

عامر: «هوهن أپ عيّك هاش وأپ أشُاؤُف شاش وييهيد عنهي پدَمى آها حتؤو عاف پعوپيي وأپ عاك أجاديحين أأْتُپْك أپ پيعَار».

عمارو: «تَادُم حنئه وأپ تقرب إدهي».

هكذا زُوّجت بنت السلطان التي قد قالت: «لا أريد ابن ذي الجلود».

سمعت أنّ ابن ذي الجلود خطبها وبكت لأنه لا يعجبها.

بعد نهاية وليمة العرس في ليلة الدخلة جاء ابن ذي الجلود.

وقيل له: «الآن نَمْ مع زوجتك».

وخرج وذهب إلى بيته، لمّا دقّ الباب وسلّم عليها قالت: «لا تَنَمْ معي ولا تجامعني! لا تعجبني، أنت ابن ذي الجلود لا يريدك أحد ولا يقتبلك. ولا تنم معي».

ردّ عليها الفتى قائلاً: «لا أريدك كذلك ولن أنام معك، ولكنْ دعيني أَنَمْ هنا حتى الصباح ولن أجيئُكِ مرّةً أخرى ولكنّني خائف أن أنصرف في وسط الليل».

قالت: «يمكنك أن تنام هناك ولا تقربني!».

مُاحُبِس دأيهاه قميس وطفّى سراج.
تؤو ماحبِس دأيهاه قميس وطفّى سراج رجعت قاعر تنور تِلَأْلِأ نور.
شَضرَى فرهم وشحَرَابو دأِل دأساه عاج عمارو: «هو عيك تشاؤف شَى».

عامر: «لا هو أِل عيّك هاش».
عمارو: «تشاؤف شَى».
عامر: «لا هو أِل عيّك هاش»، دأيهي حتاه حنئه.
وحيرُاؤو لِطبّق تيه كار يشاؤف ساس أِل تُاميع.
وتَابُش عاف تؤو أرُاحُو تلتين من حتاه جادح عدوّ الله وعدوّ السلطان جادح لِكَّار ريهو دزَنْهَم.
أَقدَم عيه أأفو داه سراج داه عدوّ ديلاتع سطهن شَابَط أأفو لِكَّار حتاه.
ويهاه تؤو أرُاحُو تلتين من حتاه طاهر وطَاليق دأيهاه عاچه.

وخلع الفتى ملابسه وأطفأ السراج.
لما خلع ملابسه وأطفأ السراج امتلأت الغرفة بنور يبصّ.
فرغبت البنت فيه وقفزت إلى زوجها قائلةً: «الآن أريد أن تنام معي».

قال: «لا، لا أريدك».
فأعادت عليه: «نم معي».
وأعاد عليها: «لا أريدك»، وكذلك قضيا الليلة كلها».
حاولت أن تقنعه بأن ينام معها ولكنه رفض.
وأصبحت تبكي، وفي الثلُثين من الليلة جاء عدوّ الله وعدوّ السلطان من البحر.
فرأى الناس أنوارًا من سفينة الأعداء الذين جاؤوا ليقتلوا السلطان فخاف الناس.
أمّا الفتى فهو عندما مضى ثلثان من الليلة طلّق زوجته.

من بعدأڵ طاليق دأيهاه عاچه
بَاشّى عاچه ويهاه طاهر وشَرڤ
وطّارُب دطَاح ولإتع لهنعه عدوّ.

لّتَاعَيهَن وكتُاب عيهن أنّه إلّي قتل
عدوّ السلطان مكشم بار دأجاڵد.

وكتُاب أنّه مال داه دبسفينه أنّه
دأيهو دذّادو قبّضيت تُيه وهو
دقبّضيت تُيه مكشم بار دأجاڵد.

وڵاط طاهر دأيهاه دقاعر.

ڵعوپيي عامر سطهن عامر أدأيهاه
جماميل ودأيهاه أخدام ودأيهاه
عساكر عامر: «يالله تعتّابَر داه عدوّ
دأصبَح بوق بطاح إنام دنعه».

طّاهَر يّاغَد و يكَابّاغَن وآص عاف
يُجاذَاخَن دطاح.

تؤو جّاذّح دطاح كّاسّى أأفو
إلدِضَامَى.

وكاسى أأفو إلدضَامَى وشحَرّاج
حتؤو لهاه عيوج ميهن ديشحَارّج.

بعد أن طلّقها بدأت المرأة تبكي، أمّا الفتى فهو نزل إلى الساحل وقتل هؤلاء الأعداء.

أهلكهم وكتب عنهم: الذي قتل أعداء السلطان هو ابن ذي الجلود.

وكتب كذلك: مال السفينة هو لِحَمي فأقبضه إيّاه أنا ابن ذي الجلود.

ثمّ ذهب إلى بيته.

صباحاً، قال السلطان لجمّاليه ولخدمه ولجنوده: «اذهبوا وتفقّدوا الأعداء الذين جاءوا إلى الساحل هذا الصباح، من هم يا ترى؟».

فانطلقوا زاحفين وخائفين حتّى بلغوا الساحل أخيراً.

عندما بلغوا الساحل، وجدوا جثثاً هناك.

وجدوا الجثث هناك، وقرأوا الكتابة المنقوشة عليهم فالبعض منهم كان قادراً على القراءة.

وكساوَى أنه مكشم بار دأجالد يهاه دلَإتعَ عدوّ دسطهن وكساوى أنه مكشم بار دأجالد سلّم داه مال سلّم تيه سطهن.

وتبيّن أن ابن ذي الجلود هو الذي هزم أعداء السلطان، وتبيّن أن ابن ذي الجلود سلّم ثروتهم إلى السلطان.

كَتَانَح سطهن وزاعى دأيهاه مال وكُالَّى دقاعر.

جاء السلطان وأخذ ثروته وحملها إلى بيته.

وجادح دأل دأيهاه فرهم عامر: «آه دبابه أأو ديئيه عاج؟».

جاء السلطان ابنته وسألها: «يا بنيّتي أين هو زوجك؟».

عمارو: «أأح بابه طاليق تهو ليلين».

فقالت: «يا أبتِ! قد طلّقني في الليلة الماضية».

عامر: «طاليق!».

قال السلطان: «طلقك؟».

عمارو: «طاليق».

وردّت ابنته عليه: نعم، طلقني.

عامر: «فدى!».

فقال السلطان: «ذلك خير بالنسبة لنا!».

عمارو: «أأح بابه أل فدى عيّك هو هيه بار دأجالد شكار».

فردّت قائلةً: «يا أبتاه! إنّ ذلك ليس بخير بالنسبة لنا، فأنا أريده! إنّ ابن ذي الجلود لطيف جداً».

عامر: «عيّش هيه طاليق إفولِ لِشَاجَى؟».

فأجابها قائلاً: «أتريدينه؟ لكنّه طلّقك، ماذا يمكنني أن أفعل؟».

أزغَامو حنئه عاچه ودأساه بابه وساه كله يوم تَّابُش دأساه لِمطلّق.

وظلّت المرأة وأبوها على تلك الحال، وكانت تبكي على طليقها كلّ يوم.

من يوم من يامت الله تؤو أعْذَادو شحَمَى باس طاد من جار عامر: «هو عيّك فرهم دسطهن كار أبُاعُلْس».

في يوم من الأيام، عندما انتهت عدّتها، خطبها رجل من الجوار فقال: «أريد أن أتزوّج من بنت السلطان».

حَمَّيه سطهن تؤو هيمُاعو بيه عمارو: «بُاعُلِ تهو؟ أل عيّك هيه».

وزوّجه ايّاها السلطان. حينما سمعت ذلك قالت له: «هل تريد تزويجي منه؟ أنا لا أريده».

أعْبَّر ماس وكاله دأساه بابه وبَعَالِّس.

وافق أبوها على عقد الزواج، وتزوّجها الرجل.

وجادح كار يدخل عاس أدَافو دأساه لِشكو.

عندما حان موعد دخوله عليها، أمسكت سيفها.

عمارو: «كاه قربت إدهي آكَاشَح ماك ري!».

قالت: «إن قربتني، فسأقطع رأسك!».

عامر: «بس بيهيد عنهي بسّ أزُاعُم آها حتؤو لِمَعْضَد دقاعر وأل آُعُد إذّاش».

فقال لها: «حسناً، دعيني وشأني، سوف أقضي الليلة هنا، قرب عضادة الباب، ولن أقربكِ».

عمارو: «زُاعُم حنئه وأل تُاعُد إدهي!».

قالت: «اقض الليلة هناك، لكن لا تقربني!».

أزْعَّم حنئه عويَجْهَن عاف عمق دحتاه جداحو زَعَدْهيم.

بينما كان كذلك، جاءت فأرة في منتصف الليل.

جداحو زعدهيم تُاعُد وتصَاعَق: صق صق صق.

جاءت الفأرة وبدأت تصرخ: صق صق صق.

آكَابو لِمَحْچيلو دقاعر تؤو آكابو قّاصَف ماس ري عويجهن.

فدخلت عبر عضادة الباب. حالما دخلت، قطع الفتى رأسها.

تؤو قاصف ماس ري عامر هاس: «يَاه أل عيّش أنهي وساه جداحو زعدهيم ولإتعك توس».

حينما قطع رأسها، قال للفتاة: «أنتِ لا تريدينني؟ لكن انظري، لما جاءت الفأرة فأنا قتلتها».

عمارو: «آه لَالَط خَيْهو ناعه دلإتع زعدهيم من بعد دلإتع عدوّ ودشكار وغَاض؟ لَإلَط أه حيهو دلإتعك زعدهيم؟».

فقالت: «هل بإمكان أحد قتل فأرةً أن يحلّ محلّ الذي قتل الأعداء، والذي هو جميل وقويّ جدًّا؟ أيمكنك، يا الذي قتل فأرة، أن تحلّ محلّه بالنسبة لي؟».

شحَزَابو دأساه من حلف وأدَافو عيه وعمارو: «آكاشح ماك ري وإلّا تطاليقين تهو ناعه».

ثمّ هجمت عليه من مكانها وأمسكته وقالت له: «سأقطع رأسك إن لم تطلقْني في الحال».

فَازَع عويجهن وطاليق دأيهاه عاچه وطاهر وأزّعامو حنئه.

ففزع الفتى وطلق زوجته ثمّ انصرف وهي ظلّت هناك.

وطهارو دأل دأساه بابه عمارو: «تشحامي أنهي دأيهو بمطلّق».

بعد ذلك، ذهبت إلى أبيها وقالت: «أقم لي عقد القران مع طليقي».

وأزغّامو حنئه عاف عذّاد شحَمَى سطهن بمكشم بار دأجاپد.

فّارُد بار دأجاپد دأيهاه من قاعر.

عامر: «بابه كاه جَذّاخَك سطهن تصَاپّب هيه ألّهى كاه رَئَيْهَك منهي تعامر: يجاديحين قرارى».

يحُاريقين ناعه مكشم دأيهاه مطلّقه دعمارو هيه عام يكُاپلى ألّهى من حيشه عمارو: «أپ عيّك هاك».

جادح سطهن دأپ دأجاپد وسلّم عيه وصاپب هيه ألّهى.

عامر: «يآه جادحك توك كُار أكُاپلى عاج دأيهاه پعاچه بوق ساه عاچه عجابو أدأساه مطلق».

وظلّت المرأة وأبوها على تلك الحال، حتى انتهت عدّتها، ثمّ توجّه السلطان لعقد القران مع ابن ذي الجلود.

فهرب ابن ذي الجلود من بيته.

وقال لأبيه: «إن جاءك السلطان فانحر له بقرة، وإن سألك عنّي فقل: سيأتي غداً».

أمّا الفتى فاعتزم أن يُحرِج زوجته السابقة التي قالت له: «لا أريدك!» وذلك حينما كان يردّ بقرته من الهاوية إلى الطريق.

جاء السلطان إلى ذي الجلود وسلّم عليه، ونحر ذو الجلود بقرة تشريفاً له.

قال السلطان: «لقد جئت من أجل إرجاع الزوج لزوجته وهي راغبة في زوجها السابق».

عامر: «آه نِنهين حيش حار ومكشم يجُاهُم قرارى».

عامر سطهن: «سوا»، زاعى دأيهاه تاه سطهن دأيهاه بأَّبعَر عاف يوقر أپل دأيهاه فرهم.

أنكع هاس تاه دألّهى وتَّى تاه عمارو: «أپل عيّك دنعه تَاه كاپل دأيهو مطلق قرارى تُاعُد عيه، لازم»، وتَّابُش.

عامر: «سوا».

طاهر قرارى سطهن عاف يجاديحين دأپل دأجاپلد.

وسلّم عيه كَّى شيه دأيهاه مكشم وشحَمَّى بيه.

قال الرجل العجوز: «يا صاحب الجلالة! ابني غير موجود اليوم، إنّه سوف يعود غداً عند الظهر تقريباً».

قال السلطان: «حسناً!» فأخذ لَحْمَه ووضعه على جماله ورجع إلى بنته في المساء.

وقدّم لها لحم البقرة وأكلت شيئا منه، ثم قالت: «لا أريد هذا اللحم، بل أريد طليقي! يجب عليك أن إليه غداً»، وهي باكية.

فقال لها: «حسناً!».

وفي اليوم التالي، ذهب السلطان إلى ذي الجلود.

فسلّم عليه، ووجد ابنه معه، ثمّ اقترح عليه عقد القران.

عامر: «ديأه مطلّقه بوق ساه ثَابُش عجابو هاك وناعه كزَى تهو داش عاچه ناعه تبُاعُلِ ديأه مطلّقه».

وقال السلطان له: «إنّ طليقتك موجودة هناك، وهي تبكي، انّها راغبة فيك، وقد ضايقتني تلك المرأة، والآن، أرجو منك الزّواج مرّة أخرى من زوجتك السابقة».

عامر: «آه ننهين تشحُامي فَى يآه عيّك هو هاس ناعه كُافيك أبُاعُلِ».

فأجابه الفتى قائلاً: «يا صاحب الجلالة! يمكنك إجراء عقد القران معي فأنا الآن أريدها ومستعدّ لأتزوّجها».

طهارو يهاه وأبْرَهَيه وبَاعَلِ دأيهاه مطلّقه.

فغادر هو وصهره، وتزوّج الفتى زوجته السابقة.

تؤو بَاعَلِ دأيهاه مطلّقه ودخل عاس عمارو: «أأح بَار دأجالِد صَاميك كَنْك بِسيُابَى تؤو طاليكّ تهو وجُاعُرك عاف كَرْهن تجاديجين تهو».

عندما تزوّج طليقته ودخل بها، قالت: «آه يا ابن ذي الجلود! كنت ميّتة حينما طلّقتني وكنت مريضة لغاية هذه اللحظة التي عدت اليّ فيها».

عامر: «آه هيمَعك توش حاه طيه غَانو عَامُش أل عيّش أنهي».

فقال: «لكنّني سمعتك يوماً تقولين إنك لا تريدينني».

عمارو: «أأح قدّر خَى الله عَامُك هاك طننئه بَاك عَامُك».

قالت: «إنّ الله قدّر لي أن أتحدّث عنك كذلك، صحيح أنّي قلتُ ذلك».

باعلِ عاج دأيهاه عاچه وسلّم تُيه سطهن سلطه وسلّم تيه دأيهاه مال وسلّم تيه ولايه وأستُاؤو توتَايو.

هكذا تزوّج الفتى زوجته السابقة، فسلّم السلطان إليه السلطة، وثروته، وكذلك الولاية، وانتهت القصة.

خونه دعاچه دأساه عاج

المرأة الخائنة لزوجها

آزَم فآنى بزمان عاج وشيه دأيهاه مكشم.

ومَّارَط دأيهاه مكشم عامر هيه: «دبابه كاه صَاميك تجاشلِ منهي أصبع وتشانيس بار دأيهو أصبع كاه يهانيك توس تآضى وناكيعين هاك دراهم».

عامر عاج: «سوا».

ودارو عجي عاف عمق دوقت صَامَّى بسيبَب.

في سالف العصر والأوان، عاش رجل، وكان لديه ابن.

وأعطى تعليمات لابنه موصياً إيّاه، فقال له: «يا بنيّ! عندما أموت، اقطعْ إصبَعي وقم بزرعه، لأن إصبعي إن قمت بزرعه، فسوف ينبت ويجلب لك المال».

أجاب الصبيّ قائلاً: «حسناً».

عاش الأب والابن معاً لفترة من الزمن، وبعد فترة وجيزة، توفّي الرّجل العجوز.

وقّاصَف ميه أَصبَع دأيهاه مكشم ويهّانّس وإيضُاؤو.

فقطع ابنه إصبعَه وزرعه، فنبت.

وجّذّاخّيه عيوج و يّآقَعْيهن عامر: «قَعْك تُيْكن إنام داش شجره دحتؤو؟».

واعتاد الناس على المجيء إليه، وكان يسألهم عن لُغْزٍ، قائلاً: «عندي لكم لغز، ما هو نوع هذه الشجرة؟».

وخّازَى أأفو لَاقَع وأپ قَاع ودأپ قاع يزَاعَى عيه دأيهاه مال.

وحاولوا حلّ اللّغز، لكنّهم لم يستطيعوا ذلك، وكلّ من لم يستطع حلّ اللّغز، أخذ الصبيّ منه ماله.

من يوم من يامت الله، تؤو داپَق شيه عاج مال غّاجّب لبعُاپ.

وفي يوم من الأيام، لما أصبح الشابّ ثريًّا جدًّا، أراد أن يتزوج.

خطب پعاچه وكّاسّى عاچه دبّار طاد غّاجّب هاس حاه ويبُاعُپْس.

فقام بطلب يد امرأة، إلاّ أنّ تلك المرأة التي قام بطلب يدها كان يريدها أيضاً شخص آخر.

غَاجَب هاس كُار يشحُامي باس.

ولكن كان الشابّ على استعداد لطلب يدها، بالرغم من ذلك.

وشحَمَايو ترو ميهي عاج طاد دِيَحْپسيه وداه دبَحْلى شجره.

وبالتالي كلاهما طلبا يدها: الرجل الاخر وصاحب الشجرة.

بابه دفرهم عاجب كُار تباعلِ دأيهاه فرهم عاج داه دبحلى شجره وفرهم عجابو عاج دَاجَن.

وأراد والد الفتاة أن تتزوج ابنته بصاحب الشجرة، بينما أحبت الفتاة الرجل الاخر.

وشحمى عاج وعامر پسيبب أدأيهاه فرهم: «لازم تباعيل عاج داه دبحلى شجره».

وعندما قام الشابّ بطلب يدها، قال الرجل العجوز لابنته: «يجب عليكِ الزواج بهذا الرجل، صاحب الشجرة».

وبَعَالُتْش وساه أِلِ عجابو كالِ عاج داجن.

فتزوجت به، على الرغم من أنّها كانت تحب الرجل الآخر.

وقَاع كَانَح دأيهاه شجره ويُاعُد ويكمّل مال دأِلِ نهُفْش.

وبدأ الشّاب من جديد بطرح لغز شجرته وواصل في جمع ثروته.

جداحيه عاج داه دشحمى شيه وأڵ باعڵ عاچه.

فالرجل الذي كان قد طلب يد الفتاة، ولكنّه لم يتمكّن في نهاية المطاف من الزواج بها، جاء لزيارتهما.

جادح دأڵ عاچه دعاج عامر: «إيهين أڵ كَنْش أنهي عاف لِعرَاب إنام داش شجره».

فأتى زوجةَ الرجلِ وقال لها: «أنت لست معي قبل أن أعلم ما هو نوع تلك الشجرة».

عمارو: «ما عليك تجاديحين تهو وهو أرَائَيهَن دأيهو عاج داش من شجره».

فقالت: «لا تقلق! تعال إليَّ لاحقاً، فسوف أسأل زوجي عن تلك الشجرة».

وريئيهو دأساه عاج عمارو هيه: «كاه غَاضَنك منهي تضاڵع أنهي إنام داش شجره دآها؟».

وقامت بسؤال زوجها قائلةً له: «إن كنت تحبني، فقل لي، ما هو نوع تلك الشجرة؟».

عامر هاس: «كلّما تجُازيم ڵڵ تفَاڵَح شآم أضاڵع هاش».

فقال لها: «إذاً، عند شروق الشمس، ستحلفين لي، حينئذ سوف أخبرك».

عمارو: «أجُازَم»، وجزَامو تؤو فلُاحو شآم.

أجزَامَس كاه تضَّاع وجزَامو كاه تضّاع.

وطاهر عاج وجادح دأپ عاج داه دبحلى شجره دأساه صاحب داه دعجابو تبْعُلْش فآنى.

وساه بيرو ضلُاعو هيه عمارو: «شجره أصبع دأيهاه دبابه».

وجادح ديه عامر: «ناعه هوهن عيك لَاقَع ديأه قصّه ديأه شجره إنام ديأه شجره؟».

عامر: «أپ آقَعْس».

عامر: «لا، آقَعْس».

فأجابته قائلةً: «سأحلف»، وحلفت عندما أشرقت الشمس.

فجعلها تحلف أنّها لن تخبر بذلك أحداً، فحلفت أنها لن تخبر أحداً.

وجاء الرجل الآخر عند صاحب الشجرة، منافسه، الذي أرادت المرأة أن تتزوج به منذ البداية.

وكانت قد قالت له في وقت سابق: «إنّ الشجرة هي إصبع والده».

وجاء إلى الرجل وقال له: «والآن أنا أريد أن أَحُلَّ لُغْزَك، لغز شجرتك ما هو نوع تلك الشجرة؟».

فردّ عليه صاحب الشجرة قائلاً: «لن تحلّه!».

ولكن أجابه الرجل: «بلى، سأحلّه».

وقاعيه عاج عامر: «قَعْك توك إنام داش شجره دحتؤو؟».

وأعمّادو عجي عاف تؤو قريب تصابح عامر هيه: «يآه وساه أپ أصبع ديأه دبابه؟».

عامر: «نعم، صاح أصبع دأيهو دبابه».

وزاعى عيه دأيهاه مال فخرى.

ندم عاج وحتّار وطاهر يقُاعُد لِكّار جَاحي.

مناپ يقاعد لِكار جاحي عاجيلو عيه عاچه دبَسْبَّس.

عمارو هيه: «دِؤو تفُانّى؟».

فسأله الرجل لغزه قائلاً: «أنا أسألك: ما نوع هذه الشجرة؟».

وأمضى الرجلان الليلة معاً وعند اقتراب وقت الفجر قال الضيف: «أه! أليس هذا إصبع والدك؟».

قال صاحب الشجرة: «أجل، هذا إصبع والدي».

واستولى الرجل الآخر على كل ثروته.

فأُصيب الرجل بخيبة الأمل والغضب، ومشى على طريق الوادي.

وبينما هو مَاشٍ على طريق الوادي، التقى امرأة، وكانت مشرقة.

قالت له: «إلى أين تذهب؟».

عامر: «هوهن أطُاهُر أحُازَى نآفين من مال وأَجْزَر بيپي شى عاد مال».

قال: «أريد أن أكتسب شيئاً لنفسي، أنا فقير متشرد، لا أملك شيئاً».

عمارو هيه: «إنام كآن؟ إنام بيله دكانو شاك؟».

قالت: «كيف حصل ذلك؟ ما الذي حدث لك؟».

عامر: «كانو شَى طيه دأيهو شجره فآنى دآقَعْس أأفو وآكُاسى ماس مال، ضلُاعو باس دأيهو عاچه أطاد دأساه صاحب».

فأجابها قائلاً: «لقد كانت لديّ شجرة، وكنت أسأل الناس لغزاً بخصوصها، مستخدماً ذلك للحصول على الثروة، ولكن أفشت زوجتي سرّ ذلك إلى صديقها».

عمارو: «ناعه هوهن شآم داش دجزَامو فَى ديأه عاچه.

فقالت المرأة: «أنا الشمس، التي حلفتْ زوجتك بها.

ناعه تكتَانخ ديأه دقاعر مناڵ داه عاج دزَاغَى غَاك ديأه مال.

ارجع إلى بيتك، إلى حيث الرجل الذي أخذ منك ثروتك.

وتعامر هيه: قَعْك توك منؤو شآم تشراڤ من شرق عم من قبله؟

كاه عامر هاك: مَنْقَيْنَع شآم تشراڤ من شرق، تعامر: لا شآم تشراڤ من قبله.

وناكيعين عيه شود وشآم هو أشراڤ من قبله.

وعامر عاج: «سوا».

وطاهر عاف يجاديحين دأيهاه دقاعر دأڤ عاج داه دزاعى عيه دأيهاه مال.

عامر هيه: «فلان! قَعْك توك منؤو شآم تشراڤ؟».

وقل له: عندي لغز لك - من أين تشرق الشمس، من الشرق أو من الغرب؟

وإن قال لك: أنت مجنون! فالشمس تشرق من الشرق، وأنت ستقول له: لا، الشمس تشرق من الغرب.

وأَحضِر الشهود الذين سوف يشهدون على كلامه. والشمس والتي هي أنا سوف تشرق من الغرب».

فقال «الرجل: حسناً!».

فانطلق الرجل، وبعد حين وصل إلى منزله، إلى الرجل الذي أخذ منه ثروته.

وقال له: «يا كذا وكذا! عندي لك لغز: من أين تشرق الشمس؟».

عامر: «منقينع؟ شآم تشراڤ من شرق، من دأساه حلڤ!».

قال الرجل: «أأنت مجنون؟ الشمس تشرق من الشرق، من مكانها المعتاد!».

عامر: «لا، شآم أڤي تشراڤ كاڤ من قبله».

لكن قال صاحب الشجرة: «لا! إنّها تشرق بالتحديد من الغرب».

عامر: «لا، شآم من شرق تشراڤ».

قال الرجل: «لا، الشمس تشرق من الشرق».

عامر: «وكاه من قبله شرقُاحو شآم طَاف خَى دأيهو مال وديأه مال؟».

فقال له صاحب الشجرة: «وإذا أشرقت الشمس من الغرب، فهل سوف تعطيني كل ثروتك فضلاً عن ثروتي؟».

عامر: «كاه شرقُاحو شآم من قبله أطاف عاك ديأه مال داه دزَاعَيْك كَنْك ودأيهو مال وكاڤ

فأجابه الرجل: «إذا أشرقت الشمس من الغرب، فسوف أرجع إليك ثروتك إلتي أخذتُها منك فضلاً عن ثروتي الخاصة بي. ولكن إذا لم تشرق

شرقاحو من قبله إنام آه خَيْهو طَاف؟».

من الغرب، فما الذي سوف تمنحني إيّاه؟».

عامر: «كاپ شرقاحو من قبله أطاف عاك دأيهو روح».

ردّ عليه صاحب الشجرة قائلاً: «إذا لم تشرق من الغرب، فسوف أمنحك حياتي».

عمارو: «سوا»، وأنكع عيه شود.

واتّفقا على ذلك، فأحضر الرجل الشهود لكي يشهدوا على أقوال منافسه.

وقاع عاج دأيهاه قصّه عامر: «قعك توك منؤو شآم تشراڤ؟».

ثم سأله الرجل اللغز، قائلاً: «هذا هو لغزي لك: من أين تشرق الشمس؟».

عامر: «شآم تشراڤ من شرق».

أجابه قائلاً: «الشمس تشرق من الشرق.

ويهاه عامر داه دبحلى شجره، عامر: «لا، شآم أڤ تشراڤ كاڤ من قبله».

فقال صاحب الشجرة: «الشمس تشرق بالتحديد من الغرب».

وقُاعو عجّي وأزَعامو عجي عاف قرارى دِصَبْح شرقُاحو شآم من قبله عاف تآرَح ري الظهر.

وتجادل الرجلان حول هذا اللغز، وأمضيا الليلة معاً حتى صباح اليوم التالي، وفي الصباح أشرقت الشمس من الغرب ووصلت إلى ذروتها.

تؤو أرُاحو ري شدّو عاس أأفو أنّه شرقُاحو من قبله عاف تآرح الظهر كتَنْحو دقبله.

ولما وصلت الشمس إلى كبد السماء، شهد الحضور بأنها أشرقت من الغرب حقّاً، ثمّ وصلت إلى أوجها ومن ثم رجعت إلى الغرب.

شدّو عاس أأفو وكَتَانَح هيه دأيهاه مال وزّاغَى مال دأيهاه دصاحب كتانخ عاج ونيهَح وفرح.

وشهد الحضور في هذا الصدد، وعادت ثروته إليه. فاسترجع الرجل كل ثروته وأخذ ثروة منافسه، ورجع إلى بيته، وكان سعيداً ومسروراً.

وعاچه كآن ماس جآد وماس بِّبَرْهَن وماس إإيدي فحرى تؤو كآن مبلول دَّم وبِبَرْس لأنه خالفت على العهد، خالفت لِمُجْزهيم.

أمّا بالنّسبة للمرأة، فجسدها بأكمله، قدماها، ويداها، كل ذلك أصبح به رطوبة، قيْح وجروح، وذلك لأنّها خانت اليمين.

وهدا وانتهت القصه.

وهكذا انتهت القصة.

تآمر دسقطري

تمر نخل سقطرى

تآمر دسقطري ترو: طاد دغَاضَض ديعومُر هيه «دمن بِيَاتَّى» وطاد يعومر هيه «دمن بيغَاب».

التمور في سقطرى نوعان: نوع ذو نوى الذي يسمّى «دمن بياتى»، ونوع آخر الذي يسمّى «دمن بيعاب».

تآمر دعاضض «دمن بياتى» حيثَيْه أِل تؤو تآمر «دمن بيعاب» لأنّه «دمن بياتى» بيش عاضض.

التمور ذات نوى «دمن بياتى» فريدة من نوعها، فهي ليست كالتمور «دمن بيعاب» لأنّ «دمن بياتى» لديها نوى.

وتؤو لنبُات بعد بياهر وإلّا ترو بِيَهْري يصوعُف كاه إينو بيه ضَعيفو.

عندما تكون الشجرة قد لُقّحت، وبعد مرور شهر أو شهرين تنظف شماريخ التمر من الثمرات الميتة في حال وجودها.

وأَغَاذَن كلّ غَشقَه حبّاس لِخَاضَه دتمره وطاه تِمْهَر فخرى شوجَائَن «دمن بياتى» عاف لِلي يكَائَى عيه بِيَاهَر وفَاضَح وجدُاحُو مَاده يروبِيَى دحَنْق دأيهاه دتمره ويغَافَانَن بأصْفَح وإلّا بجُواني.

وسَان بيوطَازَن وحويَاطَن كُار تكَانَن تؤو مَشْكَل وتشَنَافَاعَن وكار دنيكَادو من بَشْره تنَاكُد دأساه دمَغَافَن.

وكالِ غَفَانو تمره بيَاتى تصَافَق مَاذَه ماس بَائي وينَاكُد ويَضُّلِ.

بعد ذلك يُنظّم كل العذق على طول غصنه وذلك كل على حد سوى وتبقى التمور «دمن بياتى» على هذا النحو فتُترك هكذا وعندما يبقى عليها شهر قبل نضوجها وعند هبوب رياح الجنوب تُربط الأعذاق بالجزء العلوي لجذع النخلة وتُغطى بخرق أو بأكياس. فتُقطع الخرق والأكياس إلى قطع ثم يُخاط بعضها مع بعض لتشكّل ستراً وهو مخيوط بإتقان لكي تسقط التمور الناضجة، في حال سقوط، على هذا الستر الحافظ.

وإذا النخلة ليست ملفوفة في الشاطئ الشمالي لجزيرة سقطرى فتقتلع الريح

التمور منها وستسقط على الأرض وستكون ضائعة.

وعاف پلپ يفَاضَح ماس بائي يقوصَى.

عندما تصبح التمور ناضجةً فيمكن أن تُجْنى.

وپلاط ينّاجّاڵّن ميه داش پّآمه وداش حيرّاشه وميه طيرُب وقَنْفَر ودياع عاف ثَكْئَى بَشْره ودأساه غّاضّض.

وتنظف من التمور المتغضنة والمتعفنة ومن قطع الخشب الصغيرة وحاملات الفاكهة ومن كل أنواع الأوساخ حتى تَبْقى التمور مع النوى فقط.

وپلاط يصونَح بّاسن بشّيْهُم كار تشّصَانَاحَن وتشكّارّن وپلاط بوپُلاجّن دمُرْكِت وروكَاثّن.

من ثم تعرّض التمور لحرارة الشمس لتصبح مجففة ورائعة، وبعد ذلك توضع على حصيرة عجن التمور المطوقة وتُعْجن عليها.

وداه ديرُاكّت يرَاحَض دأيهاه پّبرهَن عاف تنقَيْن سوا وپلاط

القائم على عجن التمور يغسل أقدامه حتى تصبح نظيفة جداً، ثم يعجنها

يدَكْدَك ويشتَّالَح عاف لطقَاق ولِلَى بطهددش.

سَامَّك حورَى من قَبْغَر ويروهُن ويروحَض عاف لشُانيق يعومُر ديه تآمر ويكونُز عاف لِمِلَى سوا.

ولِاط يبُوكُف بترو طَرْبي يعومَارو تؤو مِبْكَك من عِلَاحَلِ وإلّا من مَتْرُر ولِاط يعوصَم عيه سوا عاف لِطَار وأِل لِشَرْقَح ميه روب.

ولِاط داج يصورُف وداج يهدّو وداج يبوؤُم.

وحلِف داه دتآمر ديشوجَى طاه حديبو ودأيهاه ضَارَح عاف حَاله

ويقفز عليها حتى تتحول إلى قطع صغيرة ويلتصق بعضها ببعض.

ثم يُبْحث عن القربة التي تُليَّن في الماء وتُغْسل حتى تصبح نظيفةً، وبعد ذلك توضَع وتُضغط التمور فيها حتى تصبح ممتلئةً جداً.

ثم يوضع عودان صغيران من شجرة «عَلْحُلِ» أو شجرة «مَتْرَر» عند فم القربة، بعدها تُربط حتى تبقى القربة وطيدة ولا يخرج منه عسل التمور.

فجزء منها يؤكل، وجزء يُعْطى كهدايا وجزء منها يُباع.

ومناطق تواجد مثل هذه أنواع التمور التي تحضر على تلك الطريقة تتمثل في

وقَرْيه وبِيَاتى دِفتَمْهي شرق حديبو وهي المناطق الساحلية.

«حديبو وفي ضواحيها الممتدة إلى «حاله» و«قريه» و«بياتى دفتامهي» شرق «حديبو» يعني المناطق الساحلية الشمالية.

وغرب حديبو قاضُب وكدَاح عاف قَلَنْسِيه وهي المناطق الساحلية.

وغرب «حديبو»: «قاضُب» و«كدَاح» إلى «قَلَنْسِيه» يعني المناطق الساحلية.

وداه تآمر لهاه إلتِمْهَر أل يروقَ ميه غَاضَّض.

وتمور هذه الأشجار لا يُخرج النوى منها.

تآمر دمن بيعاب ينوبُت ولِاط يصوعُف كلما إينو بيه ضَعِيفو.

أمّا التمور «دمن بيعاب» فتُلَقّح الأشجار، ثم تُنظَّف من الثمرات الميّتة في حال وجودها.

وأَغَاذَن دَاج وداج أل أَغَاذَن وأل يغَافَانَن تؤو دمن بياتى.

ففي بعض الأشجار تُنظّم الأعذاق على طول أغصانها، وفي بعض الآخر ليس

كذلك، وهي ليست مُغطّاةً بستر كحال الأشجار «دمن بياتى».

وڵڵپ يفَاضَح يقوصَى وڵاط يبسوطَف.

عندما تصبح التمور ناضجةً، تُجْنى، ومن ثم تُشقّ التمور إلى نصفين.

يبسوحُس حَلُاڵه ترو بَحْسي ونوقَف ماس قَنْفَر وعَاضَض.

وهذا على النحو التالي: تشقّ كل تمرة إلى نصفين، ومن ثم تُنزع حاملات الفاكهة والنوى.

ونوجُب بمَسْطَح وإلّا بسَاك دصَبّه دقاعر حوز طيه دشآم كلما شَيْهُم دعَاض وإلّا شآم ونَصْفه دشآم.

بعد ذلك تُعْرض التمور للشمس في مكان التجفيف أو على سطح المنزل المصنوع من الأسمنت، فإذا كانت حرارة الشمس شديدة فتُترك لمدة يوم كامل أو ليوم كامل ونصف اليوم.

وڵاط يجورُف دجونيه وقرارى يصونَح بيه عاف ليهُاب وينَاقَاعَن ميه داه مَحْضَق وضَعَرْهَر وڵاط يروكُت.

ومن ثم تُجمع التمور في كيس، وفي اليوم التالي تُعرض للشمس حتى

تصبح دافئةً وبعد ذلك تُخرج منها كل الثمرات غير الطيّبة وبعد ذلك تُعجن.

سَامَّك حورَى من قَبِغَّر ويروهُن ويروحَض عاف لشُانيق يعومُر ديه تآمر ويكونُز عاف لِمِلَى سوا.

ثم يُبحث عن القربة التي تُليَّن في الماء وتُغسل حتى تصبح نظيفةً، وبعد ذلك توضع وتضغط التمور فيها حتى تصبح ممتلئةً جداً.

ولِاط يبسوكُف بترو طَرْبي يعومَارو تؤو مِبِيْكَك من علِحُلِ وإلّا من متزّر ولِاط يعوصَم عيه سوا عاف لطَار وأل لِشَرْقَح ميه روب.

ثم يؤخذ عودان صغيران من شجرة «علِحلِ» أو شجرة «مترر»، ويوضعان عند فم القربة، بعدها تربط حتى تبقى القربة وطيدة ولا يخرج منها عسل التمور.

ولِاط دَاج يصورُف وداج يهدّو وداج يبسوؤُم.

فجزء منها يُؤكل، وجزء يعطى كهدايا وجزء منها يباع.

وتآمر دشوجَى طاه يعومُر هيه تآمر دمن بيعاب.

التمور التي تحضّر على هذا النحو تسمى «دمن بيعاب».

وحلِف داه دتآمر بسعَّاب فخرى أي المناطق المرتفعة من السواحل الشمالية والشرقية والغربية من الجزيرة.

ومواطن هذه التمور هي كل أودية الجبال، أي المرتفعات الساحلية الشمالية الشرقية والغربية من الجزيرة.

ونوجد تؤو أحتوى شرق وغرب يسوطَف داه بائي فخرى ويروقَ ميه عاضض أڵ تؤو دمن بساتى.

أما «نوجد»، فكلها الشرق والغرب تُشقّ تمورها إلى نصفين وتخرج النوى منها خلافا لتمور «دمن بساتى».

نطفه دشار

نطفة إبليس

فآنى بزمان هيمعك تمتيلو تؤو يَئَاتَاَئَن أأفو والله أعلم.

في قديم الزمان، وسالف العصر والآوان، سمعت عن قصّةٍ كانت تُروى بين الناس والله وحده أعلم.

عيمر: عاج پلپ يجامع دأيهاه عاچه أپ يجامع كاپ بكلّه يوم طيه مرّه. أپ يجامع كاپ طيه بَحْتاه يجامع طيه ساعه دأيهاه عاچه.

إذ حكوا بأنّه كان هناك رجل يجامع زوجته مرّةً واحدةً في اليوم. لقد اعتاد جماع زوجته مرة واحدة فقط.

طيه شآم طاهر يهاه ومجموعه ظَاهَر وضَاپَب نَافُيه أُأُز وشَطَاَلْأَمَس ببَار.

في يوم من الأيّام، ذهب الرجل وأصدقاؤه وقاموا بذبح الماعز لأنفسهم، وبعدها راحوا لتناول العشاء خارجاً.

تؤو تَاتَّى تَضيمو زَّاغَى دأيهاه مِسْكَك دتَاه إد قاعر.

بعد الانتهاء من العشاء، أخذ معه بعضاً من قِطَع اللّحم المتبقيّة مصطفّة على عصا، إلى منزله.

تؤو أَّرَح دَافه دأيهاه دقاعر نَّاپُر هيه شيطان بسم الله منه، نَّاپُر هيه شيطان دأيهاه دقاعر وأشتبه بنهُفْش تؤو تشَاه.

عندما اقترب من منزله، جاوزه الشيطان واستبقه في الوصول إلى بيته، متّخذاً مظهر الرجل.

وجادح عاج وجامع عاچه شيطان وأختلق مبرهى.

ثمّ جاء الشيطان بمظهر الرجل، وجامع المرأة، فجعلها حاملاً بولد.

وتؤو جادح عاج لِتَار غَّاقَب غَّاتو شيطان غَّيْهُف.

لمّا وصل الرجل إلى باب منزله، تحوّل الشيطان إلى دخان ثمّ اختفى.

وجادح عاج دأِل دأيهاه عاچه وأَّزْغَّم دأيهاه كعاچه جادح كُار يجامع دأيهاه عاچه.

دخل الرجل على زوجته وجلسا معاً، ثمّ دنى منها قَصْدَ جماعها.

عمارو هيه دأيهاه عاچه: «ها مرّتين خَار تجامع؟».

عامر: «آه نيشيك ياه».

غَاپس عاج وأپ جامع دأيهاه عاچه وذَامَى عاف لِعوپپي.

وِلعوشي غَاپس وأَتَاقَط وأَزْغَم وأپ عَاد جامع دأيهاه عاچه عاف يبَاتَن دأيهاه عاچه أنّه جَحْلَل.

تؤو بِيتَس أنّه جحلل مَارَط دأيهاه مُجشيمي ويهاه ترو شيه مجشيمي.

عامر: «مَارَطْك تُيْكي مجشيمي أنه داه مبرهى بمَار دِتيه دبيّو كاه صَاميك أپ لِرَات دأيهو بمال لأنّه داه مبرهى أپ بَار نهو».

فقالت المرأة: «أتجامعني مرّة ثانية اليوم؟».

قال الرجل: «آه، لقد نسيت يا هذه».

فقام الرجل ولم يجامع زوجته، وخلد إلى النّوم حتّى الصّباح.

استيقظ الرجل صباح اليوم التّالي، ومنذ ذلك الحين لم يجامع زوجته إلى أن علم بانّها حامل.

عندما تيقّن بأنّها حامل، وصّى إبنيْه وكان للرجل نجلان اثنان.

فقال الرجل: «أوصيكما يا ولديّ بأنّ ذلك الطّفل الذي هو في رحم أمّكما، عند موتي لا يجب أن يرث شيئاً من

ثروتي، لأنّ هذا الطّفل ليس بولدي».

عمارو: «سوا».

أجاب الولدان: «حسناً».

ذّار عاج عاف تبُارَى دأيهاه عاچه بيرو مكشم.

وانتظر الرجل حتى ولدت زوجته، فأنجبت ولداً.

تؤو بيرو مكشم أزعم عاج أنطن حنئه وصَامَى.

وبعد ذلك عاش الرجل مدّة إلى أن تُوفّي.

ذّار مكشم دأيهاه كبيّو ودأيهاه كقَاقَيْهي عاف يعَاقُر.

وترعرع الوليد إلى جانب والدته وأخويْه إلى أن أصبح شابًّا.

تؤو غّاقّر مجاشى فخرى غّامُر مكشم داه قّيْهَن: «هو غّيّك كُار نشآريتين دِأحَن مال».

حينما كبر كلّ الأولاد معاً، قال أصغرهم: «أنا أريد أن نقسّم ميراثنا فيما بيننا».

عمارو مجشيمي: «آهَن يعَامَر دآكي بابه أل تورُت شيكي دآكي بمال».

فقال له الشابّان: «هذا ما قاله أبونا بأنّك لن ترثه معنا».

عامر: «لا، أورت».

لكن أجابهم صغيرهم: «بلى، أنا سوف أرث».

أَنْتَح مناڵ ينتَاخَن ظَاهَر دأڵ نَبْهي.

فتخاصموا، وبينما كانوا يتشاجرون، ذهبوا إلى حكيم.

ضَاڵَّع هيه دأيهن بقصه.

وأخبروه حول نزاعهم.

عامر هيهن نبهي: «ناعه تيهين مجشيمي ديكي سِيبَابي تشَراقُاحو دتار.

فقال لهم الحكيم: «أنتما الأَخَوان الأكبران سِنًّا، اذهبا خارجاً.

هو ومكشم داه قيهن ٱكَائَايو حَاه وأرَابَانو.

أمّا أنا وأخوكما الأصغر فسوف نبقى هنا ونناقش الموضوع».

عمارو: «سوا».

فقال له الشابّان: «حسناً».

شرقُاحو مجشيمي ومكشم داه قيهن كيئي.

فتركا المكان، في حين أنّ شقيقهم الأصغر بقي في مكانه.

عامر: «جَاسُرْك نُاحي بقَابَر ديأه دبابه وهو أطَاف عاك مال ديأه دبابه فخرى؟».

عامر: «جاسرك».

عامر: «بس هو أطاف عاك مال ديأه دبابه، ناعه آآلُاحو من عجّي».

أُلُاحو من عجي آكَابو مجشيمي ديكي سيبَابي.

عامر: «ناعه آهَن داه قيهن تشرَاقَ دتَار وهو أشمَاتُلِ مجشيمي حتؤو».

قال له الحكيم: «هل بإمكانك أن تحرق ضريح والدك إذا منحتُك كامل ثروته؟».

فأجاب الصبيّ: «أجل، أستطيع فعل ذلك».

قال الحكيم: «حسناً، سوف أعطيك ثروة أبيك، دعنا الآن نستدعي أخويْك الآخريْن».

أتمّ دعوة الشقيقين الأكبرين سنًّا فدخلا.

ثمّ قال الحكيم: «أيّها الشقيق الأصغر الآن أنت الذي سوف يغادرنا، وأنا سأقوم بالتحدّث إلى أخويْك الأكبرين سنًّا».

شرقَ شمتَل مجشيمي.

عامر: «تيهين أطاف عيكي مال دأتي دبابه ونَاحَايو بقابر دأتي دبابه؟».

عمارو: «لا أپ جَاسُرْكي».

عامر: «أپ جاسركي؟».

عمارو: «أپ جاسركي».

عامر: «بس دِأتيه قاقه داه دبوق تؤو مَارط دِأتيه بابه صحّ.

تطَاهَارو من حتؤو عاف تنكُاعو ددجَدَاجه لِمَقَصَعْيهَن دشآم وتزَاعَايو دِأتيه قاقه كنَافُيه.

خرج أصغرهم، وتحدّث الحكيم مع الآخريْن.

فقال: «إن أعطيتكما ثروة والدكما، فهل ستحرقان قبره؟».

قالا: «لا، لن نستطيع فعل ذلك».

فسأل قائلاً: «ألن تستطيعا فعل ذلك؟».

فأجابا: «لا، لن نستطيع».

ثمّ قال: «هذا يكفي! ما وصّاكما به أبوكما بشأن أخيكما كان صحيحاً.

اذهبا من هنا حتى تصلا إلى ساحة وذلك ظهراً آخذين معكما أخاكما.

ولِاط تنَاحَاجو شيه ديره عاف پلِي قادَامو عيه رَازَح تقَارَافو عيه حُيْهي

ثمّ العبا معه لعبة المطاردة حتّى يظهر عليه التّعب وبعدها ارمياه بالتراب

وتعامارو هيه:

فبعد ذلك قولا:

شل ولدك يا ملعون!

خذ إبنك، أيّها الرّجيم!

شل ولدك يا ملعون!

خذ إبنك، أيّها الرّجيم!

يطير كنكي ويعاقُب عَاتو».

ثمّ يقوم بالإفلات منكما و يصبح دخاناً».

عمارو مجشيمي: «كُفْكي».

قال الشابّان: «سنتولى الأمر».

طهارو مجشيمي ودأيهي قاقه عاف يؤُازَح ذَجْدَاجه داش دآيْ هيهي نبهي.

فذهب الشابّان ومعهما أخوهما الصغير، وبعد ذلك وصلوا إلى الساحة التي ذكرها لهما الحكيم.

أبهَادو عاف تقَاصَع شآم لِري.

وقاموا بقضاء الوقت لغاية وصول الشمس إلى ذروتها.

تؤو قصُاعو شآم لِري نَّاخَّج
ديره زَّازَح مكشم مناڵ ينَّاخَّج.
أقذَّامو عيه تؤو رازح قرَافو عيه
حُيْهي.

حينئذ شرعا في اللعب معه إلى أن
تعب الولد وهم يلعبون.
لمّا رأوه متعَباً، رمياه بالتراب.

عمارو:
«شل ولدك يا ملعون!
شل ولدك يا ملعون!
شل ولدك يا ملعون!».
عامر دشينق عاقب عاتو.

قالا:
«خذ إبنك، أيّها الرّجيم!
خذ إبنك، أيّها الرّجيم!
خذ إبنك، أيّها الرّجيم!».
أصدر صوتا «دشينق»
وأصبح دخاناً.

زَبْنه دعاج دأيهاه قاقه

نصيحة الرجل لزميله

عاج دأَمْطُاؤُتْش دأيهاه بيّو.

نصحت الأمّ ابنها.

عمارو: «أأح بيّو أإ تبعُإ كإ

فقالت: «يا بنيّ! لا تتزوج إلّا المرأة

عاچه دتحُار عنك معدهباتن

التى ستدرأ عنك الصعوبات وستدفع

وتحار عنك فُقر وأإ تزعَى كإ

عنك الفقر، ولا تأخذ إلا المتواضعة».

داش مسكينه».

عامر عويجهن أدأيهاه بيّو:

قال الابن لأمه: «حسناً!».

«سوا».

ذّارو بسيبيب طيه غّانو ولإط

عاشت المرأة عاماً واحداً وبعدها

صَامّى.

توفيت.

خالف عويجهن دأيهاه لِبيو بَاعَلِ

لم يتبع الابن نصيحة أمه، فتزوج امرأة

عاچه دعيضو ومربّادو ولاكن

حادّة المزاج وصاحبة مشاكل، لكنها

ساه ريضَافو.

كانت جميلة.

أزعَّم عاج دأيهاه كعاچه وكآن هيه بيپي دِطْهو.

بقي الرجل مع زوجته إذ كان يعتبر بأنه لا مثيل لها.

وميه نَافَع عاج تؤو لِشَحْلِف بيقَص طاد عبهر من حَاه عاف تعمَاد ويوقَر بيش ويپُباؤُمْش بقَحف دإرْهَز.

وكان الرجل يقضي يومه على النحو التالى: في الصباح الباكر يذهب لقطع شجرة وكان يقوم بهذا حتى الغروب، ثم في المساء يقوم بجلب الجذع إلى مكان إقامته ويبيعه بثمن صاع من الأرز.

وطاه عاج دأيهاه نافع داهر.

وهكذا كان الرجل يعمل طوال الوقت.

ودأيهاه عاچه أڵي عاد عاس كاڵي تزُاعُم وتسَى.

أما بالنسبة لزوجته فكانت تكتفي فقط بالجلوس والأكل.

زَازَح عاج داه بنَافَع وبيپي دخَّاپَّش.

تعب الرجل من عمله لكن لم يكن هناك أحد لمساعدته.

وضَاپو ميه چيفّاڤَه وكاه إينو دپيني عيه يعامر هيه: «أأح فلان إنام شاك؟».

يعامر: «أپِ خَابُرْك قَيْري».

طيه شآم غَاضَف وأپِ عاد نَافَع مسَاب أَچْئخَر داه دجُاعُر.

وكَانَح أپِ پيني بقاعر راحه.

تُؤُاجَى عاچه إلساه أمْبُرْيه وترَاقَح تيُهْن سكَاء.

تؤو لِهمَاع عاج داش مَنيّو يآضَح إلْبَب لِدأيهاه أمبريه.

وأصبح مظهره بائساً، وإذا رآه أحد قال له: «يا مسكين! ماذا حدث لك؟».

ورد الرجل عليه: «لم يحدث لي شيء».

وفي يوم من الأيام، تعطّل الرجل ولم يذهب إلى العمل لأنه أُصيب بالمرض. ولكنه لاحظ غياب الراحة حتى في بيته.

كانت زوجته تضرب الأطفال وتعاملهم كما لو كانوا غير أبنائها.

كلما سمع الرجل هذا الشجار تألم قلبه على أبنائه.

طيه شآم طاهر كتانخ دأيهاه
دنافع وكّاسّى طاد عاج دييقَص
وشيه دأيهاه عاچه دتوصَلِ عيه.

بيقص عاج عاف لرزَاح لَاط
عيْه دأيهاه عاچه تّاقَص.

عامر عاج داج: «أأح لَامو شّاك
ديأه بعاچه توصلِ عاك عاف أل
طنئه توصلِ خّى دأيهو عاچه».

طهارو عاچه دعاج وكتّنْحو
دأساه دقاعر.

جادح ديه عاج عامر هيه: «أأح
فلان! ديؤو تطُاهُر ديأه
عاچه؟».

فعاد إلى عمله والتقى هناك رجلاً كان
يقطع الأشجار أيضاً، وكانت زوجته
معه تقوم بمساعدته.

كان الرجل يقوم بتقطيع الأشجار حتى
الإرهاق، حينها تأخذ زوجته محلّه
وتقوم بالتقطيع بدلاً منه.

فقال الرجل الآخر في نفسه: «يا لها
من زوجة رائعة عندك وهي تساعدك!
ماذا كان شأن زوجتي لو ساعدتني
أيضاً!».

ثم ذهبت المرأة وعادت إلى بيتها.

واقترب الرجل منه وقال: «يا فلان!
إلى أين ذاهبة زوجتك؟».

عامر هيه: «تعامر أدأساه أمبريه تضيمو».

عامر: «ولِاط تشَاقَم لِحيصو عاف عمق دحتاه ولِاط تَادُم.

تصابح لِصيفين ولِحيصيق حَتُيْهِم ولِاط تسِاؤم ولِاط تجاديحين دنهي وتوصلِ حَى بقَاصِي».

عامر: «لِامو شاك ديأه بعاچه عاف خَارو عنك بِسَاقَر وهون وعَاطَلِ».

أجاب الرجل الآخر: «هي ذاهبة لإعداد العشاء للأطفال».

وتابع: «بعدها تبقى مستيقظة حتى منتصف الليل، وذلك للخياطة، وحينها فقط تخلد للنوم».

وتابع أيضاً: «وفي الصباح تبدأ بتجديل أمساد النخيل وتصنيع الحبال، ثم تذهب لبيعها، ثم تأتي إليّ وتساعدني على تقطيع الأشجار».

فقال الرجل: «كم أنت محظوظ بوجود زوجتك إلى جانبك! فهي بالفعل استطاعت أن تدفع عنك الجوع، وتجنبك الهمّ والمشقة».

رئيهيه من دأيهاه عاچه، عامر: «إنام ديأه عاچه تنافع؟».

عامر: «كَّن أل تنافع بيله كاپ جَأْچَى دأساه أمبريه ومَانيّو كلّه صَبْح».

عامر: «أرُابَن هاك بَّاس».

عامر: «إنام ترابن أنهي باس؟».

عامر: «تؤو تجداح داس، تعامر هاس: كن بَّبَارَعْش وشَّاقَمْش».

عامر عاج: «سوا».

ثم بدأ الرجل الآخر بالسؤال عن زوجته قائلاً: «وأنت، ماذا تفعل زوجتك؟».

فردّ الرجل قائلاً: «إنّها لا تفعل شيئاً، سوى ضرب الأطفال وإثارة الشجار كل صباح».

حينها قال الرجل الآخر: «سأقدم لك نصيحةً بشأنها».

فقال الرجل: «أيّة نصيحة بإمكانك تقديمها لي بخصوصها؟».

قال الرجل الآخر: «فور مجيئك عندها، قل لها: كم أنت قبيحة! وكم أنت كريهة!

قال الرجل: «حسناً!».

تؤو جادح عاج دأپل دأيهاه عاچه عامر: «أأح أأح، عاف پيارعش وشاقمش!».

أفتّاجو شوحَارو دأساه بعاج.

طاهر عاج قرارى دأپل دأيهاه نَافَع وساه كيؤو تأصْتّت نهُفس بمّآزَه ونفُاعو نهفس سوا وپيَيْرو نافع دمَاپّن.

تؤو جادح عاج عامر: «أأح أأح عاف پيارعش وشاقمش!».

وذّامّى عاج عاف قرارى شحلّاف دأپل دأيهاه نَافَع عمارو عاچه: «إنام حار عاج دكآن شيه عسى عاجب لبعاپل طهار تهو؟».

ولما جاء الرجل عند زوجته، قال لها: «كم أنت قبيحة وكريهة!».

وتفاجأت المرأة من زوجها.

وفي اليوم التالي غادر الرجل إلى عمله وظلّت زوجته في البيت، متأمّلة نفسها في المرآة وهي تتزيّن، وتخلّت عن الأعمال المنزلية.

وحين عاد الرجل، قال مرّة أخرى: «كم أنت قبيحة وكريهة!».

ثم خلد للنو، وفي صباح اليوم التالي، عندما غادر الرجل لعمله، سألت المرأة نفسها: «ما الذي يحدث للرجل في الآونة الأخيرة؟ ربّما كان يستعدّ للزواج بامرأة أخرى؟».

وطهارو عاچه تشنُاحُر دأساه بيّو.

فذهبت المرأة لتشكو أمرها إلى أمها.

عمارو: «أأح بيو آها طاه وآهاه طاه كآن».

فقالت: «يا أمّاه! صار معي كذا وكذا».

كلِاؤو بسيبيب دأساه بفرهم عمارو: «نافَعْش ديئيه قاعر؟».

وأجابت الأمّ ابنتها قائلةً لها: «هل قمت بترتيب بيتك وتنظيفه؟».

عمارو: «لا».

أجابت البنت: «لا».

عمارو: «آَصَلْش ديئيه لِعاج؟».

ثم قالت لها والدتها: «هل قمت بمساعدة زوجك؟».

عمارو: «لا».

فأجابت البنت: «لا».

عمارو: «نافعش ديئيه أمبريه سوا؟»

وسألتها أمها: «هل عاملت أبناءك جيداً؟».

عمارو: «لا».

ردّت البنت: «لا».

عمارو: «آه بيو تشرَابين منهي تؤو لِربَان هاش؟».

ثم قالت: «يا بنيّتي! هل تستطيعينني إذا أسديت لك نصيحة؟».

عمارو عوجانو: «سوا».

عمارو بسيبيب: «تكتّانيح ديئيه دقاعر وتنُافيع ديئيه نافع توصيل ديئيه لِعاج تشمَاتيل ديئيه أمبريه بمَاتَلِ دشكار».

عمارو: «سوا».

كتنحو عاچه نفاعو دأساه نافع.

وعَادو دألِ دأساه عاج وأصَالِو عيه.

كيئي ماس بنَاصَر حِمْهيم من مِسْكَلِ دمطبخ.

تؤو كَرْهن جداحو ديه عامر هاس: «كَّن شكُرْش خَّار وزَّاضَفْش».

قالت البنت: «سأفعل».

قالت أمها: «إرجعي إلى بيتك وقومي بأعمالك المنزلية التى عليك، وساعدي زوجك وتحدّثي إلى أبنائك بشكل جيد».

قالت المرأة: «طيّب».

ورجعت إلى بيتها وقامت بأعمالها.

ثم ذهبت إلى زوجها وساعدته.

وكانت على خدها لا تزال آثار الفحم المتواجد في المطبخ.

وحينما اقتربت منه، قال: «ولكن كم أنت جميلة، وكم أنت رائعة!».

نيحو عاچه وأصاڵو دأساه ڵعاج.

وأصبحت المرأة متحمّسة، فذهبت لمساعدة زوجها.

ومن أَنْيِهَح قَاضّى عَبْهَر حپّاس.

ومن شدّة حماسها، تمكّنت من قطع جذع شجرة لوحدها!

وكُتَانَح دأيهَن دقاعر وذّار سوا كطهددشن.

ثمّ رجعا إلى بيتهما، وعاش بعضهما مع بعض في سلام.

وعامر عاج: «لعفُار هاك الله داه عاج درّابُنك أنهي بّار رابنك بتَاقَف وأڵ حُازيك تهو».

وقال الرجل: «فليغفر الله لك، يا أيّها الرجل الذي أسدى لي هذه النصيحة، ولأنّك نصحتني جيداً ولم تتخلّ عني».

صعَاقَه دشومَع ماس

الدعاء المستجاب

أول تؤو يَآتَاَئَن عِين أأفو بسيبُبْهَن حاه فآنى يعومر: إيرَامو جزيره بيبي باس ريهو دالله.

كاپ تؤو لطمَى دطيمي وإلّا لعجُاب لقدَار وإلّا لعجُاب لِصَاپ يفُاؤُس لِمَاسَى كُار يطَازَب ييكَّن هيه ريهو.

عطاف طيه يومَّى طهارو دحاكو وطاد دأيهاه خادم طرَادو طَحْرَر وپويو باس.

في قديم الزمان كما كان يروي لنا المُسِنّون، لم تكن مياه الأمطار موجودة على جزيرة سقطرى.

كلما كان شخص عطشاً، أو أراد طهي الطعام، أو أراد أن يصلي، كان عليه أن يدعو الله حتى ينزل إليه المطر ويكون عنده شيء من الماء.

وفي يوم من الأيام، تتبّع دحاكو وخادمه معزةً برّيّةً، فأمسكا بها.

عامر دحاكو أدأيهاه خادم: «تفاؤس هيكي ڤماسى ڤريهو!».

فقال دحاكو لخادمه: «ادع لنزول المطر، ادع للحصول على بعض من الماء!».

عامر: «تفاؤس آه دييكن هاك».

فأجاب الخادم قائلاً: «ادع بنفسك، لأنّك سوف تُعطَى».

عامر: «أشَرْقَح تفاؤس هيكي!».

لكن رد دحاكو قائلاً: «اخرج وادع لنزول المطر!».

شرق خادم وفَائَس عامر: «تَاسَى تَاسَى حَقَقْهَن دِقَحَرَر

فذهب الخادم خارجاً ودعا قائلاً: «هلاّ أمطرت، هلاّ أمطرت على شقاق الجبال

عاف لَتويو طَحْرَر وقَاتَن إد طاح!».

حتى يلتقي التيس البرّي بواحد أليف على الشاطئ!».

وليسو وليسو وليسو وليسو وليسو عاف تؤو ڤيني دحاكو

فأمطرت، وأمطرت، وأمطرت، وأمطرت، وأمطرت، حتى رأى

أنّه زاد مَاسَى عامر: «هآ إفولِ عامك؟!».

عامر: «فاؤسك لِماسى».

عاپس دحاكو وشرڤ دتار عامر: «لِتَاسَى لِتَاسَى لَاتِّى ريهو!

لفتكّو صُلِهُلِ لِقْتَاعَى أعْجَامو!

لِشَّد لِبَرْق لِماسى دطَبِيهو!».

أفتكّو لِاَط صُلِهُلِ وكآن ريهو وأفتك لهنعه أرض فخرى تؤو كآن وكانو عافيه من بعد حاه.

دحاكو أن هناك فائضاً من المطر، فقال لخادمه: «ما الذي قُلْتَه؟!».

أجاب الخادم قائلاً: «دعوت لنزول المطر».

فقام دحاكو، وخرج قائلاً: «هلاّ أمطرت، هلاّ أمطرت، هلاّ تجمّعت المياه!

هلاّ انفجرت التيارات، هلاّ فُتح ما هو مسدود!

للرعد، للبرق، للأمطار النافعة!».

وانفجرت حينها التيارات، فصار هناك ماء وانفجرت الأرض كلها، وبأكملها، فصار نماء وازدهار بعد ذلك.

مَحَازَاپو

رُمَيْدة

حَاه فآنى عوجّانو دصَامّى عاس دأساه بيو.

كانت هناك فتاة متوفاة أمّها.

وساه كيئيو كدأساه بابه بيپي عَاد كاپ ساه ودأساه بابه ودأساه بابه ينَافَع بزّنْهُم.

أُمّها التي تركتها وحيدة مع والدها، إذ لم يكن هناك أحد سواها ووالدها، وكان أبوها يعمل في البحر.

وطيه شوحَارو سّاس تريه عوجّنُاتي دأصْمّاتو دأيهي بابه.

بالمقابل كانت هناك امرأة لديها ابنتان، قد توفي والدهما.

عيجَابو شوحارو تبعُاپ بابه دعوجانو وتنَافَعْس سوا كّيْهُر تعَاضُن ماس عوجانو.

أرادت المرأة الزّواج من والد الفتاة، فعاملت ابنته معاملةً حسنةً لجعل الفتاة تحبّها وتتعلّق بها.

وشوحارو أپ عيضَانو ماس إلّا تّابُد.

إلّا أنّ المرأة لم تحبها يوماً، وإنّما كانت تتظاهر بذلك فقط.

تؤو بيينو عوجانو تنَافَعْس شوحارو سوا عمارو أدأساه بابه: «أأح بابه تباعلي شوحارو بار ساه نفاعو تهو سوا».

لمّا لاحظت الفتاة أنّ تلك المرأة تحسن معاملتها، قالت لأبيها: «يا أبتاه، تزوّج تلك المرأة لأنّها تعاملني بشكل جيّد».

عامر دأساه بابه: «أأح بابه أُميدك داش شوحارو كاه باعلك توس تحَازَلْش».

لكنّ والدها ردّ عليها قائلاً: «يا بنيّتي، في حال زواجي منها أظنّ بأنّها سوف تكون لك كارهةً».

عمارو: «أل تحَازَل تهو عن تعَاضُن منهي تؤو دأساه عوجنُاتي».

فقالت الفتاة: «إنّها لن تكرهني، فحبها لي كحبها لابنتيْها».

باعل شوحر وطاهر يحُادم برنهم كُار ينُاكيعين هيهن أقنيو.

فتزوج الرجل، بعدها ذهب للعمل في البحر لكونه صيّاداً، وذلك حتّى يوفّر لهم لقمة العيش.

وتؤو لجدَاح يجاديحين بللهى ويشحَالُف لعوبيي وأل عَاد

في كلّ مرّة كان يعود فيها، كان ذلك في وقت متأخّر من اللّيل، وكان عليه

يجاديحين عاف لقَار، طاه عاج دَاهَر ميه نَافَع.

المغادرة في وقت مبكّر صباحاً، والعودة في وقت متأخّر مساءً، وعلى هذا النّحو كان عمل الرّجل طوال الوقت.

وشوحارو تحَازَلِ عوجانو تعامر هاس: «تنافيع!»، ودأساه عوجنُاتي أل تنَافُاعو.

أمّا فيما يخصّ المرأة، فإنّها بدأت في ظلم الفتاة، قائلةً لها: «اعملي!»، وبنتاها لا تعملان على الإطلاق.

طيه شآم كانو ضَيَافَه كسطهن عمارو هاس: «تزَّاعيم حَاه آه حَدْكَّك وتنافيع!».

في أحد الأيّام، أُقيم حفل كبير عند السلطان، المرأة قالت: «ابقَيْ هنا، فأنت فتاة دنيئة، واعملي!».

وأعشَّارو هاس شعار بإِرْهَز وعمارو هاس: «تنُاجيلين كلّه طاد حسِيه إرهز حسِيه وشعار حسِيه وتشَعَاريك هين بَّيْسَانو وتَّسْحيط هين دِأحن قاعر».

وخلّطت المرأة الشّعير بالأرز، ثم قالت للفتاة: «قومي بفصل الأرز عن الشّعير، واصطادي لنا سمك «بيسانو» ونظّفي البيت».

عمارو: «وكاه جادحك من ضيافه وإيه عَاش أڵي تَاتَكْش أجَاشَلي ماش بَرْهَن».

وشوحارو نفُاعُو نهُفْس سوا ونفاعو دأساه عوجنُاتي سوا ولِاط طَاهَر دضيافه دسطهن.

وعوجانو كيئو تَابُش عمارو: «إفولِ لِشجَى؟».

طهارو درنهم وشعراكو بيسانو.

وتؤو شعراكو لَّايو بيسانو بَاشَّى بيسانو وعمارو: «أڵي تلتيع تهو بَّار عَاد شَّى أمبريه».

وبلَاجو مَحَازَالو بيسانو وأندَّاقو هاس تطهُار دأڵي دأساه أمبريه.

وتابعت قائلةً: «وإذا عُدْتُ من الحفل قبل أن تنتهي من كل هذا، سوف أقوم بتكسير ساقيْك».

حضّرت المرأة حالها وبِنْتَيها أحسن ما يكون، ثم ذهبن إلى حفل السلطان.

أمّا بالنّسبة للفتاة، فإنّها بقيت بالبيت باكية وقالت: «ماذا عليّ أن أفعل؟».

فذهبت إلى البحر واصطادت سمكة.

وحينما اصطادت السمكة وأمسكت بها، بدأت في البكاء، قائلةً: «لا تقتليني فأنا لي أولادي».

فحرّرت رميدة السمكة وتركتها تذهب إلى أولادها.

وكتَنْحو محازاڤو تُاعُد وتَابُش دأساه دقاعر.

أزغَّامو تنُاجيلين شعار حپيپه وإرهَز حپيپه.

جادح توس تلات أَصْفَر دملاك، عامر هاس: «إنام شاش دتبُاشي؟».

عمارو: «آها طاه وآها طاه كآن.

عامر هاس: «عيّش تطهير دضيافه؟».

عمارو: «كَن عيّك».

عامر هاس: «نناجيلين عيْش حَان ونُاكيعين هاش بِشُّلي دتدُاريع دضيافه».

أمّا الفتاة، فعادت إلى المنزل وهي تبكي.

جلست الفتاة، وبدأت بفصل الشعير عن الأرز.

حينئذ، جاءتها ثلاثة عصافير خارقة للعادة، قائلةً لها: «ما الذي حدث معك حتى جعلك تبكين هكذا؟».

قالت: «حدث لي كذا وكذا».

فقالت الطيور لها: «أتريدين الذهاب إلى الحفل؟».

قالت: «بالطّبع أريد».

فقالت الطّيور: «نحن سوف نقوم بفرز الحبوب بدلاً عنك، وسوف نقوم أيضا بجلب الملابس لك التي سوف ترتدينها في الحفل».

عمارو محازاپلو: «عَادو بپيسَانو دشَعورُك».

وقالت الفتاة: «لم يبق سوى السمك الذي يجب صيده».

عامر هاس: «كُافين عيْش بپيسانو».

فأجابتها الطيور: «نحن سنَهْتمّ بموضوع السمك».

وعامر هاس: «هَلّه هَلّه تجاديجين دفيسع باپ لطهار أأفو».

وتابعت قائلةً: «لكن انتبهي على أن تغادري الحفل قبل مغادرة الجميع».

عمارو: «سوا».

ردّت الفتاة: «حسناً».

وعامر هاس: «وتوديف ديئيه پِبشُّپ وتبُاليجيهن دقُفّه وپاط تحُافير طين وتكُاديم عيهن».

ثم قالت العصافير: «بعد ذلك خذي ملابسك كلها، وضعيها في قفّة واحفري حفرة في الأرض، وادفنيها هناك».

عمارو: «سوا».

ردّت الفتاة: «حسناً».

طهارو محازاپلو دضيافه وساه شكَّارو تؤو درُاعو دأساه بشپ.

ذهبت الفتاة إلى الحفل، وبدت جميلةً جدًّا في ثيابها تلك.

وتؤو جدُاحو دقَانه دضيافه ضَات أأفو داش عاچه دشكارو دأزغَامو بضيافه.

لمّا جاءت الفتاة إلى الحفل، الجميع أصبح يحدّق بهذه المرأة الجميلة التي كانت حاضرة خلال الحفل.

ودأساه خَالو وعوجنُاتي أپ بَات توس.

أمّا زوجة أبيها وبنتاها، فلم تتعرّفن عليها بأنّها ابنتها.

وأزغَامو محازاپو عاف تؤو قريب يظَاهَر أأفو شَاغَى دتَار وپيني عاس مكشم دسطهن.

بقيت الفتاة هناك، حتى اقترب موعد مغادرة النّاس من الحفل، فركضت مُسْرِعة إلى الخارج، لكن ابن السلطان قد رآها.

وأَيْهُر ماس دتار وساه تُاعُد وتَاشُع.

فتبعها إلى الخارج، إلّا أنّ الفتاة استمرّت في الركض هاربة.

عامر هاس: «تيد حنئه!»، أپ أصْپلَى هيه إِدْهَن.

فقال لها صائحاً: «انتظريني!»، لكنّها لم تعره اهتماماً.

شَّاغَى محازاپو ومكشم دسطهن يويْهُر بشَاعي.

تابعت رميدة في الهروب، وتابع ابن السلطان في ملاحقتها.

شَّنْكَّادو عاس دأساه صندله بَيْرو دأساه صندله.

وفي أثناء ذلك وقعت منها احدى فردات حذائها، وتركتها هناك.

وساه عَادو وشَّاغَى عاف تآرَح دأساه قاعر.

وظلّت راكضةً حتى وصلت إلى المنزل.

أرقُاحو دأساه بشّلپ وكدَامو عيهن تؤو عامر هاس أَّصْفَر.

ثم أخذت ملابسها وقامت بدفنها كما قالت لها الطيور.

ومكشم دسطهن زَّاغَى صندله دمحازاپو وبلَاجَّس دقانه دقفص ددهاب.

أمّا ابن السلطان فقام بأخذ فردة حذاء الفتاة ووضعها في قفص ذهبي.

وجذَّاحيه دأيهاه بابه وعامر هيه: «إنام تعامر باس داش صندله؟».

جاء أبوه إليه وسأله: «ما الذي ستفعله بهذا الحذاء؟».

عامر: «أأح بابه عيّك ماك طيه بيله».

عامر هيه: «إنام داش بيله؟».

عامر: «عيّك لِحْرو أنهي من عاچه داش دتَّاكَّن هاس داش صندله دحاه».

وطاهر سطهن وبَّالُج حراس ديحارى من قاعر دقاعر من عاچه دتاكن هاس داش صندله.

هَّامَّع أأفو سطهن ديحُازَى من عاچه دتَّاكَّن هاس داش صندله ويبُاعُلْس دأيهاه مكشم.

قال: «يا أبتاه، أنا أريد منك شيئاً».

قال السلطان: «وما هو هذا الشيء؟».

فأجاب ابن السلطان قائلاً: «أريد البحث عن المرأة التي هي صاحبة هذا الحذاء».

فأرسل السلطان حرّاسه للبحث في كل المنازل والعثور على المرأة التي سوف يناسبها هذا الحذاء.

سمع الناس أن السلطان كان يبحث عن المرأة التي سوف يناسبها هذا الحذاء وأنّ ابنه سوف يتزوج منها.

آكَّب من قاعر دقاعر حراس وبيپي دكَانو هاس داش صندله من حاه عاف يُؤَاكَّب قاعر دمحازاڤلو.

دخل الحرّاس بيتاً تلو الآخر، لكن لم تكن هناك أيّة امرأة ناسبها الحذاء، ثم أتوْا إلى بيت رميدة.

أَدَافو عاس دأساه حالو وعمارو هاس: «ياالله تزُاجيد نهُفش آه حَدْكَّك!

حينئذ أمسكت بها زوجة أبيها قائلةً لها: «أيّتها الفتاة الحقيرة انصرفي!

وأُشيه كُار أقَافُلِ عاش دمخزن عاف لطهار أفو أقَاعَى عاش تَار بَار أفو يفَّازَّع ماش».

تعالي، سوف أحتجزك في المخزن، وبمجرّد انصراف الحضور، سأفرج عنك، وذلك لأنّهم سيُصَابون بالذّعر عند رؤيتك».

طهارو شوحارو تُعُابيرين عيهن وأنكُاعو دأساه عوجنُاتي.

ثمّ ذهبت المرأة لاستقبال الحراس، محضرةً معها ابنتيْها على حدّ سواء.

حيراؤو تدْرَاع هيهي صندله أڤ كانو هيهي صندله.

حاولت إلباسهما الحذاء، لكن الحذاء لم يناسبهما.

جَادَح أَصْفَر دأِل محازاِلو وضلُلاعو هاسن محازاِلو عمارو: «دأيهو صندله أَعْيُهفْك وهيمعك يعُامر أأفو أنّه سطهن يحُارى من عاچه دتّاكّن هاس داش صندله. لّاطو دأيهو حالو أَقْفّاِلو حّى دقانه دمخزن».

طَاهَر أصفر لِتار دمخزن عامر: «قوط! قوط! محازاِلو بمخزن».

وكانخ عامر: «قوط! قوط! محزاِلو بمخزن».

هّامّع أأفو داه عرهو وقّاعّى دأيهن تَار وكّى محازاِلو بقانه.

عامر: «أأُشيه».

وجاءت العصافير إلى رميدة، وحكت لها عمّا حدث لها قائلةً: «لقد فقدت فردة حذائي، وسمعت الناس يحكون بأنّ السلطان يبحث عن المرأة التي سيناسبها هذا الحذاء.

غير أنّ زوجة أبي أخذتني وحبستني في هذا المخزن».

فحلّقت الطيور إلى باب المخزن وبدأت في الغناء: «قوط! قوط! إنّ الفتاة في المخزن».

ومكرّرة إيّاها مرّة أخرى: «قوط! قوط! إنّ الفتاة في المخزن».

سمع الحضور أغنيتها، ففتحوا الباب ووجدوا الفتاة في الدّاخل.

فقالوا لها: «تعالي إلى هنا».

إيصو محزاپو طهارو وغّاپسو وكانو هاس صندله تؤو غَمَارُتْس وحتّرْقو دأساه حالو.

كانت رميدة خائفةً، ولكن في الأخير خرجت من هناك، وارتدت الحذاء، فكان مناسباً لها فاختنقت زوجة أبيها غضباً.

وعامر هاس حراس دسطهن: «يالله وهُاذّى».

لكن حرّاس السلطان قالوا للفتاة: «هيّا دعينا نذهب!».

عمارو هيهن: «بّاهَد أنهي عاف لِدرَاع دأيهو بشلِ».

فقالت لهم: «لحظة حتى أتمكّن من ارتداء ملابسي».

طهارو محازاپو دأپ دأساه بشلِ لهاه دكدَامو عيهن.

ذهبت الفتاة إلى ملابسها المدفونة.

درُاعُتْشن وطهارو محازاپو شيهن وبعاپو مكشم دسطهن وكانو ملكه دأساه دحلِف.

فقامت بارتدائها وعادت، فتزوجت الفتاة ابن السلطان وأصبحت ملكة على المملكة.

مكشم ديطُابيرين دأيهاه بيّو

الولد العاتب لأمّه

عاج دشيه طيه عوجَانو شحَمَى باس طاد عاج دبيسپي شيش أمبريه وداه عاج پسيبَب وعوجانو قَالَه.

كان هناك رجل لديه ابنة، وفي أحد الأيام، طلب رجل منه يد ابنته، وكان هذا الرجل كبيراً في السن، وليس عنده أولاد، بينما الفتاة كانت شابّة صغيرة.

وأپ تَاميعو تبْعُلْش، عمارو هاس دأساه بيّو: «لازم تبيعيليش مسَاب داه عاج إينو شيه سَاذَه».

لم تكن الفتاة ترغب في الزواج منه، لكن والدتها قالت لها: «يجب عليك الزواج منه، لأنّ هذا الرجل يملك الكثير من الثروات».

بعاپو عوجانو وساه أپ عجابو هيه.

فتزوجت الفتاة الرجل العجوز، إلّا أنّها لم تكن تحبه.

أجْحَيْلّاپو وتؤو أجحيپلاپو تعامر أطيه شوحارو: «أأشيه إدبو دنهي كار تُراكيت أنهي پمَار».

بعد ذلك، أصبحت الفتاة حاملاً، وحينما صارت حاملاً، كانت تقول لإحداهنّ: «تعالي عندي ودوسي على بطني».

ودَاهَر شوحارو تُراكّت هاس كُار يشرَاقَح مبرهى.

وظلت المرأة تدوس على بطن الفتاة لفترة طويلة، وذلك حتى تجهض الفتاة حملها.

وتعامر هاس: «أپ تضّيع فّ».

وكانت الفتاة تقول لها: «لا تخبري عني أحداً».

تكاپى شوحارو تعامر: «أپ أضاپع».

فتجيبها المرأة قائلةً: «لن أخبر عنك أحداً».

طيه شآم پينو عيهي بيّو دعوجانو داش دِجَحْلل.

وفي أحد الأيام، شاهدتهما معاً والدة الفتاة التي كانت حاملاً.

عمارو: «هاي إنام دييكن؟ لكُاد ألْبَبْش داش طبيعه.

فقالت الأمّ: «آه، ما الذي يحدث هنا؟ يجب على قلبك أن يكون مرعوباً على مثل هذا السلوك.

وأمّا مبرهى كُافيك هو تُيه أقَانيه هو عَنْش عاف لَعْقُار».

أما بالنّسبة للطفل، فأنا سوف أعتني به، وسأقوم بذلك بدلاً عنك حتى يكبر».

وعمارو أداش شوحارو داش دتراكت: «أپِ عَاك پِپْنَى عاش حاه أپِ پَفْزَع ماش نيه».

ثمّ قالت للمرأة التي كانت تدوس على بطن ابنتها: «لا أريد رؤيتك بعد الآن».

طهارو شوحارو وكيؤو عوجانو وبيرو مكشم وپاط عمارو پسيبيب:

فرحلت المرأة، وبقيت الفتاة، ثم أنجبت صبيًّا، فقالت والدتها منشدةً باسم حفيدها:

«شَطْلُمْك توش دأيهو بيّو * مَطْلَّامو دعَابيضو.

«أنا غاضب معك، يا أمّاه * المعتدية التي انتهكت الحرمات.

وخَاب پَرَضْش أنهي مائه * حتى لو رَشَوْتِني بمئة *

وتيليش بَمْلِاحَيْهَن	أو أكثرت بصغار الماعز الأليفة
وعاك أحَاصق بسَمّه *	سوف انتقم من «سمّه»
وأكتانخ باس عن بَنْلْهَلْ.	سأعود إليها ومعي انتقامي.
وحاب عَشيه أعُاطيبين *	ومعك سوف أكون قاسياً *
آكين بسيبيب وقاليبو.	حتى ولو كنت مُسنّة وعاجزة.
عاف نّاقَلْك عنش دأيهو بابه *	أفضّل عليكِ أبي *
لَّعَم يهاه تهو دبّار عَابُر.	يا ليت لو أنّ أبي هو من قابلني.
شسفَاع أنهي دمَّبْدَهَل *	ودعا الله من أجلي على الخير*
جادح عاج دأل طيبَب.	لقد أتى رجل جديد غير متوقع.

تمره

النخلة

عاچه فآنى بزمان ساس تري فريمي.

كان ياماكان في قديم الزمان، كانت هناك امرأةٌ لديها ابنتان.

وداش عاچه (هيمعك يمّاتّاڵّن والله والعلم) عيمَر عاچه فآنى بزمان ساس تري فريمي عجابو تحزّاز عاج كار تشطاليمينش.

وقد سمعتُ الناس يقولون هذا، والله أعلم، يقولون إنه سابقاً كانت هناك امرأةٌ عندها ابنتان، وأرادت أن تذبَح رجلاً لتناوُله في العَشاء.

ولكان ساهن داش عاچه يعومُر أڵي تحزاز من دشّاگّى تحزاز من شّرخّق.

لكنها، تلك المرأة على حدّ قولهم، لم تكن تذبح من الجوار وإنّما تذبَح من مناطق بعيدة.

طهارو بحتاه ساه ودأساه فِريمي.

لذا انطلقت أثناء الليل هي وابنتاها.

تؤو أرُاحو حلِف دشرحق طرادو عاج كار تجَامَحش كار تحزّزش.

عندما وصلت إلى مكان بعيد، قامت بملاحقة رجل، محاوِلة القبض عليه وذبحه.

تؤو سامك هَامّن تّاڵُي بيه ماڵ تطاردش حنئه صيبُاحو.

وعندما أوشكت أن تمسكه عند تعقّبِها له، أشرقت الشمس.

تؤو صيباحو حستيو ڵنهُفس أڵ لفضّاخّس أأفو وساه صيباحو عاس بحلِف دشرحق.

وفَوْرَ طلوع الشمس، شعرت المرأة بالقلق بأنْ يكتشف الناس أمرَها في الصباح في ذلك المكان البعيد.

عمارو: «ناعه آه بيّو هوهن أعاقب تمره» (تعامر عاچه عاچه مَقتَبُاؤو). عمارو: «آه بيّو هوهن أعاقب تمره وحلِهلِ فَّ وتيهِن صَابُاحو حتُاؤو لِعُاسِپي وتلَاقَاطو منهي حلِهلِ كار يشُابَّائيكي أأفو عاچيتي دأل عيريبيتو وهوهن يشُابَّ تهو تمره».

فقالت المرأة الساحرة: «الآن، يا ابنتَيَّ، سأتحوّل إلى نخلة عليها تمور. أمّا فيما يخُصُّكما أنتما، فستأتيان في الصباح لقَطْف تمرِي، وهكذا سوف يعتبركما الناس امرأتين مجهولتين. أمّا بالنسبة لي فسوف يعتبرونني نخلة بها تمر.

عمَارَاتو عوجانوتي: «سوا».

ردّت البنتان: «حسناً».

عمارو: «لِعقُاب هو بسيبيب تمرَاتَّ وفريمي لِقهاطَّاتَّ».

فقالت: «دعني، أنا المرأة العجوز، أتحوّل إلى نخلة ودع الفتاتين تتحوّلان إلى قاطفات لثمارها».

عقابو تمره وبشره باس وحلِهلِاپه.

فتحولت إلى نخلة عليها تمور، وكان بها من البلح ومن التمر الناضج.

وفريمي قصاعاتو بكندهيو دتمره وصيبُاحو عيهي وأزغَامَاتو حنئه عاف تُعُامَّد.

وقفت الفتاتان تحت النخلة وظلّتا هناك من الصباح إلى غايةِ غروب الشمس.

تؤو عمادو كتانَح دأسن دحلِف وصيباحو عاسن دأسن بحلِف وانتهت القصه.

وعند غروب الشمس عادت جميعهنّ إلى بيتهنّ ففي الصباح كُنَّ هناك في بيتهن وهذه هي نهاية القصة.

عاج عوهر

الرجل الأعمى

فآنى بزمان طاد عاج بسيبَب وشيه عاچه.

داه عاج بسيبَب عوهر دأيهاه بقاعر أڵپ يشراڤ وأڵپ يُؤُاكب دأيهاه دقاعر كاڵپ كاه تَاليلُتش دأيهاه عاچه.

مناڵپ تَاليلينش حنئه حيراؤو هيه من حمار كُار يراكب عيه داش ساعه دعاجب لطهُار حڵڤَى.

طيه شآم ظَاهَر ساه ودأساه عاج وأركَابُتش دأيهاه ڵحمار وتڵَاكو بيه كار يظَاهَر دسوق.

أَسَع طاد عاج، تؤو أَسَع طاد عاج دبحَلى زَنج. عامر عاج داه دبحلى زنج عامر: «ياه هوهن أتَاڵُك عنش حمار وإيهين تويهير من حرهن» (يعامر أعاچه دعاج داه دعوهر).

كان يا ما كان في قديم الزمان، كان هناك رجل عجوز وكانت لديه زوجة.

وكان ذلك الرجل العجوز أعمى، فكان يمكث في بيته فهو لم يكن بإمكانه الدخول إلى المنزل أو الخروج منه إلاّ إذا كانت زوجته تقوده.

كلّما أرادت أن تأخذه إلى مكان ما، كانت تبحث له عن حمار، حتى يتمكّن من الرّكوب على ظهره وقتما شاء الذهاب إلى مكان معيّن.

في يوم من الأيام كانت هي وزوجها يستعدّان للخروج، فأركبته على ظهر الحمار وظلّتْ بجانبه تقوده إلى السوق.

عندئذٍ التقيا برجل، وعندما التقيا بذلك الرجل (و هو معه حُزْمةٌ على ظهره) قال ذلك الرجل، صاحب الحزمة: «يا أيتها المرأة! سأقود الحمار بدلاً منك، وأنت ستتبعيننا» – هذا ما قاله لزوجة الرجل الأعمى.

عمارو: «سوا، آها خطام».

وزاعى عاج دأيهاه خطام عاج داه دبحلى زنج وتلّاك دأيهاه حمار عاف يُؤازَح سوق صاعق بسوق عاج داه دألِ دأيهاه حمار وألِ دأيهاه عاچه.

عامر: «يآتن آها أنكعك آها داه عاج عوهر كَّاسَئك تُيه بسپرط وزَاعَك تيه دأيهو بحمار ناعه أطارُبش آها حتاؤو وهو أزاعى دأيهو حمار، دأيهو حمار ودأيهو عاچه».

عامر عاج داه عوهر: «يبُد، دأيهو حمار ودأيهو عاچه».

زَئوهو عاچه عيمَر: «إيهين دِمهَن؟»

عمارو: «هوهن دأيهو عاج داه عوهر».

صاعق عاج داجن عامر: «تَّابد».

مناڵ ينتَاحَن حنئه آدف عيهن حاكم. باڵچ عاج دسجن داه دبحلى

فردّت عليه قائلةً: «حسناً، ها هو الرِسن».

فأخذ الرجل الرِسن، الرجل صاحب الحزمة، وقام بقيادة الحمار حتى وصلوا إلى السوق. عندئذ بدأ يصيح في السوق – ذلك الرجل الذي لم تكن له صلةٌ لا بالحمار ولا بالمرأة.

فقال صائحاً: «يا أيّها النّاس، لقد أحضرتُ إلى هنا هذا الرجل الأعمى الذي التقيتُ به في الشّارع وأخذته معي على الحمار. الآن سأنزّله هنا وسوف آخذ حماري – حماري وزوجتي».

فقال الرجل الأعمى: «إنّه يكذِب! الحمار هو حماري والزّوجة هي زوجتي».

فسألوا المرأةَ قائلين لها: «لمن أنتِ؟»

فقالت: «أنا - زوجي هو ذلك الرجل الأعمى».

فبدأ الرجل الآخر بالصُّراخ: «إنها تكذِب!»

وبينما كانوا يتشاجرون هناك، جاء الحاكم المحلي وزجّ بهم في السجن: وضع الرجل

حمار عوهر وباڵج عاچه دسجن عاچه دعاج داه عوهر وباڵج عاج داجن داه دأڵ دأيهاه حمار وأڵ دأيهاه عاچه دسجن.

الأول، صاحب الحمار، الرجل الأعمى في السجن، ووضع المرأة في السجن، زوجة الرجل الأعمى، ووضع الرجل الآخر الذي لم تكن له صلة لا بالحمار ولا بالمرأة في السجن.

وڵاط عاقڵ عيهن حراسه إفوڵ يعامر كله طاد بدأيهاه سجن.

ومن ثمّ وضع حُرّاسه لمراقبتهم وسَماع ما الذي سوف يقوله كل واحد منهم في سجنه.

هَامَّع حرّاس، هَامَّع عاج داه ديبيپي شيه حمار ويبيپي شيه عاچه تؤو عامر: «تنازع ولا تخاف عسى من منازعه نصيب يا أمّا بالحمار وإلّا بالحماره» .

فسمع الحرّاس الرجل الذي لا علاقة له بالحمار ولا بالمرأة يقول: «تنازع و لا تخف عسى من منازعه نصيب يا إمّا الحمار وإما الحمارة».

ضَاڵِّع حرّاس، ضَاڵِّع أحاكم غَامَّر: «يعامر آها طاه وآها طاه داه عاج دأڵ عوهر».

فقام الحرّاس بنقل ما جرى للحاكم قائلين: «لقد قال كذا وكذا، ذاك الذي ليس أعمى».

عامُر: «آه باس خلاس أعترف أنه أڵ دأيهاه حمار وأڵ دأيهاه عاچه وأرڤ دتار».

فقال الحاكم: «هذا يكفي! بذلك قد اعتَرف بأنّ لا الحمار له ولا الزوجة. بذلك قد كشف سرّه بنفسه».

عيمر: «آهن عامك آها طاه وآها طاه؟ ناعه أڵ ديأه حمار وأڵ ديأه عاچه».

فقالوا له: «أقلت كذا وكذا؟ فهذا يعني أنّه لا الحمار لك ولا الزوجة».

عامر: «آه قدّر خَى بعلهي

فقال: «هذا ما قدّره لي ربّي، أن

وأعترفت».
وانتهت القصه.

أكشف نفسي».
وتلك كانت نهاية القصّة.

أجهامو وقيلع

تجميع الماعز

أأفو لهى إلينُافَّع نَّشره فآنى أپ تؤو لهى إلناعه.

إنّ الناس الذين كانوا يعملون بالماشية في الأوقات الماضية ليسوا مثل الذين يعملون بها اليوم.

عار لهى إلفآنى يشحَاپَّف لِمَاظَّر لهاج لِأدان ألفجر ولهاج بعد أدان ولِاط جوهُم سوا.

فالقدماء كانوا يبدأون في الفجر - البعض منهم عند أذان الفجر والبعض منهم بعده وكانوا يبدأون بتجميع حيواناتهم بالطريقة الصحيحة.

يعامر عاج داه زَّبهَّن دقاعر أفلان: «صابح من دتَّبلهن»، وأفلان: «صابح من دتبلهن وطنئه» .يعامر أفخره.

فالرجل الذي كان رأس العائلة كان يقول: «أنت، يا كذا وكذا، قُدْ الحيوانات من المكان كذا وكذا، وأنت، يا كذا وكذا، قد الحيوانات من المكان كذا و كذا». هكذا كان يقول لهم.

وداج من ألهى كاه إينو أپلهيتن وزَّعيه دتاتن كاه إينو تاتن.

وكان رجل آخر يبحث عن الأبقار - إذا كان هناك أبقار - وكانت امرأة راعية الضأن - ترعى ضأنها.

وكاه إينو مبزَّهى قِيهَن تزُانجش دأيهاه بيّو ولِاط صَابَح بيه ويهاه بطادَع.

و إذا كان هناك طفل صغير في الأسرة، فتحمله أمه معها إلى العمل في حزمة على ظهرها، و تعمل بينما يكون الطفل على ظهرها.

وقوؤحَر يبسورَى عيه كاه بيسپي زَفنه.

و يكون باب البيت مسدوداً بشيء ما إذا لم يكن هناك سِتار من جرائد النخيل.

وكاه إينو شودُد باس ولّا شودد بسؤهُر.

و إذا كان هناك ستار، كان باب البيت مسدوداً به أو بأغصان شجرة سؤهُر.

ويهَّان يصُابَح كله طاد دأيهاه من حلِف داه دعيمَر هيهن.

و كانوا يجمعون حيواناتهم، كل واحد من المكان الذي عُيِّن له.

طاه داهر وطاه مرَاپسي لهاج وطاه پَطرُهُر فخرى بسقاطري بيسپي دييدُم بسوقَهَر وأپ يصابح.

فهكذا كانت تجري الأمور - كل العائلات تفعل ذلك، وكل القبائل في كافّة أنحاء سقطرى: لم يكن هناك من ينام لوقت متأخر في الصباح ولا يعمل بماشيته.

وپپ قوپُب أرهن من طاه ومن طاه يَشَقَّاهَّن طهددشن ويبُاكى كاپ إينو دجدارو.

و عندما قِيدَ المعز من هنا وهناك، استفسر الناس من بعضهم البعض، و إذا كان هناك ماعز مفقود، كانوا يذهبون للبحث عنه.

وكاه إينو دجدارو يكتونخ عاس وأرهن تاد بمُلحِم دأساه دمضهر.

و إذا كانت هناك بعض المعز مفقودة، كانوا يذهبون للبحث عنها بينما تنتظر باقي المعز في المكان الخاصّ بالقرب من الحظيرة.

وعاچه تاعد پمشحپُاب من قاعر.

وفي هذه الأثناء، كانت المرأة تُحضر قربات من البيت.

تزاعى من قاعر مشحپُاب ويهَّان

فتأخذ من البيت القربات وقد كان

حِمَاض بيهن.

كاه إينو تاتن داه كَمَپَّن تطاهر رعيه دتاتن تحاڤلب دأساه تاتن.

ولُإعم دلوعُم وتجاڤلط دسكاف ولإط طاحيمين.

وساه تقارپس من مضهر بَادَلِ دتار ولإط تطُاهر دقاعر دأساه بسيحاف وماس عَين دأساه كتاتن.

ولِلِ ناكيعين عاچه مشحلُإب من قاعر وداه ديكتانخ من دجدارو جادح وساه أرهن رباضو دأساه بمُلحِم داچ آليقين وداچ ذَامَّى وساه صِيطُاعو باس شآم سَامَّك تَاهَّامن دأِلِ طهددس.

وأوقَر وصوقع هاس بسياط ولإط حولُب ماس قَصهيم أصَبْيَح ودجَادَح.

وُضِعَ في هذه القربات قليل من لبن رائب.

و إذا كانت هناك ضأن في تلك العائلة، فكانت المرأة المسؤولة عن رعي الضأن تذهب لتحلب ضأنها.

و تلُمّ الأحمال التي يجب لَمُّها بأُمّهاتها، و تُخرج العيدان التي تمنعها عن الرضاعة من أفواه تلك الأحمال وبعد ذلك كانت تسرّح ضأنها.

وتكنس الروث إلى خارج الحظيرة، وبعد ذلك تذهب إلى البيت مع الحليب، بينما تُبقي عينها على الضأن.

و تُحضر المرأة القربات من البيت، ويعود الرجل الذي ذهب ليبحث عن الماعز المفقود، بينما تكون المعز مستلقية قرب الحظيرة: البعض منها تجترّ، والبعض نائمة تحت أشعّة الشمس. وبعد ذلك يتمّ جمع المعز سوياً.

وثم يتمّ إحضار المعز إلى الحظيرة، و توقد لها النار. وبعد ذلك تُحلب لتقديم وجبة الفطور لأولائك الذين كانوا يجمعون المعز و لضيوفهم الذين أتوهم.

يحولُب دفُاتي عاف نصفّى ولِاط يوسُد بسِياط عاف لعفَاپس.

وكونخ يحولُب طَهَاريه يعومُر هيه مَّركَب.

ويروكب من أأز رِئيمه ومَعْلِّه ودبحلى بسحاف دداپلق.

يبرَّى جَهيَم دأصْبَح ودجَاهَّم من حلِفّى.

ولِاط سامك حولِب أرهن إدمشحليب.

وكاه داپلق دحولِب يحَالِّابو تراه وعاچه تَّالُلي دأساه بمشحلُاب وعجي يضَابَّاتو.

وتؤو لضبَات دضَّابُت دحدح عاچه دأساه مشحليب كُار أپ لنقادَر ويُؤُاكب حيمَض بسحاف.

وداج يلُاعُم كاه إينو دلوعُم.

تُحلب المعز إلى إناء فخاري حتى يمتلئ نصفه، وبعد ذلك يوضع على النار حتى يغلي الحليب.

ثم يتمّ الحلب مرة أخرى إلى الإناء، و يُسمّى ذلك الحليب مَّركَب.

و هذا الحلب الإضافي يكون لمعزة مُتعلَّقة بصاحبها، المحبوبة والتي لديها الكثير من الحليب.

وأولائك الذين كانوا هناك في الصباح كانوا يشربونه: أولائك الذين كانوا يجمعون المعز والذين جائوا من الخارج .

ومن ثم تُحلب المعز للقربة.

وعندما كان عدد المعز التي يجب أن تُحلب كبيراً، كان رجلان يقومان بالحلب وامرأة تمسك القربات وكان الرجلان يصبّان الحليب من الأواني الفخارية إلى القربات.

وعندما ينتهي الرجل الذي يصبّ الحليب من عمله، تضرب المرأة القربة على الأرض لكي لا تتشكل كتلات و لكي يخترق اللبن الرائب الحليب.

وكان الرجل الآخر يضمّ الأجداء إلى

أمهاتها للرضاعة، إذا كان هناك بعض الأحمال التي يجب أن تُضمّ.

وكاه إينو دجادح من حلف وإقدَم عيه يؤوليح ميه ويَنَفونُف هيه كُار يجُاهم ويحوليب هيه.

وإذا قدم شخص ما من مكان ما، و تمّت ملاحظته فيُنادى و يلاح له بالأيدي لكي يأتي، ويتمّ الحلب له.

وليط يصوليب هيه ويخَاشَامَن وليل يسبابع يعامر: «الله يبارك!».

و يُذبح له و يتم إكرامه، وعندما يشبع يقول: «بارك الله فيكم!».

وليل يتَاتَى حَلْب وأَلِعَامو تزاعى عاچه دأساه بسحاف وأمّا داه دعوقَل يزاعيش عيّوج.

و عندما ينتهي الحلب وضَمّ الأحمال والأجداء إلى الأمهات، تأخذ المرأة حليبها ويأخذ الرجال ما تبقّى منه.

وساه تنُاسر دقاعر وحَامُض دأساه بجَزهَر ودحدحش وليط تعاقيبين بسحاف من مشحليب دجزهر.

وتسبق المرأة إلى البيت وتُضيف اللبن الرائب إلى قربة الهزّ ثمَّ تضربها على الأرض وبعد ذلك تصبّ الحليب من القربة إلى قربة الهز.

وكاه إينو أليهيتن ليل يجاهم أرهن ويعوصَر باس يناهر طاد ويصاقع بسياط بمُحلِب ويسُاكي وكاه إينو دجدارو يصابح ماس.

وإذا كان هناك أبقار لدى تلك العائلة، فبعد أن تُجمع المعز وتُترك بالقرب من الحظيرة، يسبق رجل واحد لإيقاد النار في مكان حلب الأبقار. ويبحث عن أبقاره، وإذا كانت واحدة مفقودةً، فيذهب للبحث عنها.

وليل تجاديحين عاچه من مشهر توصَل عيه بجليب دأأليهيتن.

وعندما تعود المرأة من الحظيرة كانت تساعد زوجها في حلب الأبقار.

كاه إينو ديهلّاوَى هاس يقوعَى هاس وعاج يحُازج ويماضع دأيهاه بشاطر عاف پلپ يقَادُم عاس أمقّاطو يعامر أعاچه: «تيلي بشاطر».

ويها يفطّط ددافه دشاطر كُار تراحى دأساه شاطر ولاط يحالب إد فُاتي - يحالب ويعاقلي أدأيهاه شاطر.

إينو ديحولُب عيه نَاصَع وأرقّص وإينو ديحولب عيه ناصع وإينو ديحولب عيه أرقص.

وأأپهيتن داچ مّطلّامو وداچ حَرخَر.

وپلپ يتاتى يناقُف دأيهاه مَحزّج وساه نودَق هاس دأساه شاطر ولاط ينوقع ماس.

وإذا كان هناك عجل مُطوَّق، فيتمّ إفلاته إلى أمه. أما الرجل فكان يربط رجلي البقرة ويجعل العجل يتذوق ضرع البقرة. وعندما يرى أن البقرة قد أنزلت الحليب إلى ضرعها، يقول الرجل للمرأة: «أبعدي العجل».

وكان يحلب البقرة على جسم العجل لكي تلحس البقرة عجلها. وبعد ذلك يحلب البقرة إلى إناء فخّاري - يحلبها ويترك ما تبقّى للعجل.

بعض الناس يأخذون من العجل ثلاث حلمات من ضرع البقرة، و بعضهم يحلبون من حلمتين، وآخرون من حلمة واحدة فقط[٥].

أما بالنسبة للأبقار فبعضها لديها الكثير من الحليب، و البعض منها لديها القليل من الحليب.

و عندما ينتهي الرجل من الحلب، يفكّ رباط البقرة، يعطي العجل لأمه. وفي وقت لاحق يؤخذ العجل من أمه مرة ثانية.

[٥] بناء على كمية الحليب في ضرع البقرة: إذا كان الحليب قليلاً، يجب ترك حلمات أكثر للعجل ليرضع.

وبسحاف يضوبُت دمشحليب ولِاط تزاعيش عاچه دقاعر.
تَبْتْش وتضابتش دجزهر ولِاط دحدحش.

وطاه بسحاف دأرهن وبسحاف دتاتن يعوشر فخرى دجزهر.

وكاه دالِق يعومَارو تراه جَزَاري ولِاط تضنّن.

ومشحلِاب ينوفّح ولِاط يسبوزّع.
وجزهر يضونُن ويكّاتّالّن عيه كُار يحامُض.
ولِاط تعامر فسبو.
وعيوج تؤو تطهُار عاچه من مضهر يشودُد دشودُد ودعيرَض ماس يذّاوّامّن عاس ولِاط طّاحّامّن دأساه لمسيّو.

ويُصَبّ الحليب من إناء الحلب إلى قربة وبعد ذلك تأخذها المرأة إلى البيت.
و تخلط المرأة حليب المعز وحليب الأبقار و بعد ذلك تصبّها في قربة الهز و من ثم تضربها على الأرض.
ونفس الشيء يحصل مع حليب المعز وحليب الضأن - كلاهما يُخلطان سوياً في قربة الهزّ.
وإذا كان الحليب وافراً، فيتمّ استخدام قربتين للهزّ. وبعد ذلك تضعهما المرأة في مكان دافئ لكي يحمض الحليب.
أما القربات الجلدية فتُنفخ وتُعلَّق.

وتُوضع قربة الهزّ في مكان دافئ وتُغطّى بملاءة لكي يصبح الحليب حامضاً.
وبعد ذلك تُحضِّر المرأة وجبة الغداء.
أما بالنسبة للرجال، فعندما تغادر المرأة الحظيرة يضعون الأحمال في مكان آمن، وإذا كان هناك جدي يجب أن يُفطن، فيتمّ لطخ حلمات أمِّهِ بخليط من الروث والماء والحليب لجعل الرضاعة كريهةً للجدي. وبعد ذلك يتمّ إفلات المعز إلى منطقة الرعي.

وكاه إينو عيفُف دنّاخّاجّن يقُالّع أرهن كُار تشراحق وأل لِقْدَم لعيفُف لِل ينّاخّاجّن.

وإذا كان هناك أحمال يجب أن ترعى، فالرجال يرمون أمهات الأحمال بحجارة صغيرة لكي تبتعدن ولا ترين صغارهنّ عندما ترعى.

ولاط يقَاعَى لعيفُف لهى إلنّاخّاجّن ويعَقَالْيهن دأيهن بمشهر.

وبعد ذلك يفلتون صغار المعز التي يجب رعيها ويتركونها بالقرب من الحظيرة.

ويهن يظّاهَر يجّاهَم دقاعر ويزاعى دأيهن بسحاف داه دأل يعومر دجزهر كال يؤورَى ولّا دشاهي.

وبعد ذلك يذهبون إلى البيت في الظهر و يأخذون معهم الحليب الذي لا يوُضع في قربة الهزّ، بل يُترك للشرب أو لإضافته إلى الشاي.

وفقح يعوقَل أداه ديّهْدّد عيفُف لِكّار عِسِرهين كُار يشّاضّب هيش لَكْبَر دأيهاه من عيفُف.

و جزء من الحليب يُترك للرجل الذي يجب عليه أن يُرجع صغار المعز إلى الملاجئ بعد الظهر، ليحفِّزه على العودة إلى صغار المعز.

وبعد فسو يجُارف عاج من دصطارو نَصف وأل حيليبو ولّا دجدارو وأل كسوؤو.

وبعد وجبة الغداء، يجمع رجلٌ تلك المعز التي بقيت خارج المنطقة الرئيسية ولم يتمّ حلبها، بالإضافة إلى المعز التي كانت مفقودةً ولم يُعثر عليها فوراً.

ولِكّار غَسّرهَنتن يطارف دأيهاه أرهن دأساه دمّابّد كُار عَامُد دأساه بحلف وكُار عامد كطهيددس وتَلتحُم بطهيددس.

وفي وقت متأخر بعد الظهر يجمع معزه في مكان نومها لكي تقضي الليلة في مكانها سوياً و قريبةً من بعضها البعض.

ولاط يوقر يزاعى ضأتى طِيرُب

وبعد ذلك يعود إلى بيته في المساء،

دأيهاه دقاعر.
وعن عاچه تاكن بقاعر وتاكن بمبرهى وتاكن بجزهر.
لِلِ يحامُض تشَامَض عاف لشَنْقَلِ ولِاط تكُاتيلين عيه.

وساه تزُالِق ريهو وتصاقع بسياط ولِاط سُاد تاضيمو.

وأمّا رعيّه دتاتن - تؤو عُمُازَن فآنى - تزاعى دأساه بسحاف دقاعر وتزُاجم عيه عاف لجدّاح بسحفَان لهاج.
وساه تعامر أنهُفس قَصهيم كاه عجابو بسحاف ولّا خَالِب وتعامر أنهُفس دعَانيه خَالِب.

وتويهُر دأساه من تاتن تراعاسن عاف تجهُام كاه عجابو.

وكاه عجابو تفُاپس لِكّار حَاذَب كاه إينو ساس أقنيو عاف تقَار

آخذاً معه بعض الحطب للنار.
أما بالنسبة للمرأة، فتكون مشغولةً بأعمال المنزل ومع الأولاد وبهَزّ القربة.
وعندما يصبح الحليب حامضاً، تهُزّه حتى تبدأ كتلات الزبدة الطازجة بالظهور، وبعد ذلك تقوم بتغطيته بملاءة.

وفي هذه الأثناء تقوم بإحضار الماء وتوقد النار وتضع وجبة العشاء على النار.

أما بالنسبة للمرأة المسؤولة عن رعي الضأن - فكما قلنا من قبل، إنها تأخذ الحليب إلى المنزل و تغطّيه بملاءة حتى يأتي مقدار آخر من الحليب.
وتحضِّر لنفسها وجبة الفطور، حليب إذا أرادت أو خُثارة اللبن، وتضع لنفسها البعض من خُثارة اللبن في قربة جلدية لتأخذها معها.

وتلحق ضأنها وترعاه وبعد ذلك، إن أرادت، تعود إلى منزلها لتناول وجبة الغداء.

وإن أرادت، فتتناول وجبة الغداء في الحقل إذا كانت قد أحضرت معها

لِمغرب قَار دأساه تاتن وتحالِب.

ولِاط يعوقلِ عاف قَزَارَى يعومر هيه مَعتِلهيم دتاتن.

ويعومر بيه أَأَنْط دحيمَض وأِل يدولِق.

وقرارى يضوبت دجزهر كسِحاف دأرهن ودأأِلهيتن.

وكاه دالِق بسِحاف دمَعتِلهيم يحومض بيه سوا عاف لحُماض دصبح قرارى وشومض دصبح.

وحولُابن كونَاحَن تاتن قرارى دصبح دأسن لِعَاصَر داه دحيلَب بيه من صبح.

وكاه ضُيُّر بسِحاف دمَعتِلهيم حولُابن ويعوشر كسِحاف دجوهم من مئضر ومحليب.

وكاه دالِق يعومارو ميه تراه جزَاري وشوماضو.

البعض من الطعام. وفي هذه الحالة تعود إلى المنزل في المساء فقط، وتضع ضأنها في الحظيرة و تحلبها.

ويُترك هذا الحليب ليوم غد ويسمّى «معتلهم».

ويُضاف القليل فقط من اللبن الرائب إلى الحليب.

وفي اليوم التالي يُصبّ حليب الضأن إلى قربة الهزّ مع حليب المعز وحليب الأبقار.

وإذا كان حليب «معتلهم» وافراً، فيتمّ صَبّه بتَأَنٍّ لكي يصبح حامضاً تماماً في الصباح التالي. وفي الصباح يُهزّ.

وفي الصباح التالي، يُحلَب الضأن مرّةً أخرى في وقتها، الوقت الذي يجب أن يُحلَب فيه في الصباح.

وإذا كان حليب «معتلهم» قليلاً، فيُحلب الضأن ويُخلط حليبها بالحليب الذي أُحضر من حظيرة المعز ومكان حلب الأبقار - وكلها تُخلط مع بعضها البعض.

وإذا كان الحليب وافراً، فيتمّ تجهيز قربتين للهزّ، ويتمّ هزّهما.

والله يبُاريكين ويعامارو قَطمهيم وتداڵق عافيه من بركه دالله.

ومع بركة الله، تنتج القربتان الزبدة الطازجة ويكون الخير وافراً بفضل بركة الله.

حاه كَافَّى وحاه بيحاف وحاه خَاڵُب وحاه تاه دعيفِف وحاه تاه دشاطر وحاه چبنه وحاه مقدِهِر ونعمه ددیلاقو.

فكان هناك لَبَأ وكان هناك حليب، وكان هناك حليب ممخوض، وكان هناك لحم الجدي وكان هناك لحم العجل، وكانت هناك جبنة، وكانت هناك كل أنواع الأطعمة والكثير من الثروات.

وأأفو الحمد لله حاب كاڵ متطورين بسيارات وبعماير ودراهم وخبار وعلم يهن شَاطَّف.

والناس، الحمد لله، حتى لو لم يكونوا متطورين، وكانوا من دون سيارات ومبانٍ متعدّدة الطوابق ومن دون مالٍ ولا معرفة ولا علوم، كانوا سعداء.

يصُاڵِّاءَن ويَصْيَم وغَّارب دأيهن الله.

كانوا يصلّون ويصومون وكانوا يعرفون ربهم.

والله يرحم تُيهن بدشَنعه عافيه دمال مَاسَى دلطف ودرحمه.

وكان الله طيباً تجاههم بوفرة رزقه وغزارة طيبته ورحمته.

وبعد ماسى بركه ونيهَح دفَانَّى.

وكانت هناك بركة وكانت الوجوه مُبتهجة بعد هطول المطر.

أڵ ليتِع وأڵ أعاصير وأڵ بيله دقَاڵُب كاڵ نعمه ديقتِّڵابن عاس.

ولم يكن هناك جرائم قتل ولا عواصف ولا أي شئ مُزعج - بل خير فقط من كل الأنواع التي يمكن أن يختارها الناس.

وڵڵ تَاكَّن طننئه عافيه بيحاف وخَاڵب يجُاذَّاخَن أأفو لهى

ولأنّما كان الخير هكذا - حليب و خُثارة اللبن - فكان الناس الذين لم يكن لديهم

إلبيسپي شَيهن أرهن وتاتن يشلُلافَّى داج تاتن وداج أرهن وداج حمئيه.

معز وضأن يطلبون الهدايا من الآخرين: البعض يطلب ضأناً، والبعض معز والبعض يطلب زبدة.

وأڵ يكولَى يعومر هيهن: د«ياحيا!» و«يا مرحبا عام جَّادَحكَّن!».

وطلبهم لم يُرفض - فيُقال لهم: «تحياتي لكم!» و«مرحباً بكم كما أتيتم!».

ويلوفَى ما تيسّر وطنئه من داه دداه.

وأُعطيوا الهدايا التي كانوا قد طلبوها، بقدر استطاعة الناس على إعطاءها، من رجل لآخر.

ولاط يمَاڵُك ويراعى دأيهاه بحلف ودأيهاه بمضهر ويقَار ويجُاهُم تؤو داج.

وصاحب الماشية الجديد يروِّضها ويرعاها في منطقته الأصلية وفي حظيرته، ويُحضر الماشية إلى الحظيرة في المساء وفي الصباح، تماماً كما كان يفعل صاحب الماشية القديم.

ويجُاذَّاحَن ويقتُانَّى كطهددشن.

ويأتون لزيارة بعضهم البعض ويتناولون وجبات الطعام بجانب بعضهم البعض.

وأڵ يشرَاعَامن وأڵ يُعُامَّر هيه بيله كاڵ: «يا حيا» و«يا مارحبا».

ولا يلومون بعضهم البعض، بل يقولون فقط: «تحيات!» و«مرحباً!».

ويصولُب هيه ويخَاشَّامَّن من حيرت أقنهي ويزُاعُم عاف لِمْدَى يطاهر.

ويُذبح للضيف ويتمّ إطعامه أفضل الوجبات. ويبقى الضيف حتى يصبح راضياً، و بعد ذلك يغادر.

وڵڵ ييكن حُرف لهى إلبيسپي

وعندما يحين وقت قطف التمور،

شيهن تيمهر يجُاذَاخَن ويحَارَف كداه دبحلى تيمهر.

فأولائك الذين لم تكن لديهم أشجار نخيل يأتون و يحصدون مع أولائك الذين كانت لديهم أشجار نخيل.

وڵڵپ ييكن فتوح دزَنهَم ويُعُاطَب أأفو درنهم يجاديحين داه دبحلى أرهن دأڵپ داه ديشعارُك ويتّى شيش صُاذَى.

وعندما يبدأ موسم اصطياد السمك من البحر، يأتي الذي يملك معزاً إلى صياد السمك ويأكل السمك معه.

ويعامر هيه: «يا حيا ويا مرحبا عام جادحك».

ويقول له صياد السمك: «تحياتي!» و«مرحباً بك كما أتيت!».

ويزاعم شيه عاف لِمْدَى يطاهر.

ويبقى معه حتى يصبح راضياً، وبعد ذلك يغادر.

وطنئه أأفو يقتڵابن ڵنعمه وڵعافيه كاه طهددشن بيسپي ديرُاعُمك.

فهكذا كان الناس يتناوبون الثراء والوفرة - ولا أحد يضع اللوم عليك.

وكاه كانو شيش بيله طاد حاه يكوبر هيه.

وإذا كان على أحد ما أن يقوم بعمل ما، فيزوره الآخرون ليساعدوه.

كلما قاعر دبونَى يبونَى شيه.

ووقتما كان يجب أن يُبنى بيت، يبنونه معه.

وكاه بَستَن دبونَى يبونَى شيه.

وإذا كان يجب إنشاء بستان نخيل محاطاً بسور، يبنونه معه.

وكاه غَبهُر دحوفُر يحوفُر شيش.

وإذا كان يجب حفر بئر، يحفرونها معه.

وكاه ضيَافَه شيه يؤوصَڵپ عيه.

وإذا كان لديه حفل زواج، يساعدونه.

ويوحُپس بتَاه يوحپس بڵپافي

يساعدونه باللحوم ويساعدونه بالعمل،

ويوحش بأقنيو وببيله دجيسَر

ويساعدونه بالطعام، وبكل شيء هم

هاس.

وناعه أٍلِ تؤو دفآنى قَالِّع أأفو بقَّارو وأَجهَّامو أٍلِ جوهُم أرهن تؤو دفآنى.

وكاه إينو دأجهَّم أٍلِ فخرى تجاهم وأٍلِ فخرى أأفو يجَّاهَّم شيش.

كاه أصبحك دقاعر تكُاسَّى عاج وعاچه مبرهى ودبيرُتْش أأَّب وقالِ.

وكالِ دَّامَّى يحجَّالِّلِ دأيهن لِمِسيكَلِ يفُانَّق من شاهي لعفَاپس لقصَّام.

ولِاط يَقپَّسپس داج يصابح وداج ينَافَع كحكُامه وداج بيدُم.

وأٍلِ فخرى أأفو كاه حكُامه حاه داه وحاه داج.

وعاچه قَادُم عاس تؤو تزاعى

قادرون عليه.

ولكن الوضع الآن ليس كما كان سابقاً: فالناس توقَّفوا عن إحضار الحيوانات إلى الحظيرة في المساء وفي الصباح. فالمعز لا تُحضر إلى الحظيرة كما كانت تُحضر إليها في الماضي.

وإذا كان هناك أحداً لا يزال يُحضر الحيوانات إلى الحظيرة، فليس كل الحيوانات تُحضر، وليس كل الناس يعملون بالماشية.

فإذا جئت إلى بيتٍ ما، تجد كل الناس نائمين - الرجل والمرأة، والطفل والتي أنجبته، صغاراً وكباراً.

وإن لم يكونوا نائمين، فيكونون جالسين حول النار، ينتظرون حتى يغلي الشاي ليتناولوا وجبة الفطور.

وبعد ذلك يتبعثرون: أحد ما يذهب ليجمع المعز، وآخر يعمل موظفاً في الدولة، وآخر ما زال نائماً.

وليس كل الناس يعملون موظفين في الدولة، فبعضهم يعمل موظفاً في الدولة وبعضهم لا.

أما بالنسبة للمرأة، فتراها تأخذ بعض

دأساه شعار دضيظاعه.

تأْتَى وتحاليب دأساه دغرشه دشملان.

تحاليب دجدُاحو ودأل جداحو بُاهُد هاس لِحنئه عاف لعجُاب هاس لِحزُاز يحورَى ماس سَامَك.

ودشنعه عافيه سأرهو وشَاطيفو ولكان قنهو أل عاد نيفَع تؤو دفآنى.

وضيَّارو ميه بركه داش دفآنى طاه تؤو عِيفو ماس د«الله يباركك».

وناعه عيهُف دنعه كال دضيُّر.

ولكان غَادو أنطن كَاريمو وأحترام ورحمه أأفو كطهددشن وكدجَادح كاه عيرَب وكال عيرب لِحاه لِكَّار بوادى كيئي من دفآنى.

ومُدُن ناعه ضيُّر ديعامر هاك «يا

الشعير إلى صخرة كبيرة مستوية[٦].

فتنادي المعز وتحلبها إلى زجاجة بلاستيكية.

وتحلب تلك المعز التي تأتي إليها، بينما تترك التي لا تأتي هناك حتى يحين وقت ذبحها - وفقط حينئذ تبحث عنها.

وهذا أيضا ازدهار ووفرة، إلّا أنه لا يُعمل بالماشية كما كان يُعمل بها في السابق.

والبركة التي كانت على الحيوانات قد تضاءلت، وكأنّ الكلمات «الله يباركها» قد اختفت من أفواه الناس.

الآن فُقدت وبقي منها القليل فقط.

ولكن ما زال هناك بعض الاحترام والتقدير والطيبة بين الناس، ومع الذين يأتون لزيارتهم - إن كانوا يعرفونهم أو لا يعرفونهم - فهناك في المناطق الريفية ما زال هناك شيء ما من التقاليد القديمة.

أما بالنسبة للبلدات - فالقليل من

[٦] تضع المرأة القليل من الشعير في زجاجة بلاستيكية وتبعثرها على صخرة مستوية كطِعم للمعز القليلة المتواجدة قريباً، لكي تأتي المعز و تحلبها المرأة من دون البحث عنها.

حيا ويا مرحبا» دأيهاه دقاعر كلما أڵي غَرَابَك.

وتؤو بسينيك هو طاهر مَان دنعه فخرى مَتينيك دأيهو الله كُار يعاقڵي الله بَدِمَن سقاطري لطف ورحمه دأيهن بأَلبَب ڵأأفو فخرى.

ويطَاف عيهن من دأيهاه بركه دأڵي تنَاقَص وأڵي ستَاتَى ودأيهاه من رحمه.

ويَصرَّر عنْيهن بَلَا وبيله دتُعَاديبين ويطاف عيهن ماسى دلطف ورحمه ويبُاريكين بيه كُار يَبَابُيه قَنهو ويطاف عيه محلَّابو تؤو دفآنى.

ويعامر هيهن الله محبه كاڵي حلفى بزَنهَم وبسقاطري عامك:

طلبت توك دأيهو قنينهين *
ڵكارم دسقطري.
كُائي باس جميل دفآنى *
ومحبه دأأفو فخرى.
أڵي تطهُار ماس د«يحيا» *
وأڵي ماس د«الله يبارك».

الناس فقط قد ترحِّب بك إلى بيتها إذا كنت غريباً.

وعندما رأيت أن هذا كله قد اختفى، تمنّيت من ربّي أن يضع مزاجاً جيداً وطيبة في قلوب كل الناس على سقطرى.

وأن يعطيهم من بركته ما لا ينقص ولا يتوقّف، ومن طيبته.

وعسى أن يُبعد الله عنهم المتاعب وكل شيء مزعج، وأن يعطيهم مطراً طيباً ومفيداً، وأن يبارك هذا المطر لكي تَحمَل الماشية، وأن يعطي الحيوانات الحليب بوفرة، كما في السابق.

وعسى أن يخلق الله الحب للناس في كل مكان، بالخارج وعلى سقطرى. و قلت:

أدعوك، أه يا ربي *
لشرف سقطرى.
حافظ على كل شيء جيّد عليها من الماضي *
وعلى الحب لكل الناس.
وعسى أن لا تتركها كلمة «مرحبا» *

تعامر هاس محبه داهر *
درنهم ودساقطري.
طاف عاس دأه من بركه *
ودِأه رحمه أل لَاضَب.
وطاه دهيمع بَدِمَّن سقاطري *
يَعْصُب ويعامر: «لِاعك».
وكاه مسؤول دهيمع *
يعبَّبس ويهاه أل غَاجَب:
«تُاعُد تنَاهَر أأرم *
جواز شاك والله حافظ».
أأح الله طاف دأه محبه *
على مستوى العالم.
نَايِحَ الله ساقطري *
ودأه من غضب أل لَاكَد.

ولا «بارك الله فيك!».
دائماً اصنع لها الحب *
في الخارج وعلى سقطرى.
أعطها من بركتك *
ولا تقلِّل من طيبتك.
وإذا سمع أحد ما أنك من سقطرى *
عسى أن يساندك و أن يقول لك «لا تقلق».
وإذا سمع هذا مسؤول ما *
فعسى أن يقف حتى لو ضد إرادته:
«اذهب، اتبع الطريق *
جواز سفرك معك، و حماية الله»
أعطِ حبّك، اه يا الله *
على مستوى العالم.
اجعل سقطرى مُبتهجة، يا الله *
ولا تخيفها بغضبك!

بن نافع

يعومر حاه فانى بزمان بيسپي أڤنيو دأوتَى.

كما يقولون، هنا، في الأيام الماضية لم يكن هناك طعام للأكل.

وضَاطَع أأفو وآكَب مَيهَن فقح جزيره يحُازَى من بيله دأوتَى أپ لصمَى من جوع يهن ودأيهن أمبوريه.

كانوا الناس جائعين، ودخل البعض منهم الجزيرة باحثين عن شيء ما يؤكَل لكي لا يموتوا، هم وأولادهم.

عيمَر عاج طاد شيه عاچه وترُاه مجشيمي دكأيهي.

وكما يُقال، كان هناك رجل لديه زوجة وابنان وحيدان.

ظَاهَر طيه شآم من دأيهن حلِف وأپ عاد بَاپَج عاف يجُاذَاخَن دطاد دحلِف دشَرخَق.

وفي يوم من الأيام انطلقوا من منطقتهم وبعد فترةٍ وصلوا إلى منطقة أُخرى بعيدة.

وداه حلِف بيه تيمهر دبَاسن بَائي.

وكانت توجد في تلك المنطقة أشجار نخيل مع تمور.

كُاپلى نهفُشن وأزعم عاج وإليهاه أمبوريه نَحَاط تيمهر يفُانَق من حلِاپله دتنَاكُد من طادع دتيمهر.

فانعطفوا هناك و جلسوا تحت أشجار النخيل، الرجل مع أولاده، ينتظرون التمور التي تسقط من أشجار نخيل.

ويلُاقَط بيله دشَنكَادو سوائن كاه من بَشره وحلِاپله ويلأمه ضعرهَر أو حِلهاتن.

وكانوا يلتقطون كل شيء يقع، بغض النظر عن إذا كان ذلك تمراً ناضجاً تماماً أو نصف نضوج، أو منكمش أو غير مُلقَّح، أو غير ناضج.

ومناپ عاد يلُاقَط جادح طاد

وبينما كانوا يلتقطون، جاء رجل كان

عاج ميه شَام بن نافع.
وكَنّى لهنعه أأفو ديلُاقّط نحاط تيمهر.
عامُر: «إنام حاه تُعُامَّر؟».
عامَّر: «نلاقط بيله دشنكادو من تيمهر أل نَّصْمَى من جوع بار بيسپي بيله دأوتَى».

آدُف دأيهاه لِشكو بن نافع ولِاتع عاج داه بسيبَب بابه دمجشيمي ولِاط طاهر.
بعد أل طاهر أدَافو مجشيمي وقبارو دأيهاه بابه وكِئْيو عاچه ودأساه مجشيمي.
ذَار عاف عمق دآمَد صَامَى عاچه من جوع.
قبارو مجشيمي دأيهي بيّو وكِئْيو أَيتهُم وميهي شَام يهُافَّك وسُوَاعَادو.
يهافك عَاض ولِافي وصحدَد ويشعاليئين.
ويهاه يدُارَب ويكَاحَل.

اسمه بن نافع.
والتقى أولائك الأشخاص الذين كانوا يلتقطون التمور تحت أشجار النخيل.
وسألهم: «ماذا تفعلون هنا؟»
فأجابوا: «إننا نلتقط أي شيء يسقط من أشجار النخيل لكي لا نموت من الجوع، حيث أنه لا يوجد أي شيء يؤكَل».

فأخذ بن نافع سيفه وقتل الرجل العجوز، والد الشابّين، ثم غادر.

وعندما غادر، دفن الشابّان والدهما، وبقيت المرأة مع ابنيها.

وبقيوا بعد ذلك، وبعد فترةٍ من الزمن، ماتت المرأة من الجوع.
ودفن الشابّان والدتهما وأصبحا يتيمين.
وكانا اسماهما يهُافَّك وسُوَاعَادو.

وكان يهفك قوياً وضخم البنية وحاداً و متفاخراً.
وكان دائماً ينظف أسنانه و يضع الكحل على عينيه.

يُاعُد ويحَالِط من حلف دحلف ويعاجب لِكسُو بعمق دعجهاتن.
وسواعادو كيئي بوق ناعه أزعم وبِيي أل يعامر هاسن.
عار مسكين بوق ميه أَلَبّب دأيهاه ببابه دلِتاعيه بن نافع ويهاه أل جُاعُر عار زاعى ميه غّاد بطره تؤو بّتابَع.

طيه شآم نتبيو بيه عامر هاسن: «غّيّك حَبْكه دقورَض باس تاتن كار أُأُطيفين باس حيمهَر عاف تاكن تؤو مّبْريجو».

أعبّارو عيه حبكه عاف طيه شآم منالِ عاد يُؤاطيفين عامر هيه عجهاتن: «إنام باس تعامر داش حيمهر تؤو أُطيفينس آه سواعادو؟».
عامر: «بِيي باس أل أعامر كالِ كُار أَلِاتع باس بن نافع».
وبن نافع عاج دغّاض ولِافي وغّاجب هيه عجهاتن كُار بيصَم

وكان يذهب ويزور الناس هنا وهناك، وأحبّ أن يجد نفسه في رفقة النساء.
أما سواعادو فبقي هناك، بقي في المنطقة ولم يفعل شيئاً مع النساء.
فكان خَضُوعَاً وكان قلبه على أبيه الذي قتله بن نافع وهو لم يكن مريضاً وكان يمكنه أن يعيش طويلاً – فبن نافع أخذ روحه بدافع الغطرسة وحسب، فقد كان متَّخماً بثروته.

وفي يومٍ من الأيام خطرت له فكرة. فقال للنساء: «أريد سكّيناً من تلك التي يُقصّ بها صوف الضأن، لكي أشحذ بها جذع شجرة حيمهر حتى يصبح حادّاً مثل المِخرَز».

وأعطته إحدى النساء السكّين. وفي يومٍ من الأيام بينما كان يشحذ الجذع، قالت لها النساء: «ماذا تفعل بجذع الشجرة هذا عندما تشحذه طوال الوقت، يا سوعادو؟».
فأجاب: «لا شيء إلّا لأقتل به بن نافع».
وكان بن نافع قوياً و قاسياً، وكانت النساء يتمنّين موته لأنه لم يتركهنّ

بار أڵي يبُاهُد عَنْسن عار يهزّق عاسن.

داش عاچه دشّضَرس يَآرَعْس.

ألمهم ديَاع ميه نَافَع كاه عجهاتن.

عمارو هيه طيه مَّاسن: «أڵي تجاسر آه سواعادو عار بن نافع غَاض ولإفي!».

عامُر: «أجُاسر».

وطاهر سواعادو عاف يكُاف نحاط فَّدهن يشقاديمين من بن نافع بار لبوق ينَاهَر لِلي يطَارَّب من أجليسو ولّا منالِ يُاعُد يطارب لِطيّو من تؤو غَاض ولإفي.

ومنالِ عَاد يتُاد سواعادو طَّارُب بن نافع وكشَائيش نحاط فدهن.

عامُر: «إنام حاه تعامَّر آه سواعادو؟».

عامُر: «أزْعُمك، بيي أڵي عَامُك».

تؤو حَرَّافيش أَّأَمت عامُر سواعادو:

وشأنهنّ، بل كان يزعجهن.

فكان يتهجَّم على أي امرأة تعجبه.

وبشكل عام، كانت معاملته للنساء سيئة.

وقالت له إحدى النساء: «لن تستطيع، يا سواعادو! فبن نافع قويّ و قاسٍ!».

ولكنه قال: «سأستطيع».

انطلق ساوعادو وأخيراً اختبأ في أسفل الجبل، ناطراً بن نافع لأنه سوف يمرّ من هناك عندما ينزل من الهضبة أو من حيثما يأتي، فهو قادر على نزول من الوادي لأنه كان قوياً وضخمَ البنية.

وبينما كان سوعادو ينتظر هناك، نزل بن نافع والتقاه في أسفل الجبل.

وقال بن نافع: «ماذا تفعل هنا، يا سوعادو؟».

فأجاب ساوعادو: «أجلس فقط، لا أفعل شيئاً».

وعندما تركه بن نافع ، قال ساوعادو: «يهافك خلفك يا بننافع!

«يهُافك سارك بن نافع!
يهُافك سارك بن نافع!
يهُافك سارك بن نافع!».

يهَالَح بن نافع عاف يُؤاكب إإتِن.
تؤو جادح يطارب دحُيْهي حَلِّى
سواعادو حيمهر من جَامه كار
يبَارَح داس بن نافع.
آكابو هيه نحاط حَيْم عاف تشرَاقَ
لِتَعتَع وصَامَى بن نافع.
نيهح سواعادو وزَاضي لِنهفش
تؤو لِتَاغَيه.
آدُف ميه لِمئحو وزَاك بيه لِكَار
غَسْرَه.
وآدُف ميه لِري وزَاعيه دأل
عجهاتن.

عامُر هاسن: «آهاه ري دبن
نافع!».

نيح عجهاتن وكانو هاسن دبشاره
تؤو صَامَى بن نافع.
وآدُف سواعادو وزانح ري دبن
نافع عاف يآرح مناڵ بلاد داه
دأزعَم بيه أأَحْيه.
وتؤو آرَح دافه دقعيهر أركَز ري

يهافك خلفك يا بننافع!
يهافك خلفك يا بننافع».

فقفز بنانافع عالياً إلى السماء.
وعندما كاد أن يهبط، وضع سواعادو
جذع الشجرة المشحوذ تحته لكي يهبط
عليه.
فدخل الجذع من أعضاءه التناسلية
وخرج من ترقوتيه ومات بن نافع.
كان سواعادو سعيداً و راضياً بنفسه
لأنه قد قتله.
وأخذ أمعائه و لفّها حول الأشجار في كل
أنحاء بستان النخيل.
وأخذ رأسه و أحضره إلى النساء.

وقال لهنّ: «ها هو رأس بننافع!».

فكانت النساء مُبتهجات فموت بن نافع
كان سبباً لسعادتهنّ.
وبعد ذلك أخذ سواعادو رأس بن نافع
وأحضره إلى البلد الذي كان يقيم فيه
أخوه.
وعندما وصل إلى البيوت، أخفى

بدافه دقعيهر.
ويهاه ضَات دأيهاه من قاقه.
ومناڵ عاد يحُارى كسَائيه مناڵ يقَاهَب ويدارب كعجهاتن.
ويآتيئين سَاسَن ويشعاليئين ويكاحڵ ساسن.
جَذَاحيه أأحيه من حرهن وأعطَب عيه مطيبو دعَازَب.
عامُر هيه: «ياه يلوتَع عاك ديأه بابه وأڵ تنتقم بيه عار كُاڵئك تدُارب كعجهاتن وتسپارق دأَمْتي ونِيشِيك دكآن ديأه كبابه؟».
تؤو أَذْكَّر هيه أأحيه دأيهاه بابه بعمق دعجهاتن شَنكَّى.
ويهَاڵَح يهُافك وغَاپس كار ينَاقَم دأيهاه ببابه.
عامُر هيه سواعادو: «هيّا بَاس آها ري دبن نافع لِاتعك تُيه هو أنتقمت دأيهو ببابه تؤو لِتاعيه».

الرأس في مكان قريب.
أما هو فذهب ليبحث عن أخيه.
وبينما كان يبحث عنه، وجده مقيماً مع نساء وينظف أسنانه.
وكان يروي حكايات ويتفاخر ويلوّن عينيه بالكحل.
تسلّل سواعادو خلف أخيه و صفعه على رقبته تحت رأسه.
وقال له: «والدك تُوفّي وأنت لا تنتقم له، بل مجدداً تغسل أسنانك مع النساء وتمَشِّط شعرك وتصفّفه على الطرفين وقد نسيت ما حصل لوالدك؟».
وعندما ذكّره أخوه بوالده بين النساء، جُرِحت مشاعره.
فقفز ووقف لينتقم لوالده.

ولكن قال له سواعادو: «هيا، كفى! ها هو رأس بن نافع. أنا الذي انتقمت لوالدي الذي قتله».

بيحاهر

حاه بعَيهَن حلهاتن هيمعك يعومر آكب بِيَاقَر لِأَأفو يهُابيع عيهن بيبيي ماسى بِيَاقَر.

كما سمعت الناس يقولون، في السنوات الماضية أصاب القحط الناس هنا - سبع سنوات من دون مطر. يا له من قحط!

وصامى أرهن وأَألهيتن وتيّه وكآن دبيبيي لِأَأفو.

وماتت المعز والأبقار والضأن ولم يكن هناك شيء عند الناس.

وتؤو ليسو غَاد أَأفو ويرُؤْهُن طهددشن إنام دكيئي شيهن ودكيئي كطهددشن.

وعندما أخيراً أمطرت السماء أصبح الناس يتجولون ويسألون بعضهم البعض ماذا بقي عندهم وعند جيرانهم.

وكشَاوَى حاه بيحاهر عاج دعلهو ومشُمْتيل.

وكان هناك رجل شريف وعليم اسمه بيحاهر.

روأَش بيحاهر.

فكانوا يسألون بيحاهر.

عيمر: «أُأُو كوسَى ناعه حيمض بيحاهر؟».

كانوا يسألونه: «يا بيحاهر، أين يمكن إيجاد لبن رائب الآن؟».[7]

عامُر: «برهونو دفتمهي».

فكان يجيب: «في رهونو دفتمهي».

عيمر: «أُأُو كوسَى أرهن بيحاهر وأل تلَاهَى من طهيددس؟».

وكانوا يسألون: «يا بيحاهر، أين يمكن إيجاد المعز التي لن تثغو لبعضها البعض؟».[8]

عامُر: «بنطلهل دعصرهو».

فكان يجيب: «في نطلهل دعصرهو».

---

[7] ليُمخض وينُتج منه المخض المخفوق والغير مخفوق.

[8] لكونها كثيرةً في مكان واحد وغير متباعدة.

عيمر: «أأو أأز فانيسين لقرهن بيحاهر من حكمو؟».

عامُر: «بسيبك».

عيمر: «أأو عَاصَب كوسى بيهُابيع غَيهن؟».

عامُر: «بحاصن».

عيمر: «أأو تَابي كوسى بيحاهر؟».

عامُر: «بتيناره».

عيمر: «أأو ضوعَت دأرهن كوسى بيهُابيع عيهن؟»

عامُر: «بصاتم دعرابه».

عمير: «إنام أرهن يَآبُدْسَن؟».

عامُر: «زَبَانو دبَعسَن.»

عامُر:

«أپ لرعاكن بيَاپْلَك *

بار بياه يَآبُدكن.

تراعى وأپ لُإريع *

تحزَّاز وأپ لَادَن.

طحفَّاتَّى حورُاتَّى *

وكانوا يسألون: «أين، يا بيحاهر، الماعز الذي يتنفّس بقرنيه بسبب كبر سنّه؟».[9]

فكان يجيب: «في بسيبك».

وكانوا يسألون: «أين يمكن إيجاد غصن شجرة بعد السنوات السبع؟».

فكان يجيب: «في حاصن».

وكانوا يسألون: «أين يمكن إيجاد خوار الأبقار، يا بيحاهر؟».

فكان يجيب: «في تيناره».

وكانوا يسألون: «أين يمكن إيجاد بعض المعز بعد السنوات السبع؟».

فكان يجيب: «في صاتم دعرابه».

وكانوا يسألون: «ماذا قد يُبِيد المعز؟».

فكان يجيب: «معاملة صاحبها لها».

وكان أيضاً يقول:

«عسى ألّا يرعاكم المُتساهل *

لأنه سوف يبيدكم.

اِرْع ماشيتك ولا تسمح للآخرين بأن يرعوها *

اذبحها، ولكن لا تتركها من دون مراقبة.

[9] يقال هكذا عن الماعز الكبير في السن لأن القرنين يسقطان عن رأسه و يبقى في مكانهما ثقبان، وكأنه يتنفّس من هذين الثقبين.

أل تراعَى أُرانَى».

عيمر: «إنام يدَالْقْسن أرهن بيحاهر؟».

عامُر: «رَقارقهين تَيش».

عامُر:

«مارطك توك بريُاعي *

ديُاعد ويشباطيئين:

يقاذَاميه مصاخَد *

و مَحَاطيرو جُازَى».

وبالسفح الأسود [10]*

لا ترع معزك».

فقالوا: «ماذا قد يُكثّر المعز؟»

فقال: «تيس فحل جيِّد».

وثم كان يقول:

«سوف أنصحكم بشأن المتردّد *

بالذي يمشي ويتباطأ:

قويّ سيمضي قدماً إليه *

والموت عديم الرحمة.

[10] أي السفح الخالي من العشب والأشجار.

مقرش

آزم أأفو فآنى بزمان كؤويهن من تراه وضأته ودشيه أربُاعو داڵق.

في الماضي كانت العائلات صغيرة - لديها من طفلين إلى ثلاثة أطفال. وإذا كان لدى إحداها أربعة أطفال، فكان هذا يُعتبر كثيراً.

ولهاج دباڵ مبرهى وكاه بزاوَى هيه طاد مكشم يعامر عيه ضيَافَه من فرحه بيش.

وبعض العائلات لم يكن لديها أطفال على الإطلاق، وعندما يولد لها ابن، تُقام له وليمة بدافع الفرح.

أڵ تؤو دخار من حَامُيه ويَبعَه وعيبَازَه إينو دحار وإينو دِذَاڵق.

فلم يكن الحال كما هو عليه الآن، عندما يكون لدى المرء خمسة أو سبعة أو عشرة أطفال - فالبعض لديهم القليل، والبعض لديهم الكثير.

آتي حَى طاد عاج بسيبَب تؤو رائشك تُيه عن مَاكُن.

هذا ما قاله لي رجل عجوز عندما سألته عن مَاكُن.

عامُك: «أَضّاع أنهي إنام يهاه ماكن خَيهَى عام إنام دنعه؟ أيهامع كَان أأفو شَام دماكن - إنام دنعه؟».

فقلت له: «أرجوك، أخبرني ما هو ماكن: هل هذا شخص أم ماذا؟ أسمع هذا الاسم من الناس، ماكن، و لكنني لا أعرف ما هو».

عامر: «الله أعلم بَاك هو أڵ ذَاكَرك تُيه كاڵ أيهامع تؤو يعومر قصه دعاج دبزَاوَى هيه مكشم.

فقال: «الله أعلم، فأنا لا أتذكّر تلك الأوقات، ولكنني أسمع الناس يَروون حكاية رجلٍ وُلد له ابن».

ونيهح بيش عاج بَانَى تؤو براوى

وكان ذلك الرجل سعيداً جداً أنه قد

هيه.

عيمر: عاج شسپفاع دأيهاه بأرهن فخرى كار الله يراعى مكشم وكار يَمدَّد.

وتؤو هَامَّع أأفو بار عاج شسپفاع دأيهاه بأرهن فخرى أڵ طَّاف عيه كار يَّخزَّز دأيهاه أرهن.

وعيمر هيه: «ترَائيهن نَّبْهي إفولڵ شوجَى».

حرَّاوَى منالڵ عاد يحورَى كشَاوَى عاج فَّاطَع ميه شَام مَّقرَض.

عيمر: «مقرض طاه كآن وطاه كآن» - أڵ عُتَّازَى.

عيمر: «ياه طاه كآن وطاه كآن أڵ صيتيهَّن».

حارى لِشَمتَّاڵيه حارى لكُاڵَّيه أڵ شَّمتَّاڵَّيهن أڵ طاه وأڵ طاه.

عامر عاج داه دبحلى مكشم دبراوى هيه، عامر تمتيلو. عامر هيه:

«تبدا ماك مقرض جُازي *

وُلد له ابن.

ويُقال أن ذلك الرجل نذر كل معزه إلى الله لكي يرشد الولد و لكي يعيش الولد طويلاً.

وعندما سمع الناس أن ذلك الرجل قد نذر كل معزه، لم يسمحوا له بذبح معزه.

وقالوا له: «يجب أن تسأل رجلاً حكيماً ما عليك فعله الآن».

فباشروا في البحث عن رجل حكيم و بينما كانوا يبحثون التقوا برجل عارٍ كان اسمه مقرض.

فقالوا: «يا مقرض! حصل كذا وكذا». ولكنه لم يقل شيئاً.

فقالوا: «هيه! حصل كذا وكذا!» - ولكنه لم ينظر إليهم حتى.

حاولوا أن يتكلّموا معه، حاولوا أن يُقنعوه، ولكنه لم يتكلم معهم ولا بأي طريقة.

وسرد الرجل الذي قد وُلد له ابن شعراً فقال:

«عسى أن يبدأ القدر منك، يا مقرض!

تنطاپس باك دعِرهاتن
وحن عنس نفُارد *
دسَقالَإلو دَاعَن».

كالِ مقرش عامر:
«مفرَاضو شخَار جُازي *
طاع وكَرش دعِرهاتن!
غَادو يهُامَى ولَصبَح *
رحرح ماك بدنَاصَر!».
عامر عاج أمقرش: «طاه كآن وطاه كآن».
عامر مقرش: «تحارى من عَاپَر عيپَرهن فيديد طَايه لَبينه.

ودأساه سَارَد يهاأرهو ميه كَان طاه فيدَد طوهَى لَبهَن.

ولإط تشَدَد ماسن سَرَدهن طيه بمرجَامو فحرى لدافه دمَاكُن.

ولإط تقاعى هاسن قرارى دصبح لفانى دماكن».
عامر عاج: «أَأُو كوسَين؟ تحَابَل

*

عسى أن يحملك الذي لا مفرّ منه!
أمّا نحن، فسنفرّ منه*
إلى صخرة يُصعب الوصول إليها!».
إلّا أنّ مقرش ردّ:
«الموت محتّم على المرء*
أراغباً كنت أم غيرَ راغب، المُحتّم!
عسى أن يأتيك ذات صباح*
سيصفعك على خدّك!».
فقال الرجل: «آه يا مقرش! حصل كذا وكذا!».
وقال مقرش: «اذهب و ابحث عن مئة من المعز البيضاء، ذات آذان صغيرة ومن دون قرون.
وصغارها أيضاً، يجب أن يكون مظهرها مُماثلاً: من دون قرون، ذات آذان صغيرة، بيضاء.
وبعد ذلك عليك أن تحبس صغارها في ملوَى حجريّ واحد، كلها، بالقرب من ماكُن.
وفي الصباح التالي يجب عليك أن تفلتها باتجاه ماكن».
فسأل الرجل: «أين يمكن إيجادها؟ قُل

أنهي!».

عامر: «كطيميكي بمومي ولّا كدسيليمي بطاح دبات عبُاده».

كبار لطيميكي رفضو طيميكي وأل طافو.

ظَاهَر دبات عباده، عيمر هيهن: «يا حيا ويا مرحبا إينو عافيه آها تزَّاغَى».

وزغَاوَى وهِيدَد هاسن لدافه دماكن.

قرارى قغَاوَى هاس أرهن دأساه سَرَّدهن كار عَادُج كلّه طيه دأيساه سَارَد.

قغَاوَى طيه مَرّه: يُؤَاكب سَارَد لپيَيْع ويشرَاقَح لپيَيع.

وأرهن أل بيتو أأز دأساه من داجن فيدَد ديعُابَر فيدَد طوهَى ديعابر طوهى ولَّيهن ديعابر ليهن.

لي!».

فقال مقرش: «عند طيميكي في مومي، أو عند دسيليمي على الساحل، في بيت عبُاده».

فزاروا طيميكي ولكنهما رفضا ولم يعطياهم ما كانوا يريدونه.

ثمَّ ذهبوا إلى بيت دعباده، وهنا قالوا لهم: «أهلًا بكم! تحياتنا لكم! إليكم ما تحتاجونه – خُذوا!».

فأُخِذِت المعز و حُبست صغارها بالقرب من ماكن.

وفي اليوم التالي، تم إفلات صغار المعز إلى أمهاتها لكي تُرضعها: كل معزة تُرضع صغيرها.

إلا أنه تم إفلاتها في ذات الآن: فكانت تأتي من أحد الأطراف و تغادر من الطرف الآخر للمعزات[١١].

ولم تستطع المعزات أن تميِّز صغارها من بين الأخريات: فجميعها كانت بلا قرون، وآذانها صغيرة، وبيضاء كبعضها البعض.

[١١] المعزات لم تستطع أن تتعرّف على صغارها ولذلك لم تُعطِها حلماتها لترضع منها: فالصغار تقترب منها من الطرف الأيمن ثم تمرّ من تحت بطنها بالقرب من ضرعها، و تخرج من الطرف الأيسر دون أن يتم إعطائها حلمة لترضع منها.

وأعتّاشو أرهن وأَعْتّش سّرّدهن بيبي دآّدف دأيهاه لِبيّو وأّنفرحّلِ دإينو.

وأأفو عار لِأرهن.
مناِل عاد يَعزّر حنئه عطَاف ضَاحَك ماكن وشمتّلِ، عامر:
«ضاحك ماكن وأِل كّان منكّارو!».
وطَبطّب أأفو عامر: «باس أِل غّادو حوزُز أرهن دعاج!».
وعامر عاج تمتيلو بابه دمكشم عامر:
«أِل يشنُاحُر طيميكي *
دألّق غَدهّباتن
عن طوهح يلّاجّن *
لِكْبِيرين دبسيليمي».

فكانت المعز مُرتبِكة، وكذلك كانت صغارها: لم تستطع أي من الصغار أن تتمسك بأمها، فكلها كانت مخلوطةً ببعضها البعض.
ثم حجب الناس معزهم.
وبينما كانوا يحجبون معزهم، ضحك ماكن و قال:
«ضحك ماكن برغم أن لم يكن هناك مزح!».
وصفّق الناس وقالوا: «كفى! الآن لن يتم ذبح معز الرجل!».
والرجل، والد الصبي، سرد شعراً وقال:

«المرء لا يشتكي لطيميكي *
إذا كانت مشاكله كثيرة
بل يتوجّه إلى الساحل الصغير
ويزور سيليمي».

مَادَد ومَلِقَف

المحبة والاخلاص

عجي أُأْحُو طاد ميه صامى وكيئي شيه أمبوريه.

وكاح عاچه صامى كَاًّى أمبوريه كدأيهن دادو قاقه دأيهن دبابه.

دَار عاف عمق دآمَد أپ خَماپُلتشن عاچه دأيهن ددَادو.

اپ تعَاضَن ميهن وتحُازيهن ودأيهن دادو يشرَابُن دأيهاه عاچه.

طيه شآم عمارو: «حَنْهَن نطاهر من حاه وأمبوريه أپ يَاغَد شين».

زاعى نهُفشن وأمبوريه كَاًّى.

يكَاب تُيهن دقاعر هيدَد عيهن تار.

ولِاط طيفَلِ عيهن قَاص عاف ييكن أضَامَى بقانه دقاعر.

كيئي طاد خَلهى أنقَف طيفِل عاف يشرُاقَح دتار.

كان هناك أخوان وتُوفّي أحدهما وبقي أولاده من بعده.

ثم تُوفّيت زوجته فبقي الأولاد مع عمّهم، أخي أبيهم.

سكنوا معه لفترةٍ ولكن زوجة عمّهم لم تعد قادرةً على أن تتحملهم.

ما أحبّتهم وحقدت عليهم، وكان عمّهم يطيع زوجته.

وفي أحد الأيام قالت زوجة العم له: «يجب أن نرحل من هذا المكان، ولن يذهب الأولاد معنا».

وغادروا المكان وبقي الأولاد هناك.

ووضعاهم في البيت وسدّا الباب من بعدهم بالأحجار.

وجصّصاه بالطين فأصبح البيت مظلماً.

ولكن بقيت هناك ثغرة صغيرة، واستطاع الأولاد أن يُفتتوا الطين حتى، أخيراً، خرجوا.

ولإط عامُر طاد ميهن: «يَايحَس عن دكآن وعن دمَاعَد بيكن! مَعَاذَن نَاكن فِيَّت عار زَاجُم عَاد شين دئحن قنينهين بيكن شين وأل يحُازي تان».

ثم قال أحد منهم: «ويلٌ لنا! ما حدث وما كاد أن يحدث لنا! كدنا نموت لولا ربّنا معنا و لا يرفضنا!».

فُتكَّر حاه أمبوريه عامُر طاد ميهن: «ذَاكَّرك دأيهو بابه ذَافُن قُامه دحمئيه آها داه بحلف داه دحاه أُأكن إدبو كُار نحُافَّر».

بدأ الأولاد يفكرون فيما يجب عليهم فعله وقال أحدهم: «أذكر أن والدنا قد دفن جرّة من السَّمْن في مكانٍ ما هنا. هيّا، دعنا نحفر!».

حفَّار وأرقَّح قُامه من قانه.

حفروا وأخرجوا الجرّة.

تراه ميهن عقارو وتراه قَيَّاني.

كان اثنان من الأولاد صغيرين، واثنان كبيرين.

ديكي قياني يكَابو إدقانه تريه أصبيعي ويرَاحَايو حمئيه.

وكان الصغيران يُدخلان إصبعين إلى الجرّة، ومن ثمّ يلحسان السَّمْن.

وديكي دعقارو يكابو كله طاد ميهي أَصبَع كُار بيكن هيهن وتَمدَّديهن عن مِيه.

أمّا الكبيران فأدخل كل منهما إصبعاً واحداً، لكي يدوم السَّمْن لفترة أطول و يُنقِذَهم من الموت.

وشيهن تريه أأزي مَلحيتي كتَنحَاتو دأيهن كَان أأفو لهى إلظَّاهَر.

و كان هناك أيضاً معزتان أليفتان رجعتا من أسرتهم التي غادرت، من أبيهم وزوجة أبيهم.

وكَالَّى يحُالَّب دأيهن من أأزي بسحاف وبيزَى.

فأخذ الأولاد يحلبون معزتيهم ويشربون حليبهما.

ويتَّى قَّصهو ودأرْزَّق الله.

وكانوا يأكلون أيضا الأعشاب وأي شيء

يرزقهم به الله.

طيه شآم طاهر عاج دأيهاه من قاعر كُار يراڤ فِيَّت دأمبوريه.

وفي يوم من الأيام انطلق العمّ من بيته الجديد ليُخرج جُثث الأولاد من البيت.

تؤو جادح كسڭّيهن مَّاد وأڤ ضَامَّى.

فعندما وصل رأى أنهم قد نجوا و لم يموتوا.

عامُر داده: «إنام دأّمدَّذَّاكن؟"

فسأل العمّ: «كيف بقيتم على قيد الحياة؟».

غَّامَّر: «أّمدَّد تان مَّادَد ومَڤلَقَف».

فأجابوا: «بقينا على قيد الحياة بفضل المحبة والتعاون».

غَّاقَّر أمبوريه كطهددشن وأڤ كانو عيهن بيله عاف يڹَّاغَّڤ وبيكن شيهن مرَاپيي.

وكبر الأولاد معاً، ولم يحدث لهم أي سوء، وتزوج كل منهم وأصبحت لكل منهم أسرته.

بَكَّالَه وبَلِّيهُ

يعومُر حاه فآنى بزمان آزَم طاد عاج ودأيهاه مجاشَى.

طَاهَر يحُارَى من بَاشُش من تؤو بيسبى بيله دأوتَى.

و باشش أپ كوسَى كاپ بطِيّو معدِيرَاره.

واپ عاد بَاپَج عاف يجُاذَاخَن دطيه دطيّو.

وحاه داش بطيّو حَاذَر جديد.

وداه حَادر أپ أمتَپ أأفو لِطرَابيش من تؤو مِهرَاره بَانَى وطيّو دعيضو.

وداه حَادر بيش بَكَّالَه بقانه ودإساه أمبوريه.

طارب بسيبَب يحُارى من باشش.

تؤو آرَح تَار دحَادر شاطيئو ميه طَاي بكاله داش بسيبيب.

عَابيرو عيه دأساه بجَاه وأعْرَتش

يقال إنما كان في الزمان الماضي رجل وأبناؤه.

وذهبوا ليبحثوا عن طيور «باشش» (وهو نوع من أنواع خطّاف البحر) لأنه لم يوجد هناك أيّ شيء مأكول.

ف«باشش» لا توجد إلّا على جروف منيعة.

وبعد فترة وصلوا إلى جرف من الجروف.

وكان في هذا الجرف كهف صغير حديث.

وما نزل أحد إلى هذا الكهف لأنّ الجرف كان وعرًا وشاهقًا جدًا.

فكانت في الكهف حَيّة ضخمة وصغارها.

ونزل الوالد يبحث عن طيور «باشش».

عندما وصل الى مدخل الكهف شمّت الحية الضخمة رائحة الرجل.

ثمّ مدّت الحية فمها إليه وبلعته إلى

دمَار.
شَعضَّى مجاشى وحارى لفنَّاق من دأيهن بابه عَطَاف بَّات مجاشى بَّار دأيهن بابه تَّاتْش بَكَّالَه.
(وداه حَادر بيش بكاله ستَّى دطارب طوق).
طَّاهَّر مجاشى دأيهن دقاعر.
فُتكَّر إفولِ لِشَاجَّى عَطاف آَذَف لِأُأُز وصَلِّابَس وأزَقَّح ماس سِرهي.
ولِاط زَنَّاجَس دقفَاله.
تؤو آَزَح قفَاله صَاقَّع سِياط ولِاط قَّابَس.
ولِاط غَّاصَم عاس قَيد.
وبعد أِل غَّاصَم أندَالِّإلِّس لِري دحَادر.
تؤو أرُاحو لِتار دحَادر شَلِهلِ باس كُار أِل تبجَاع باس بَكَّالَه.
وشَّاطَّى ماس طاي أمبوريه بار بكاله وشَّرقَّح وحارى لِشْمَاطَّى أأز كار ييتَّس وأِل مَاطَّى.
فُتخَّش من حَادر عاف يِبَارَح

بطنها.
وفقد الأولاد أباهم وانتظروه حتى أدركوا أنّ الحية قد أكلت والدهم.

(فكانت الحية في هذا الكهف تأكل كل من نزل إليه).
وذهب الأولاد إلى بيتهم.
وجعلوا يتفكرون في ما يفعلون، ثم أخذوا عنزة وذبحوها وسلخوا جلدها.

ثم حملوها إلى شفة الجرف.
عندما وصلوا إلى الجرف أشعلوا ناراً ثم شَوَوُا العنزة.
ثم ربطوها بالحبل.
وبعد أن ربطوها بالحبل أنزلوها إلى الكهف.
عندما وصلت إلى مدخل الكهف أصبحوا الأولاد يهّزون بها بحيث لا تبلغها الحية.
وشمّ صغار الحية رائحة العنزة المشوية وخرجوا فحاولوا أن يبلغوا العنزة حتى يأكلوها ولكن ما قدروا على بلوغها.
وسقطوا من الكهف الى قاع الهاوية

بمقّهيم وصّامّى.
عّامر مجاشى:
«أڵ يهاه دودَهى دِتّى بّلِلْيهُن!».

ويهن أڵ بّاڵّج شّلهَاڵه عاف يّتّاتّى أمبوريه بَار بّكّاڵَه.
تؤو أُسْتّى أمبوريه شرقُاحو بسيبيب من قانه وحيرُاؤو تشمَاطَى.
وأڵ ميطُاؤو عَطَاف فَتحشو وأّبَاجو دمقهيم.
عّامر مجاشى:
«آهَأش دودَهى دِتّى بّلِلْيهُن!».
أّخّاڵّل مجاشّى ڵّأّرَم دتطَارّب دمقّهيم.
تؤو أّرّح نحاط حَادر كّنّى أمبوريه بَار بكاله فُتّاقّش كله طاد حسيبش.
وبِسيبيب طوق أّنطّن مّاسن فتّقْشو.
ودأيهن بابه أبْرَح طوق دشّرخّق

وماتوا.
فقال الأولاد:
«هذا ليس الدودة التي أكلت بلِلْيهن!»[١٢].
فما زال الأولاد يهُزّون الحبل حتى مات صغار الحية كلّهم.
وعندما انتهى الصغار خرجت الحية الكبرى من كهفها وحاولت أن تبلغ العنزة المشوية.
ولكنها لم تستطع البلوغ فسقطت ووقعت إلى القاع.
فقال الأولاد:
«هذه هي الدودة التي أكلت بلليهن!».
وطاف الأولاد بطريق الذي نزل إلى قاع الهاوية.
عندما وصلوا تحت الكهف وجدوا هناك صغار الحية مشجوجين كل على الانفراد.
أمّا الحية الكبرى فهي أيضا هناك بقرب منهم مشجوجة.
أمّا أبو الأولاد فكان أيضاً هناك، ببُعد

[١٢] كما نتوقع، «بِلِلْيهُن» في هذه القصة هو اسم أبي الأولاد الذي أكلته الحية سابقاً.

يهاه ودأيهاه إلقَرهَن من مَار دبكاله تؤو فتقشو.

كَادَّم لِعاج ويهن آذَف لِأصرَهَى ودأسن إلقارهن.

عاف يوم من إيامت الله طَاهَر شوحَر عاف يكَابُر مناڵ آبرُاحو بكاله داش دتَّى بلليهن وكَنَى ماس مَلِخَه.

ولِاط حارى من عيوج كار يزَاعَى شيه مَلِخَه دبكاله داش دِتَّى بلليهن.

ولِاط عامُر ماس بملحه مَضيفو دقاعر دأيهاه بحلِف بمومي بحوق وغَّاده ناعه بوق داه لِّعَاصَر.

وأَستُاؤو توتَايو.

قليلاً، هو وغِمده لأنه سقط من بطن الحية عندما شُجّت.

وقبر الأولاد أباهم وأخذوا سكاكينه مع الغمد.

في يوم من أيام الله كان رجل من الرجال يمرّ بهذه المنطقة فوصل إلى المكان الذي سقطت هناك الحية التي أكلت بلليهن فوجد فكّها.

ثم نشد بعض الرجال ليساعدوه في حمل فكّ الحية التي أكلت بلليهن.

ثم صنع منها عَتَبَة للبيت في مكانه في مُومي بحُوق وهي لا تزال هناك إلى أيّامنا هذه.

وانتهت القصة.

صدقه منفُاعُو

الصدقه المقبوله

هيمعك طيه توتَايو دآتيؤو خَى طيه عاچه.

سمعت قصة حدثّتني بها امرأةٌ.

طيه عاچه دجعارو أَچئخَر دغَاض وجَازَى ماس أأفو.

كانت هناك امرأة مريضة بمرض شديد ويئس الناس من شفائها.

وحارى دأساه عاج يعالج توس كعيّوج لهى دكَّاپ وأپ جَام بيله.

وحاول زوجها أن يشفيها بمساعدة الناس الخبراء، ولكن بلا نجاح.

غَامَر هاس موعد وكُاپى عاج دأيهاه عاچه دقاعر.

فعيّنوا لها موعداً للزيارة التالية وأخذها زوجها إلى البيت.

عامُر هاس: «ناعه إيهين أپ عاش تجُاسير تَعْمير بيله».

وقال لها: «لن تستطيعي أن تقومي بأي شيء الآن».

وأنكَع هاس عاچه دتحُادَمْس.

فأحضر إليها امرأةً لتخدمها.

وداش عاچه قپُلاعو بمرهى قيهَن دإساه بجلف كار تحادم دأساه لِمَاپَن.

وهذه المرأة كانت قد تركت طفلاً صغيراً في مكان أصلها لتذهب وتخدم في ذلك البيت.

طيه شآم باشى وهيمُاعُتس عاچه تؤو تَابُش وأپ ريئيهُتس.

وفي يومٍ من الأيام كانت تبكي، وسمعت سيدة المنزل بُكاءها ولكنها لم تسألها شيئاً.

كاح طيه شآم هيماعتس تؤو تنتحُز أپ صبَارو عاچه أقرَافو

فسمعتها تنحب مرةً أخرى ولم تتحمل هذا وأشفقت عليها.

باس.

عمارو: «يا الله إنام دكآن ساس تؤو تابش آميدك إينو دشّنهّر عاس».

آكابو داس ورائيشُتس.

عمارو هاس: «إنام شاش؟».

عمارو: «بيبيي».

عمارو هاس: «تضُاليع أنهي بدكآن شاش».

عمارو: «صَار فّى بسحاف قَالِعك دأيهو بمبرهى».

عمارو هاس: «ناعه تنُاقيلين نهُفش زّبنه دعّيّش دأعَاقَلِ عاش».

عمارو: «هايي!».

عمارو: «ناعه كاه عيّش نُاكيعين ديئيه مبرهى وتزّاعيم شّى.

وكاه عيّش تطيهير ديئيه دحلف دألِ ديئيه مبرهى وبسَاكّم داه دأبُساكّمش أطابُق هاش ديئيه دحلف».

عمارو عاچه: «ألِ يشنَافَع».

عمارو: «يشنافع ناعه ناقيلين

فقالت: «يا الله! ماذا حدث لها لكي تبكي؟ أظن أن أحد ما قد أخطأ في حقّها».

فتقدمت وسألتها.

قالت: «ماذا بك؟».

فأجابت: «لا شيء».

فقالت السيدة لها: «قولي لي، ما حدث لك؟».

فقالت: «يوجعني الحليب في ثديّ لأنني تركت طفلي».

وقالت السيدة: «اختاري من بين الخيارات التي سأعرضها عليك الآن».

فقالت المرأة: «حسناً».

قالت السيدة: «إذا تريدين، أحضري طفلك إلى هنا وابقيا معي.

أمّا إذا لا تريدين، فاذهبي إلى بيتك، إلى طفلك. وأنا سأرسل إليك الأجرة التي تكسبينها».

فقالت المرأة: «لا يصلح هذا».

فقالت السيدة: «بل يصلح. اختاري

نهفش دعيّش».
عامرو: «غَيّك لِكتانخ دأيهو ديأپ مبرهى».

وكتّنحو عاچه وأّطبّقو هاس دأساه بپاكم حوز دتريه غّنوتي.
وتؤو طهارو عاچه داش دجعارو دأپ دكاتره دغّامّر هاس موعد زاعى عاس فخوسات كار يّصتّت من نتيجه وأُأُو وصلت من دفآنى.

فآنى غّامّر هاس: «أپ عَاش ستُاريف».

تؤو زاعى عاس كّنى بيپي باس بيله من أچئحر صافيه وطبيعيه.

أفتّج بدكآن ريئّش دأساه عاج: «إنام عَامُك هاس ستارف؟ تضاپع هين كُار نبّاتن من داه علاج دعالجو توس».

عامُر: «دعام طاهرك كّنّكّن أپ آكُبك باس حلفى».

رؤوهو عاچه عيمر: «إنام عَامُش بين الاثنين».

فقالت: «أريد أن أعود إلى طفلي».

وعادت المرأة إلى بلادها، ولمدة سنتين كانت سيدة المنزل ترسل أجرتها إليها.

وعندما ذهبت المرأة المريضة إلى الدكاترة الذين عيّنوا لها موعداً، أجروا بعض التحاليل ليروا النتيجة وكيف تغيّر مرضها منذ الزيارة السابقة.

من قبل كانوا قد قالوا لها: «لن تتعافَي».

وبعد أن أجروا التحاليل وجدوا أنه لم يبق أي شيء من ذلك المرض عندها فكانت صافية من أي شيء و في حالتها الطبيعية.

كانوا مندهشين بما حدث وسألوا زوجها: «ماذا فعلت بها لكي تتعافى؟ قل لنا حتى نعرف العلاج الذي شفاها».

فقال: «لم أحضرها إلى أي مكان منذ غادرتكم في المرة السابقة».

فسألوا المرأة وقالوا: «ماذا فعلت لكي

عاف ستُاريف بار ظّابّن حَن فآنى باش أچئجر دغّاض أڤ تورف ميه داه أچئجر».

عمارو: «عام بّاكن ريئيشكّن تهو أضاڤع هاكن دكآن.

يُاتن الله قادر وأنكع أنهي الله سباب طيه دعاچه.

وخّسپك توس بصدقه عن نآفين والله كبار منهي وسّاهّن دعات أنهي.

وناعه خّامّدك دأيهو قنينهين نؤو تّارفك».

وترّافو عاچه من أچئحر ونيحو.

ونيهّح دكاتره غّامّر: «صدقه شّكّارو تارُف عن علاج!».

غّامّر دكاتره: «والحمد لله تؤو ترّافو!».

تتعافي؟ كما كنّا نعرف من قبل، لديك مرض شديد لا شفاء منه».

فقالت: «بما أنكم سألتموني، سأقول لكم ماذا حدث.

اسمعوا: الله قدر وقضى كل ذلك لي بسبب امرأة واحدة.

ساعدتُها بصدقة منّي وزارني الله بينما كانت تلك المرأة تصلّي من أجلي.

والآن أحمد ربّي على شفائي».

وتعافت المرأة من مرضها وكانت فرحة.

وفرح الدكاترة وقالوا: «الصدقة بركة، تشفي أفضل من الأدوية!».

وقال الدكاترة: «الحمد لله أنها تعافت!».

إنام إيرامو سقاطري

كيف كانت سقطرى

غَيّك كُار آآتيئين غَيكن عام بَآزَن قُهُابَن إنام إيرامو ساقطري.

أريد أن أحدّثكم الآن - ونحن نسمر - بكيف كانت جزيرة سقطرى في الماضي.

إيرامو ساقطري بيبي باس رزده دسياره وبيبي باس مداريس.

لم يكن على سقطرى طرق للسيارات و لم يكن هناك مدارس.

وآَزَم إرهز بيبي بساقطري وصَلصَل وكاه إينو بحديبو أپ زوعى بَاديه دأپ حاپُب وبيحاف.

ولم يكن هناك على سقطرى أرزّ ولا معجون الطماطم، وحتى إن كانت متواجدة في العاصمة حديبو، فإنها لم تصل إلى الريف حيث كان الحليب والمخيض متواجدين فقط.

وآَرم أپ دالق باس روادى ومسجلات.

ولم يكن هناك العديد من الراديوهات والمسجلات.

وأپ كوسَى أرهن طحُرهير دأپ عِيلَم عَار غَارب دأيهاه خَاب پِپ عِيلَم وأپ دَاپِق عِلهُم بقَنهو تؤو دناعه.

ولم تكن هناك معز شاردة من دون علامات تمييز، وحتى إذا كانت بعضها من دون علامة فكان صاحبها يستطيع أن يميّزها. وعموماً، ما كان وضع علامات على المعز منتشراً كثيراً كما هو الآن.

وإيرامو أپ تُاعُدْس طياره وأپ كهربا باس.

وكانت الطائرات لا تصل إليها ولم يكن هناك كهرباء.

وإذا أراد الناس شيئاً فكان عليهم أن يسافروا لحصولها إلى ما وراء البحار، عبر البحر الأسود.

وإذا شعر أحد ما على سقطرى بالبرد في الليل، فلم يكن هناك غطاء إلّا لحاف مصنوع من صوف الضأن.

وإذا كان هناك فراش، فكان مصنوعاً من جلود الماشية.

وكانت أواني الطبخ مصنوعةً من الطين.

وعندما كانت تُوَزّع حصص الطعام، لم تكن هناك أطباق حقيقية،ولكن كانت الأطباق مُرتَجَلةً من أحجار مسطّحة أو حصيات كبيرة.

وإذا مرض أحد ما وشعر بحمّى فكان الكيّ علاجاً وحيداً لذلك، أو تُطحَن أوراق الأشجار ويُعالج بها.

أمّا الناس فكانوا يهتمّون ببعضهم البعض.

وإذا كان أحد يمضي في الطريق، فخرج الناس لاستقباله واستضافته في بيتهم.

ويسألونه عن أخباره ويكرّمونه ويذبحون له من ماشيتهم.

وإذا قال أحد كلمة فلبّاها الجميع.

ولِلِ يعَاجَب أأفو بيله سوفُر عاس رنهم كَّار طَادَع درنهم حُورو.

وكاه إينو دخَابَّر كَّار حتَّاه فآنى بساقطري بيسِي مَشكلَّ كالِ حَضهُلِ دعيمَر من بَّاف دتَاتَّن.

وكاه إينو نيضَف دأجَلِادو دقَّنهُيتن.

وداه دقودُر بيه من طُئحُر نيفَع.

ولِلِ ييكن قَّاحِف بيسِي أصحينه كالِ دأأُبن زَقفَّف ولّا دضِيضَّاعه.

وكاه إينو دجُاعُر وأَبدَّد شَاهَم ميه علاج مصحيرو ولّا طوحُن هيه من شَّرمِن ويعومُر عيه.

وأأفو مَتَّقفَّاتن كطهددشن.

كاه إينو دنَاهَر آُرم يعوبَّارَّن عيه وجورُبس إد قاعر.

شحوبَّارَّن ويحوشَّامَّن ويصولُب هيه من قَّنهو.

وتؤو لعمَار طاد كَّلمه يشَرابَّن فخرى.

وخَّار ذَالق ديرُابَّن مبرهى وقيهَن عاج وعاچه.

كل طاد يزَاعَى دأيهاه مزاج وأپ يحوپُب دطاد ضَدهَر.

وأمّا اليوم فالجميع يعطون أوامرهم: أطفال و شباب، رجال ونساء.

فيتصرّف كل واحد على هواه ولا يحلبون إلى نفس الإناء.

ساقطري

ساقطري آه عاف غَاضَنك ماش *
دأيهو قَّنيه أڵ أجُازيش!
دُرْك بَاش بأمان وشَاطيفك *
شَطبَى دزَاكُب لِحُيْهي.

وخَار ذَالِق باش بَّطَرهَر *
قَدْيهَر ومَّشَّدهَيَاتَن.

دأڵ يوزّت طاد بقاسم *
وأڵ بَار ذَاد تؤو دفآنى.
إل أڵ ذَاكَّر ماش تواريخ *
لِدأَزَّامَش أڵ نُتْسَع.
أَرِق هاش الله طاد زَيهَن *
من داه فدهن فخرى.
غَار عاش تَار وكآن عاش مُهدِد *
كَّن طمّاعين يفَاصَدْش.
إل أڵ يقُاذَّر عاف لُبْهَّل *
بَعرهَر تَاه ويهن يَّحُاضَّل.
وصّيت ومَّارطك مسؤولين *
ربنه كاه تزاعى منهي.
أڵ لَّشَلهل بساقطري *

يا سقطرى، أنا أحبك *
من ربّتني، أنتِ عزيزة علي!
كنت مقيماً عليكِ وكنتُ في سلام *
فكل من بقي على هذه الأرض كان سعيداً.

واليوم يعيش عليك الكثير من القبائل *
والكثير من الناس يطبخون اللحم ويقسّمون الحصص.

أولائك الذين ليس لديهم قِسط هنا *
ولا أبناء عم كما كان الحال من قبلُ.
أولئك الذين لا يتذكّرون تأريخك *
ولا يتكبّدون معاناتك.
إلّا أن الله خلق لك قائداً واحداً،
من كل هذا الجبل الكبير[١٣].
فحجب بابك وأصبح لك قفلًا *
ينتزعك من الجُشَعاء.
الذين لا يطبخون اللحم حتى النضوج *
فاللحم نِيءٌ وهم يقسّمونه إلى حصص.
هذه نصيحتي ومشورتي للمسؤولين *
إذا أردتم رأيي.
لا تزعزعوا جزيرة سقطرى *

[١٣] يُقصد بالجبل الكبير الجزيرة بأكملها.

تَاكَن دُلّ وساه تمينه.
بَّار أِلِ شَلِهلِ باس بِئحُاليس *
لهاه بصفّات دآَزَم.
خلقها الله عزيزه *
تبّتها بوسط بحر.
تجُاهُامن عاس چَفُائِي *
راح شَّاقَق بلا مروحه.
نصف دقيقه وتعاضُف *
زَّافَّن شَّرَّمْيهُن بجُيْهي.
كاه عيّك مِهلُاعو دضَائَّد *
ولّا طَّاق دجَّنْهِزيتَّن.

أِلِ شَّمتُالَّن لِأصبَاره *
بلا أعرهِيُب ويُهَّن.
ومنوّعات أِلِ حُاسِيبك *
أشجار أِلِ أجُاسَّر هَّاسن.
يتمناها أجانب *
سوّاح من أقطار العالم.
كلّ شآم تزيد عن دَاچن *
كآن بَّجهَر تؤو مَّرُقْهي.

تحتاج لِّإينو عنايه *
محميه دأِلِ مربوشه.

كونها عزيزةً ستتحوّل إلى لا شيء.
فأسيادها الحقيقيون لم يزعزعوها أبداً *
أولائك من العهود السابقة.
لقد خلقها الله عزيزةً *
وثبّتها في وسط البحر.
دائماً يوجد عليها ظلّ *
ونسمة باردة من دون مِروحة.
وتستطيع أن تستريح كل نصف دقيقة *
فالكثير من الأشجار الصغيرة تغطّي الأرض.
فإن شئت، هناك ظلّ شجرة السِدر *
أو أشجار التين البرّي التي تنخفض إلى الأرض.
بالإضافة إلى أشجار التمر الهندي *
وأشجار دم الأخوين و «يُهن».
وأصناف عديدة أخرى لم أعدّها *
أشجار لا أستطيع أن أصفها.
فالأجانب يتلهّفون لرؤيتها *
وسُيّاح من جميع أنحاء العالم.
في كل يومٍ يأتي سُيّاح أكثر من اليوم الذي قبله *
وكل مَمَرّ جبلي يبدو وكأنّ عليه ترحُّل المواشي.
تحتاج - إذا كان بالإمكان! - إلى القليل من العناية *

والحماية المُنتظمة.

لاكن لإلله شَقنَاعَنْس * نعهد بها إلى الله *

دبّار ضَقَابَس يحُاجَرْس. فالذي خلقها سيحميها.

يحفظ طولها عن حاسد * سيحميها من الحاسد *

يأصتت ماس لِشِبخَاتَن. وسيراقبها حتى أطراف القدمين.

وماس لِأجنب يَجَّالَن * وسيدور حول أركانها *

مناڵ بلَاجو رواسي. حيثما أرسلت أُسُسَها.

بَّار أڵ أَجزَّاوى لِدرمَاكه * ولا يمكن تحمُّل الفوضى *

لِيتْ ماس داه وليت ماس دَاجن. واحد يأكل من هناك، وآخر من هنا.

فهرس المحتويات

١ رَحَبهَن دكيشن

٢ عاچه حشيمه
المرأة العفيفة

٣ بار دآجاڵد
ابن ذي الجلود

٤ خونه دعاچه دأساه عاج
المرأة الخائنة لزوجها

٥ تآمر دسقطري
تمر نخل سقطرى

٦ نطفه دشار
نطفة إبليس

٧ زَبْنه دعاج دأيهاه قاقه
نصيحة الرجل لزميله

٨ صعَاقَه دشومَع ماس
الدعاء المستجاب

٩ مَحَازَاڵو
رُمَيْدة

١٠ مكشم ديطُابيرين دأيهاه بيّو

الولد العاتب لأمّه

١١ تمره

النخلة

١٢ عاج عوهر

الرجل الأعمى

١٣ أجهامو وقيلع

تجميع الماعز

١٤ بن نافع

١٥ بيحاهر

١٦ مقرش

١٧ مَادَد ومَلِقَف

المحبة والاخلاص

١٨ بَكَّالَه وبَلِلْيهُ

١٩ صدقه منفُاعُو

الصدقه المقبوله

٢٠ إنام إيرامو سقاطري

كيف كانت سقطرى

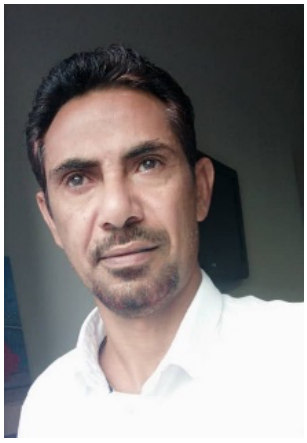

عيسى جمعان الدعرهي (٩٦٧-٧٧٧-٠٩٤٤٧٥).

أحمد عيسى الدعرهي (٩٦٧-٧٧٧-٦٥٦١٩٢).

ميسون محمد عامر الدعرهي.